٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد - ١٢٨١ - ١٣ مايو ١٩٥٩

AKHER SAA - 1281 - 13 MAY 1959



مشكلة التوائم ..

انظر صفحة ١٩

تصوير رشاد القوصي

٤٠٠ مليون جنيه

تقرر أن تصرفها الدولة كل خمس سنوات لرفع الدخل القومى

آخر لحظة

١٣ مايو ١٩٥٩

علمت «آخر لحظة» ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اصدر تعليمات حاسمة بان تساهم جميع اجهزة الدولة فى البحوث الخاصة برفع مستوى الدخل الفردى فى الاقليم الجنوبى وقد وضع لهذا الغرض اكثر من تقرير ٠٠ الاول عن المشروعات الصناعية ٠٠ والثانى عن المشروعات الزراعية والثالث عن مشروعات الثروة المعدنية ٠٠ والرابع عن اقتصاديات البلاد ، وآخر هذه التقارير تقرير عن تنسيق المشروعات المختلفة بحيث يصبح بعضها مكملا لبعض

ومن المتفق عليه ان تكون الاولوية فى تنفيذ المشروعات المقبلة لمشروعات الثروة المعدنية ، لان الثروات التى يملكها الاقليم الجنوبى فى باطن الارض ، لم تستثمر الى الآن الاستثمار الكافى ، فى حين ان البحوث دلت على توفر كثير من المواد فى باطن الارض ، وفيها البترول وغيره ، فاذا تيسر للاقليم الجنوبى هذا الاستغلال ، فان حصيلته ما يبيعه منها ستمكنه من تنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية .

وقد قدر الخبراء ما يحتاج اليه تنفيذ هذه المشروعات خلال الثلاثين سنة المقبلة بمبلغ ٢٤٠٠ مليون جنيه ، على اساس تخصيص نحو ٤٠٠ مليون جنيه لكل خمس سنوات ، وهى متوسط التكاليف التى رات اللجنة الاقتصادية ان تتحملها الدولة لتنفيذ مشروعات السنوات الخمس الجديدة

مادة « الفتوة »

بدلا من التربية العسكرية

علمت « آخر لحظة » .. ان كمال الدين حسين اصدر قرارا وزاريا باطلاق اسم .. « الفتوة » على مادة التربية العسكرية التى تدرس فى المدارس .

واطلاق اسم « هيئة الفتوة » .. على الهيئة المشرفة على تدريس مادة التربية العسكرية وسيعمل بالتسمية الجديدة ابتداء من العام الدراسى القادم!

٩٠ مليون جنيه تكاليف توسيع قناة السويس

علمت آخر لحظة ان العرض الذى يحمله مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى بقيام البنك بتمويل مشروع توسيع قناة السويس يتوقف قبوله او رفضه على قيمة الفائدة التى يحددها البنك لتمويل هذا المشروع .

وقد كان الخبراء المصريون قد وضعوا المشروع التفصيلى لتوسيع القناة ، وهو ليس مشروعا واحدا بل مشروعين الاول يقوم على توسيع القناة الحالية والثانى يقوم على انشاء قناة موازية للقناة الحالية بحيث تسمح كل منهما لسير البواخر فى اتجاهين .

والتكاليف المبدئية التى قدرت لهذا المشروع تبلغ ٩٠ مليون جنيه .

وقد سبق ان اشترك خبراء البنك الدولى فى بحث تفاصيل هذا المشروع.

ولم تتقدم حكومة القاهرة الى الآن باى طلب الى البنك الدولى لتمويل هذا المشروع .

المجمع اللغوى يقترح تسمية مدرسة المظلات باسم مدرسة القفف الهابطة

ظل المجمع اللغوى اسبوعا كاملا يفتش عن اسم بالغة العربية الفصحى لمدرسة المظلات ... وانتهت ابحاثه الى اقتراح تسمية هذه المدرسة باسم .. مدرسة القفف الهابطة !

٩٠٪ من أسهم المصانع للعمال والموظفين فى وادى النطرون

قال السيد صلاح هدايت العضو المنتدب لمشروع وادى النطرون .. ان جميع مشروعات مصانع الراديو والاثاث والنسيج والسجاد وتعبئة المنتجات الزراعية والالبان فى وادى النطرون تعمل بطريقة يشارك بها العمال فى راس مال هذه المصانع ..

وقد بدأ كل مصنع بحيث تمتلك ادارة مشروع وادى النطرون ٩٠ ٪ من أسهم هذا المصنع .. ويمتلك الموظفون والعمال ١٠ ٪ من الاسهم ..

ويشترى العمال بارباحهم فى كل سنة اسهم ادارة المشروع بحيث لا تمر خمس سنوات حتى تصبح حصة العمال ٩٠٪ من الاسهم وحصة الادارة ١٠ ٪ فقط.

واستطرد السيد هدايت يقول .. انها اسلم طريقة لتطبيق النظام الاشتراكى الديمقراطى التعاونى فى ادارة المصانع .

وكانت هذه الطريقة سببا فى النجاح الذى صادفته مصانع وادى النطرون حتى الآن !

ارفع السماعة

وبعد ٥ دقائق تتكلم مع دمشق

تقرر زيادة خطوط الاتصال اللاسلكى بين القاهرة ودمشق لتقصير فترة الانتظار من ساعتين الى خمس دقائق ..

وسيتم اعداد اجهزة الاتصال اللاسلكى الجديدة خلال شهرين ..

فضيحة جديدة فى باريس

باريس ـ لمراسل «آخر لحظة» تتحدث باريس عن فضيحة جديدة .. وتدور حول اختلاس ما يقرب من المليون جنيه فى صفقة شراء كميات كبيرة من قطع غيار الاسلحة من احدى الشركات فى المانيا الغربية ..

وكشف التحقيق ان ثمن القطعة الواحدة هو ١٦٠ جنيها .. فى الوقت الذى بيعت فيه للحكومة الفرنسية بمبلغ ٢٤٠ جنيها !

توفير ١٢ مليون جنيه بالعملات الصعبة

علمت « آخر لحظة » ان مصانع السماد فى اسوان ستبدأ انتاجها فى اوائل سنة ١٩٦٠ .. ويقدر انتاجها فى المرحلة الاولى بنحو ٢٨٠ الف طن سنويا من سماد نترات الجير ..

وسيرتفع هذا الانتاج فى خلال سنة واحدة بحيث يصبح ٤٨٠ الف طن يقدر ثمنها بنحو ١٢ مليون جنيه .. وكانت الجمهورية العربية المتحدة تستورد كل هذه الكميات من الخارج بالعملات الصعبة .

بسرعة ..

● الامام غالب .. امام عمان .. قرران يزور القاهرة بعد عيد الاضحى .. وهو يزمع تادية فريضة الحج قبل ان يطير الى القاهرة ..

● طلقت موظفة باحدى الوزارات زوجها المهندس الزراعى .. وسبب الطلاق انه قال لها .. انت دلوقتى زى الورقة ام ميت جنيه !

● عبد الله التل .. اهدى الى الملكة السابقة دينا نسخة من كتاب «امريكا» .. وهو كتاب الفه فى لندن امير من الاسرة الهاشمية .. ويكشف فيه الكثير من اسرار الهاشميين ..

● كلف المجلس الاعلى للاداب والفنون ابو بكر خيرت بتحويل اوبريت شهر زاد لسيد درويش الى سيمفونية موسيقية . ووعد ابو بكر خيرت بان يتم العمل كله فى ١٨ شهرا ..

● اشترى عبد الفتاح الفيشاوى صاحب قهوة الفيشاوى سبائك ذهب بمبلغ ٤٥ الف جنيه ..

● مديحة يسرى .. تفتش عن علاج يخفف عنها الروماتزم الذى يسبب لها آلاما شديدة فى هذه الايام .

● نادية توفيق .. مذيعة صوت العرب .. تحتفل بزفافها غدا «الخميس» .. وعندما انشىء صوت العرب فى سنة ١٩٥٣ لم يكن يعمل به سوى نادية واحمد سعيد .. واصبح يعمل به الآن ١٨ مذيعا ..

اول تعداد رسمى للجمهورية العربية فى سنة ١٩٦٠

تقرر بصفة نهائية ان يجرى اول تعداد للجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالى والجنوبى فى سنة ١٩٦٠ .. وتتأهب مصلحة التعداد والاحصاء من الآن لهذا التعداد الذى سيجرى بدلا من التعداد الذى كان مفروضا اتمامه فى سنة ١٩٥٧

وينتظر ان تسافر الى دمشق لجنة من الاخصائيين فى مصلحة التعداد والاحصاء للبحث مع المسئولين فى الاقليم الشمالى فى اسس تنظيم عملية التعداد التى ستجرى فى الاقليمين فى وقت واحد

١٠ آلاف جنيه من مليونير سويسرى

لتمويل السباق الذى ينافس سباق المانش

عرض مليونير سويسرى مبلغ عشرة آلاف جنيه على اتحاد السباحة للمسافات الطويلة فى القاهرة لتمويل السباق الذى تقرر اقامته لمسافة ٤٥ كيلومترا من رأس التين الى المنتزه فى نفس الوقت الذى سيقام فيه سباق المانش هذا العام .. وقد قدرت تكاليف هذا السباق بعشرة آلاف جنيه ! ..

وسيدعى الى هذا السباق عدد كبير من السباحين الدوليين لمنافسة سباق المانش .

حكم رومانية وهندية لطلبة الهندسة

فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس .. استاذ يصر على ان يقدم لطلبته فى بداية كل محاضرة حكمة قديمة ..

ان اسمه الدكتور فارس ميناو ..وهو استاذ الطبيعة بالكلية ـ وقد عرف عنه اعجابه بالحكم القديمة من رومانية و هندية او فارسية .. واحيانا الحكم العبرية ايضا ..

ويطلب الاستاذ الجامعى من طلبته فى بداية كل محاضرة ان يسجلوا فى كراسات محاضراتهم واحدة من الحكم التى يختارها لهم .

وكانت حكمة الاستاذ فى الاسبوع الماضى من حكيم هندى يقول :

كل شىء يروح ويجىء .. وكل شىء بين مد وجزر .. وكذلك حياتنا ! ..

أسرار الأخبار

* الفقير الذى يملك ربعه ملايين جنيه ؟ !

* أسردار يسأل عن التنش ٠٠ !

● خمسة من الاقتراحات الهامة تنتظر اللجنة السياسية للجامعة العربية عند ما تجتمع على مستوى عال بحضور وزراء الخارجية، وسواء تم هذا الاجتماع فى القاهرة او فى اية عاصمة من عواصم الدول الاعضاء فى الجامعة فان الجمهورية العربية المتحدة لا تعارض فى عقد هذا الاجتماع فى اية عاصمة تختارها دول الجامعة العربية بعد ان رحبت لبنان بعقد هذا الاجتماع فى بيروت .

وثلاثة من هذه الاقتراحات تقدمت من الجمهورية العربية المتحدة وواحد من المملكة العربية السعودية والاقتراح الخامس من الجمهورية العراقية يوم كانت على اتصال وثيق بالجامعة العربية ، وقد اتفقت الدول الاعضاء على أن تحتفظ بسرية هذه الاقتراحات وان تحاط نتائج البحث فيها بالكتمان الى ان يتم الشروع فى تنفيذها

والاتصالات تدور الآن بين دول الجامعة العربية لتحديد موعد الاجتماع الذى تعرض فيه هذه الاقتراحات ومكانه ويتولى هذه الاتصالات الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية .

٤ ملايين جنيه

● اعلن ان فاروق الملك السابق قد أفلس ، وانه عجز عن دفع فواتير ملابسه ومجوهراته واستغنى عن أكثر خدمه وقاطع اندية القمار والمقاهى الكبرى واصبح يرتاد المقاهى والاندية الرخيصة .

ترى كيف أفلس فاروق ؟ هل تبخرت ملايين الجنيهات التى هربها من بلاده اثناء توليه العرش وذاب الذهب الذى كان ينقله سبائك ويودعه بنوك انجلترا وفرنسا وسويسرا وامريكا وايطاليا .!!

لقد تبين عندما طرد فاروق من عرشه انه ليس له ارصدة مالى فى البنوك المصريه بل انه مدين لاكثر هذه البنوك ، وان ايراد اراضيه الشاسعة دخل جيبه مقدما ، وانه حول جميع الهدايا الذهب الى سبائك لم يعثر فى مصر على سبيكة منها وان مرتبه .. حتى مرتبه الذى كان يتقاضاه من الحكومة قد اخذه مقدما من الحكومة.

وقد قدر الاخصائيون الاموال التى استطاع فاروق تهريبها من بلاده بمبلغ قد يصل الى عشرة ملايين جنيه .

ان فاروق لو صرف فى كل عام مليون جنيه ، وهو اشد بخلا من ان يصرف جزءا من هذا المبلغ الضخم ، فالسنوات الست الماضية لبقى له اربعة ملايين ترى ايكون فقيرا من يملك هذه الملايين الاربعة .!!

لقد حدث من اربعة اعوام ان اتصل فاروق باحد ملوك العرب وشكا له فقره فعطف عليه الملك العربى وبعث له بعشرة آلاف جنيه ، وقد غضب فاروق يومها من الملك العربى لانه لم يرسل له نصف مليون جنيه ..!!

اين التنش ؟

● كان اول سؤال ساله السردار محمد فاروق ـ ابن رئيس اللجنة الاولمبية الافغانية عندما وطئت قدمه ارض القاهرة : ترى اين اجد مختار التتش ، وعجب الاميرالاى عباس الغمراوى الذى كان موفدا من اللجنة العليا لرعاية الشباب لاستقباله ، وساله هل يعرف « التتش » فقال السردار : وكيف لا اعرفه وقد لعبت امامه ، وقد فاز فريقه على فريقى فى المباراة التى اقيمت فى لندن

والسردار محمد فاروق يجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية ويعرف القليل من العربية .

رمضان كريم

● اختلف الراى حول فيلم « رمضان كريم » وقصته واحداثه .. فريق يرى انه لايعلو بضعة مناظر للمجاذيب وقهوة الفيشاوى وسهرات رمضان وغيرها من المناظر التى لا تظهر محاسن رمضان من الالاف التلاوات ومساعدة المحتاج وسهرات البيوت وغير ذلك من معيشتنا الحقيقية فى شهر الصوم المبارك ، وفريق يرى غير هذا الراى فان ابراز مناظر المجاذيب وغيرها محاربة لهذه العادات واخيرا رؤى عرضه.. ولكن فى دور السينما فى الاحياء الوطنية فقط .!!

الاتصال ممنوع

● نصت الاتفاقية التى عقدت بين حكومة القاهرة وشركة شل على ان تبدأ لادارة الانجليزية لهذه الشركة عملها اثر اتمام عملية التسليم النهائية

وقد دخل الانجليز الاربعة ومعهم المدير الهولندى هذا الاسبوع عمارة شركة شل وافرد لهم جناح خاص يعملون فيه على ان يكون اتصالهم بموظفى الشركة عن طريق الحراسة العامة الى ان تتم عملية التسليم النهائية طبقا لما يقضى به الاتفاق .

راغب عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع ..

بقلم : محمد التابعى



ترومان .. الدور الرئيسى !



خسرنا فلسطين لان العرب كانوا يحاربون بسبعة جيوش .. وسبع قيادات !

فلسطين التى أضعناها .. ومتى تعود ؟

- فليدرك العرب أن اليهود لن يتركوا إسرائيل تموت جوعاً ..
- ضاعت فلسطين بحكم القوة .. والقوة وحدها هى سلاح استرداد فلسطين

بعد غد الجمعة ١٥ مايو يحتفل يهود اسرائيل بالذكرى الحادية عشرة لقيام دولتهم .. فيرقصون ويطربون ويقيمون الاستعراضات العسكرية بين معالم الزينة والافراح

ويحتفل العرب من جانبهم بالذكرى التعسة .. فيكتبون مزيدا من المقالات !.. وينظمون مزيدا من قصائد الشعر !...

وبعضهم سوف يتحمس ويفضى بمزيد من التصريحات المملوءة بالوعيد والتهديد ..

ويحتفل المنكوبون من ابناء فلسطين .. المشردون بين الدول العربية ... واللاجئون الذين يقيمون فى خيام واكواخ ويعيشون على الكفاف ، بل على ماهو اقل من الكفاف ... يحتفلون بالذكرى التعسة بالنواح والبكاء على الوطن المفقود والكرامة المهدرة ..

ويستنزلون اللعنات على الذين كانوا السبب ...

والذين كانوا السبب ؟..

ماأسهل أن نلقى الوزر على دول الاستعمار ... والصهيونية العالمية والدور الذى لعبه هؤلاء وهؤلاء ..

وما اسهل كذلك — أو ما اسرع — ماننسى وزرنا نحن... ووزر او اجرام بعض اصحاب الامر فينا نحن امة العرب ..

ان بريطانيا لعبت دورا كبيرا فى ضياع فلسطين

وحكومة الرئيس الامريكى السابق هارى ترومان لعبت دورا هاما فى انشاء دولة اسرائيل ...

والصهيونية العالمية جندت كل قواها وقوى الدعاية فى العالم الغربى ضد العرب ولمصلحة اليهود ...

ولكن لا هذه ولا تلك .. ولا شىء من كل أولئك كان مستطيعا ان يفقدنا فلسطين لولا خيانة بعض اصحاب الامر والنهى من زعماء العرب ..

... ولولا الفرقة واسباب الخلاف بين الدول العربية ...

لقد قال السيد الرئيس بحق اننا خسرنا معركة فلسطين لان العرب كانوا يحاربون بسبعة جيوش مختلفة .. وسبع قيادات مختلفة ... بينما كان اليهود يحاربون بجيش واحد وقيادة واحدة .

ومع ذلك فان الجيوش العربية هزمت اليهود... وردتهم الى الوراء ... واصبحت على مقربة من مشارف عاصمتهم تل ابيب ...

وبات العالم يتوقع دخول الجيوش العربية تل ابيب بين ساعة واخرى ... فقد كانت على مسافة ثمانية اميال فقط من طلائع الجيش العربى ..

ولكن ... تدخلت مناورات الاستعمار — حينما احسوا بقرب هزيمة اسرائيل — تدخل الاستعمار واوحى بعقد الهدنة!.

واعلن الملك عبد الله — غفر الله له — اعلن انه يصر على عقد الهدنة والا فانه لن يحارب ... وتضامن معه ابن شقيقه الامير عبد الاله الوصى يومئذ على عرش العراق

وكان الملك عبد الله يتصل يومئذ بزعماء يهود اسرائيل ويدخل معهم فى مفاوضات ومساومات ، بينما كان الوصى على عرش العراق يصدع باوامر حكومة لندن ..

وهكذا! عقدت الهدنة ... وضاع النصر من يد العرب وكان قاب قوسين او ادنى

ويوم عقدت هذه الهدنة المشئومة رقص يهود تل ابيب . ورقص يهود نيويورك فى ميادين المدينة الكبيرة كما جاء فى الانباء..

وفى خلال هذه الهدنة توالت على اسرائيل امدادات النجدة من الاسلحة والذخائر والمعدات والطائرات .. من دول الكتلة الشيوعية فى اوروبا . كما جاءها الوف من اليهود المتطوعين وبينهم عشرات من الطيارين الذين تمرسوا بفنون القتال خلال الحرب العالمية الثانية .. التى لم يكن قد مضى على انتهائها أربع سنوات .. وكان هؤلاء الطيارون من أمريكا وبريطانيا وفرنسا ودول الكتلة الشيوعية ..

وهكذا ... عندما انتهت الهدنة ودار القتال كانت كفة اسرائيل هى الراجحة

وخسرنا معركة فلسطين . وضاعت فلسطين .

***

وقال لى يومئذ أحد كبار رجال الصناعة والمال — وهو متمصر من أصل سورى — قال لى أنه تقابل مصادفة بعد الكارثة ببضعة اشهر مع جنرال كلايتون الذى كان يومئذ رئيس ادارة المخابرات البريطانية فى الشرق الاوسط . . . وان كلايتون قال له :

— اننى لا ازال فى دهشة !.. هذه الهدنة لماذا قبلتموها ؟ .. صحيح اننى سعيت عند بعض رجالكم وزعمائكم لكى احملهم على قبول عقد الهدنة ولكننى فى هذا كنت اؤدى مهمة كلفتنى بها حكومتى .. ولكن انتم .. انتم ياعرب لماذا قبلتموها؟!

***

وبعدها .. ماذا فعلنا ؟

رحنا نمنى النفس — ونمنى مئات الوف المنكوبين المشردين من ابناء فلسطين — رحنا نمنيهم ونمنى انفسنا بأن حصارنا الاقتصادى المضروب حول اسرائيل سوف يقضى على اسرائيل .

ونحن نخدع أنفسنا .. فان الحصار الاقتصادى الذى ضربناه حول اسرائيل قد يشل اقتصادياتها .. وتجارتها ..وهو ماقد حدث فعلا ... بل لقد تدهورت قيمة نقدها الى الحضيض ... وانتشرت فيها البطالة...وبلغت نسبة المتعطلين من عمالها حدا كبيرا ...

كل هذا صحيح ..

ولكن الصحيح كذلك والذى ينبغى على العرب ان يدركوه هو ان يهود امريكا ويهود العالم لن يتركوا اسرائيل تموت جوعا ..

بل لعلنا نخدم بن جوريون وحكومة اسرائيل فى كل مرة نكتب فيها عن اشتداد الضائقة الاقتصادية فى اسرائيل ... لان الجمعيات الصهيونية المنتشرة فى انحاء العالم تبادر ساعتئذ الى نجدة اسرائيل ... بالملايين والملايين ...

القضاء على اسرائيل بالحصار الاقتصادى ..هو اذن أمنية لن تتحقق !

واسترداد فلسطين بفضل هذا الحصار الاقتصادى كلام لايهضمه العقل السليم !

لقد ضاعت فلسطين بحكم القوة !

والقوة وحدها هى السلاح الوحيد لاسترداد فلسطين ...

وعلى هذا الاساس يجب ان يضع العرب سياسة المستقبل ... ولعله قريب !

***

وبعد ...

ارجو ان نقتصد ولو قليلا فى يوم الذكرى — نقتصد فى النثر والقصيد ..

ونسخو ولو قليلا فى العطاء والتبرعات لمنكوبى فلسطين .. فالدموع والحسرات ...والاوزان والقوافى لاتطعم جائعا ولا تكسو عاريا ولاتشفى مريضا .. وبين هؤلاء الاخوة العرب المنكوبين الاف وآلاف من الجياع والمرضى والعرايا ...

...

ليت احدهم يقتصد فى زيجاته — ولو زوجة واحدة ! — أو فى قصوره التى يشتريها فى سويسرا وفرنسا وربوع اوروبا ومغانيها.. ليته يقتصد ولو فى قصر واحد.. او ليت احدهم — فى أقل القليل — يقتصد فى عدد السيارات التى يقتنيها والتى يهديها الى

اقلب الصفحة من فضلك





المهندس مصطفى السبكي : اصر على ان الباخرة (دندرة) كانت سليمة وعدد الركاب لم يزد على ١٢٠ شخصا ، ولكن النائب العام امر بالقبض عليه على ذمة التحقيق



الراقصات والممثلات ومن اليهن .. ليته يقتصد ولو سيارة واحدة يتبرع بثمنها لهؤلاء المنكوبين ...

أمل ! أمل ماأظنه يتحقق . ففى أيام النكبة وبينما الحزن على اشده والدمع حار والنواح عال ... عقد المهاجرون العرب فى احدى دول امريكا الجنوبية – وكان بينهم عدد من اصحاب الملايين – عقدوا اجتماعا لجمع التبرعات لقضية فلسطين ...

والقيت فى الاجتماع المذكور قصائد وخطب ...

ثم انجلى الاجتماع عن جمع عشرة آلاف دولار ... وكانت تساوى يومئذ الفين من الجنيهات !

عشرة آلاف دولار تبرع بها كبار المهاجرين العرب الذين كان بينهم عدد من اصحاب الملايين .. بينما كانت التبرعات بعشرات ملايين الدولارات تنهال على اسرائيل !

عبد الحليم حافظ وحقيقة مرضه

بعث الى الاستاذ عبد الحليم حافظ بخطاب من مستشفى سان جيمس فى لندن ... وبدأ خطابه بالشكر الى أن قال ..

ان كل ماجاء فى تقرير الاطباء عنى هنا هو انى شديد الحساسية . وهذا هو بيت الداء فانا فعلا أعيش باحساسى ، وانا اغنى ... وانا أتكلم . . وانا اجلس ، وانا أنام .. وانا افعل اى شىء تراني احسه بكل ما فى .. وأحاول أحيانا أن لاأحس . فاعرف باحساسى انى احاول ان لاأحس ... وعلتى ان احساسى دائما حزين . وقد يقول البعض ما لشدة الحساسية التى قررها الاطباء وما لهذا الاحساس . وكما قلت انت ان اى شخص يحس يعيش على اعصابه . واعصاب الانسان تتحكم فيه وفى كل صحته . وانا أعتقد ان اى شخص حساس لا بد ان تكون عنده هذه الحساسية الطبية

ثم تحدث عبد الحليم عن أهله ونفى أنهم يدفعونه الى العمل وقال ...

بل العكس ، فهم دائما يحدثونني عن راحتى وان لابد لى من الراحة ولكن الذى يعمل هو انا . والذى يجامل هو انا . والذى يسهر هو انا . لماذا ؟ لاأدرى ؛ انه ليس المال على كل حال لاننى لا املك شيئا والحمد لله .. وانا لا افكر فى المال او فى جمعه ..

الى آخر ماكتبه المطرب المرهف الحس فى هذا المعنى

وختم خطابه بشكرى مرة اخرى والدعاء لى ولاولادى بالصحة وأنا اشكره وأدعو له صادقا بالصحة والعافية . .

ثم . .

احفظ هذا الدرس

... ثم أقص عليه واقعة لعله لم يسمع بها ... وسوف يجد فيها درسا وموعظة

منذ نحو عشر سنوات مرضت مطربة كبيرة ، محبوبة ، وعدد المعجبين بها يعد بمئات الالوف .

واختلف الاطباء فى تشخيص مرضها ... ولكنهم نصحوا لها بالتزام الراحة وعدم الغناء

ولزمت المطربة دارها ... نحو عام !

وفى الشهرين الاولين من مرضها واعتكافها . . . كان العشرات والمئات يعودونها فى دارها أو يسألون عن صحتها بالتليفون .. وكانت تتلقى مئات الرسائل والبرقيات ...

وفى الشهر الثالث خف الزحام ... وهبط عدد الزائرين ... وقل رنين جرس التليفون ..

وابتداء من الشهر الرابع وما بعده ... لم يعد أحد يزور أو يعود المطربة الكبيرة التى كفت عن الغناء .. ولم يعد أحد يعنى بالسؤال عنها ... اللهم الا قلة من الصديقات والاصدقاء تعد على اصابع اليدين ..

وادركت المطربة – وقد تحدثت فى هذا فعلا مع بعض الزملاء – أدركت ان مئات والالوف « المحبين » الذين كانوا يلتفون حولها ويزورونها ويسألون عنها ... انما كانوا يهتمون بها (لصوتها ... ولمجدها وشهرتها ... وللاضواء المسلطة عليها) ... فلما لزمت دارها وانقطعت عن الغناء ... وامست فى الظل لا فى بهر ووهج الاضواء ... تفرق (المحبون والمعجبون) !..

ولكنهم عادوا ... بعد ان شفيت وعادت الى الغناء ... وعادت الانوار فركزت عليها من جديد !

هذا الدرس وعته المطربة الكبيرة وحفظته

اريد أن اقول لعبد الحليم حافظ الذى يجامل ويجهد نفسه ويرهق طاقته وصحته من اجل « المحبين والمعجبين » .. اريد ان أقول له ان احدا من هؤلاء لن (يعرفه) اذا قدر عليه يوما ما – لاقدر الله – ان يلزم داره وينقطع عن الغناء بسبب مرض أو ضعف فى صحته ..

يومئذ سوف يتفرق (المحبون والمعجبون) بل (والمخلصون كما يزعمون) سوف يتفرقون وينفضون من حوله كما سبق ان انفضوا عن المطربة الكبيرة فى ايام مرضها واعتكافها ..

واريد ان اقول له ايضا ان راس ماله هو صوته ... وان صوته رهن بصحته .

ثم اقول له بعد هذا وذاك ان محمد عبد الوهاب وهو من يعرف الناس قدره ومكانته فى دنيا الغناء والتلحين ... لاتهمه مجاملة الناس بقدر ماتهمه صحته .. بل ان ارتفاع حرارته شرطتين اثنتين يحمله على ملازمة الفراش . . . واذا ارتفعت الحرارة نصف درجة عقد حول فراشه « كونصلتو » من الاطباء ..

ولن يستطيع احد ان يغريه بالغناء فى حفلة حتى ولو قدم له مال قارون ... اذا كانت حرارة المطرب الموسيقار ٣٧ وشرطتين!

هذا وبالرغم من كل مايقال عن حبه للمال !

ولكن الصحة عند عبدالوهاب قبل المجاملة وقبل الاصدقاء وقبل المال !

محمد التابعى

باخرة الموت دقيقة بدقيقة ..

٧ وزراء يشرحون سر غرق الباخرة "دندرة" ...

شهد النيل هذا الاسبوع اكبر كارثة وقعت امام القناطر الخيرية .. كارثة راح ضحيتها ١٠٨ من المواطنين من بينهم عائلات باكملها .. ان ٧ من الوزراء يحاولون ان يكشفوا لك هنا من المسئول عن هذه الكارثة .

● **زكريا محيى الدين وزير الداخلية المركزى يقول :** انه لابد من اصدار قرار بحدد عدد ركاب كل سفينة حسب حمولتها وهذا القرار سيعمل على منع وقوع مثل هذه الحوادث ..

● **وعبده الشرباصى وزير الاشغال يقول :**

ستعمل الوزارة فورا على ان يشرف على مثل هذه البواخر قسم الملاحة الداخلية بأن يذهب موظفون منه فى حالة خروج أى باخرة لمعاينة مدى تحمل هذه الباخرة لعدد الركاب بحيث تمنع اى باخرة تخرج بعدد اكثر من العدد المقرر لها .

● **وسيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى المركزى يقول :**

كان المفروض الا تحمل الباخرة ركابا الا بقدر ماتتحمله حمولتها فالعدد المقرر للباخرة « دندرة » هو ٨٠ شخصا وقد ركب فيها اكثر مما تتحمله

● **واحمد المحروقى وزير الزراعة التنفيذى يقول :**

اننى لا اعرف لماذا لم يدققوا فى عدد الركاب ، كان المفروض أن يعرفوا قبل قيام الباخرة عدد الاطفال

ان كثيرا من اعضاء النقابة كان يأخذ تذاكر لاصدقائه دون أن يسجل أسماءهم وهذه المسألة جعلت معرفة الاشخاص الغرقى وعددهم صعبة .

● **وحسن بغدادى وزير الاصلاح التنفيذى يقول :**

انها اقوى كارثة شهدتها البلاد ولذلك يجب أن تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث ..

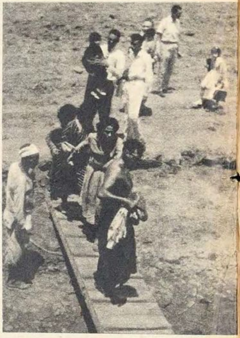
● **وعباس رضوان وزير الداخلية التنفيذى يقول :**

لابد من الاشراف الادارى والرقابة الصارمة على عدد ركاب كل باخرة ، وفى نظرى أن اهمال هذه الناحية هو السبب فى وقوع مثل هذه الكارثة واذا لم نفتح اعيننا جيدا ونتخذ اجراءات سريعة يمكن بكل سهولة أن تتكرر هذه المأساة

● **والفريق محمد ابراهيم وزير الدولة يقول :**

انه من العبث ان نترك الناس الذين يملكون البواخر يتحكمون فى حياة الركاب بقصد الجشع .. ولا بد من ان نسارع الى ايجاد وسائل للانقاذ البحرى بالنسبة للمدنيين ويجب ان يلحق بكل باخرة قاطرة انقاذ واسعاف بحرى وغواص .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

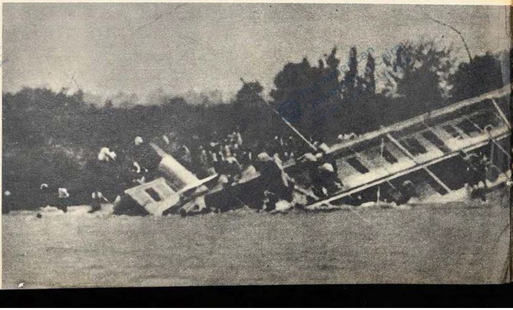






ساعة النحس بدات « باخرة الموت » تغوص الى الاعماق واصبح نصفها فى الماء ونصفها فوق الماء ورأى ركاب الباخرة «كريم» التى كانت تسير بجوار الباخرة المشئومة الكارثة باعينهم • لقد انطلقت من قلب الباخرة « دندرة » صيحات الامهات والآباء وصرخات الاطفال تدوى فى النيل واخذ الركاب يتعلقون بحبال الباخرة والمدخنة ويبحثون عن أى شىء للنجاة من الغرق ، وخرج من كتب لهم الحياة الى الشاطىء بعد أن لطخت وجوههم وملابسهم بالمازوت .. لم يستطع بعضهم تحمل المفاجأة المؤلمة فاغمى عليهم فى الماء بجوار الشاطىء فتعاونوا على حملهم بعيدا عن الموت. أن عمرهم لم ينته بعد ولذلك نجوا من الموت المحقق وقدرت لهم الحياة .. !







فين ماما .. فين بابا ؟ اندفع الذين نجوا من الموت فى حالة من الذعر الى الشاطىء ، واخذ كل أب يبحث كالمجنون عن زوجته واولاده وانطلقت صيحات كل ام
يصرخون فين ماما .. فين بابا .. ولم يتمالك بعضهم اعصابه واندفع الى الماء مرة اخرى على امل انقاذ من فقدوهم فى **الكارثة ، ولكن القدر كان قاسيا واقوى من**







الذين يضحكون الناس يروون المأساة : لم يصدق الذين نجوا من الموت كل ماحدث فى لحظات · كان الآباء والامهات والاطفال منذ ثلاث ساعات فقط يضحكون معا ويمرحون فلم يصدقوا انهم فقدوا أولادهم آباءهم وزوجاتهم الى الابد·· ان الاهل كان لايزال يراود زكريا عبدالعزيز فاندفع بعد ان نجا من الموت الى النيل ليبحث عن أبيه فى الماء بين الغرقى · انه يقول : كنت مع ابويا فى مكان واحد على سطح الباخرة نضحك مع الناس وبعدين مالت الباخرة على الجنب وحاولت ان اشد ابويا معايا لكن قوة اندفاع الماء جذبته الى القاع · لقد وقف بيجو وابولمعة اللذان كانا يضحكان الناس فوق سطح الباخرة يرويان على الشاطىء المأساة ومن حولهما الناس يبكون ويذرفون الدموع





الاهالى يتعرفون على جثث الضحايا ! ! وقف أهالى الضحايا على الشاطىء الحزين ينتظرون انتشال الجثث من الماء ، وعندما كانت تخرج كل جثة ياخذ زورق بخارى الاهالى على دفعات الى العائمة التى يضعون على ظهرها الجثث للتعرف عليها . ان كثيرا من السيدات والرجال ظلوا ٣ أيام كاملة على الشاطىء بلا نوم ولا اكل ليتعرفوا على اقاربهم الذين ضاعوا فى الكارثة ٠٠٠ !

● قررت نقابة المهن الزراعية أن تدفع خمسين جنيها كاعانة اولية لعائلة كل واحد من ضحايا الحادث ..

وبدأت النقابة فى صرف هذه الاعانات .. وكانت المفاجأة عندما اكتشف أن أمين صندوق النقابة الذى يقوم بتوقيع شيكات الصرف من النقابة قد ذهب هو أيضا ضحية الحادث .. وفى جيبه دفتر شيكات النقابة ..

واضطرت النقابة لأن تسحب كل مافى صندوق أماناتها حتى يتسنى لها اخطار البنك باسم أمين الصندوق الجديد ..

وتقرر فى نفس الوقت أن يقوم جماعة من الباحثين الاجتماعيين فى وزارة الشئون الاجتماعية فورا بزيارة عائلات الضحايا لدراسة حالتها وتقرير الاعانة أو المعاش الذى يمكن تقديره وصرفه فى الحال لعائلة كل واحد من الضحايا ..

● كان بعض أفراد الضفادع البشرية يظلون فى الماء أكثر من ٣ ساعات وكان بعضهم يخرج من الماء بعد ٣ دقائق من نزوله الى الماء وهو يحمل أكثر من جثة من جثث الضحايا ..

● ذهب شقيق الدكتور احمد المحروقى فى يوم الخميس الى الاستاذ رشاد الكاشف سكرتير النقابة والذى نظم الرحلة يطلب منه تذاكر الى رحلة الموت

وكانت التذاكر مع رشاد الكاشف ولكنه اعتذر لشقيق الوزير بحجة ان كل التذاكر قد نفدت ..

اعتذر بطريقة لاشعورية ولما راجع موقفه بعد انصراف شقيق الوزير أخذ يتساءل عن سبب تصرفه العجيب ونسى رشاد ماحدث حتى كان يوم الحادث ..

● **بدأ التحقيق فى يوم السبت الماضى واشترك فى هذا التحقيق المحامى العام وتسعة من رؤساء ووكلاء النيابة .. وكان رجال النيابة على اتصال دائم بالشرطة ومكان الحادث طوال التحقيق وذلك للحصول على آخر المعلومات .. ومعرفة أسماء الشهداء الجدد ..**

واستغرق التحقيق حتى الآن ١٤٢ ساعة .. وبلغت عدد الصفحات التى كتبت فيه أكثر من ٤٢٠٠ صفحة .. ولم يتوقف التحقيق الا لمدة ساعتين فى يوم الاحد الماضى وذلك للاشتراك فى الجنازة الصامتة التى اقيمت حدادا على ارواح من ماتوا .



احداث الساعة

علامة الحياة ..

بقلم : صلاح هلال

هى كارثة ..
لا احد يستطيع ان يقول غير هذا ..
ولكننا يجب الا ندع الكارثة تغرقنا فى بحور الحزن واليأس والندم .
هى كارثة .. فعلا .. بل فاجعة ومصيبة .
ولكن واجبنا الا نترك الدموع تضع على عيوننا غشاوة لا نرى من خلفها ولا نحس ولا نتعلم !

اننا نعتقد ان الزمن الذى كانت تمر بنا فيه الكوارث فلا نتعلم منها شيئا ولا نستفيد قد مضى .
ان المأساة تستطيع ان تصنع ما هو اقوى من الدموع .. واكبر من الحزن .

فلولا مأساة فلسطين التى قتلت الآلاف وشردت الملايين .. لما قامت فى القاهرة ثورة .. ولما انطلقت فى الوطن العربى شرارة القومية العربية تجمع بين الصفوف المتباعدة وتقوى من الجبهات الضعيفة لتصنع منها جميعا جبهة واحدة تحتل مكانا لائقا تحت الشمس .

ولولا مأساة العراق .. التى يذبح فيها الآن عشرات الناس ويشنق المئات منهم وتشرد الالوف لما تنبه العرب الى الخطر الاحمر الرهيب الزاحف على بغداد وعليهم .

ولولا البيوت القديمة التى تقع على اصحابها .. ولولا حوادث القطارات والسيارات .. لولا هذه المآسى جميعا لما وضعت النظم ولا تم ترتيب الاحتياطات . ولا كانت هناك وسائل لحفظ ارواح الناس وانقاذهم .

***

ان كارثة الباخرة « دندرة » يمكن ان تصنع الكثير :

● فلا بد من نظام محكم للكشف على البواخر .. لا يقل ابدا عن نظام الكشف على الطائرات قبل ان تصعد الى السحاب

● ولا بد من ترتيب معين تستطيع جميع البواخر ان تحصل بمقتضاه على كل ما يمكن ان تحتاج اليه اذا تعرضت لمثل ما تعرضت له « دندرة » .. من ادوات انقاذ واطواق نجاة .. وقوارب تكفى الذين على الباخرة جميعا لكى يهربوا بها من الباخرة الغارقة اذا قدر لهم ان يهربوا .

● ولا بد من زيادة عدد الغواصين المدربين .. وتزويدهم بأحدث ما وصل اليه العلم من عمليات انقاذ الغرقى .

● ولا بد من دوريات مستمرة .. دوريات بوليس واسعاف وعمال انقاذ .. تطوف ليلا ونهارا بالاماكن التى تتردد عليها بواخر الرحلات النيلية .

***

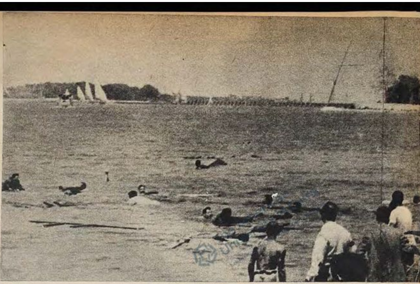
ان الكوارث شىء جديد علينا .
هذه حقيقة .
فأين نحن من الزلازل التى تهد المدن والبيوت .. والبراكين التى تفجر الارض .. والفيضانات التى تغرق الزرع وتكتسح فى طريقها عشرات الالوف من الناس ! ؟
اننا لم نتعود مثل هذه المصائب ..

ومن اجل هذا تصبح الكارثة فى نظرنا مضاعفة .. وتصبح الفاجعة ما بعدها فاجعة !
اننا نشعر ـ ونحن نعزى كل بيت فقد عزيزا ـ ان ثمة كلاما من واجبنا ان نقوله .
ان كارثة « دندرة » لن توقف الزمن .. ولن توقف الحياة .

مهما اختطف النيل من اعزاء .. فسوف يبقى النيل فى نظرنا وفى اعماقنا كما هو .. بسحره .. وجماله .. ولياليه الحالمة .. وخيره الذى منه نأكل ونعيش .
وسوف يظل الناس يركبون البحر ..
وسوف يظل البحر يغرق الناس !
سوف لا يتوقف الناس عن ركوب الطائرات .. وسوف لا يجىء الزمن ـ ابدا ـ الذى تتوقف فيه الطائرات عن السقوط بالناس !
ولسوف يعيش من قدر له ان يعيش ..
وسيموت كل من قدر له ان يموت .. فى البر او فى البحر او فى الجو .. على الارض اوفى السماء .. ونحن نائمون او سائرون .. بمرض او من غير مرض .
ان الموت .. علامة الحياة !

والدنيا بكل ما فيها وما عليها فى يد شىء كبير .. .. كبير جدا .. اسمه القدر .. اسمه « الله » !

صلاح هلال



تنادى فى حالة عصبية على زوجها واطفالها ، ودوى بكاء الاطفال وهم كل ذلك وتبددت الجهود واختلط الصراخ بالبكاء وضاع على صفحات النيل الحزين



الضفادع البشرية والغواصون يعملون ٣ ايام بلا انقطاع : قام الغواصون فى هيئة قناة السويس وفرقة الضفادع البشرية بمجهود ضخم فى عملية انتشال الجثث . وصلت ٤ فرق من الغطاسين التابعين لهيئة قناة السويس و٣٠ من فرقة الضفادع البشرية الساعة الرابعة صباح يوم السبت وظلوا يعملون ٣ ايام كاملة بلا انقطاع ونجحوا فى انتشال ٩٠ ./. من الجثث واستطاع غطاس اسمه (محمود محمد ابراهيم) ان ينتشل وحده ٢٣ جثة فى اقل من ٣ ساعات واشترك سلاح المهندسين مع الغواصين فى قطع اجزاء الباخرة تحت الماء وظل اللواء محمد حسن صبيح مدير سلاح المهندسين يعمل مع المهندسين والعمال ٤٨ ساعة بلا انقطاع رغم انه فقد ٧ اشخاص من عائلته فى الحادث !!



الأمم المتحدة



طائرة قوة الطوارىء الدولية .. بعد هبوطها فى مزارع برهمتوش فى حراسة البوليس

فى دوار العمدة !

اكل ثلاثة من ضباط قوة الطوارىء الدولية فى غزة الفطير المشلتت لاول مرة فى حياتهم .. واعجب احدهم باكل الفطير مع القشدة الفلاحى .. اصر على ان يكتب طريقة صنعه وهو يقول .. اى واحد يفتح مطعم للفطير المشلتت فى امريكا يكسب الملايين من الدولارات ..

وكانت احدى الطائرات التابعة لقوات الطوارىء الدولية فى غزة قد اضطرت للهبوط فى احدى المزارع القريبة من برهمتوش فى مديرية الدقهلية ..

وتصور الفلاحون انها طائرة بريطانية .. اخذوا يجرون ناحيتها .. وهم يتصايحون .. طيارة انجليزية وقعت ..

وتجمع عدة مئات من الفلاحين حول الطائرة .. وفى هذه الاثناء فتح بابها وخرجت منه سيدة تتكلم باللغة العربية .. انها السيدة سميحة ابنة الفريق احمد سالم الحاكم الادارى لقطاع غزة .

وكانت عائدة من غزة الى القاهرة لتلحق بزوجها فى طائرة قوة الطوارىء الدولية ..

وجرى خفير الى التليفون .. كأنه يريد أن يتصل بشكرى شعير عمدة برهمتوش ..

وكانت الساعة الثامنة والنصف صباحا .. اخذ يصيح فى التليفون قائلا للعمدة :

ـ ياحضرة العمدة .. طيارة وقعت . وأنا واقف فى مكان الحادث ..

قال له العمدة .. استنانى ياواد .. انا جاى عندك بسرعة ..

ابنة حاكم غزة تعمل مترجمة !

ولبس العمدة ملابسه على عجل .. ثم استقل سيارة حملته الى مكان الطائرة ..

وجد زكى الحبشى نائبه .. وشيخ الخفر واقفين مع السيدة سميحة ابنة الحاكم الادارى لقطاع غزة ..

وكان معهم ركاب الطائرة .. ثلاثة من الضباط الكنديين فى قوة الطوارىء الدولية .. وموظف امريكى يعمل فى الامم المتحدة .

واخذ قائد الطائرة .. واسمه ليبنز يحكى للعمدة قصة اضطراره للهبوط بالطائرة فى ناحيه قرية برهمتوش ..

وتولت السيدة سميحة الترجمة بين قائد الطائرة والعمدة ..

قالت على لسان قائد الطائرة .. ان محرك الطائرة توقف فجأة .. ولم يكن فى وسعه الا ان يهبط اضطراريا فى قلب المزارع ..

وقد اضطرت السيدة سميحة لان تروى للعمدة قصة قوة الطوارىء الدولية من اولها حتى تطمئنه الى ان الطائرة ليست معادية ..

وعندها انفرجت اسارير العمدة وهو يقول للطيار وزملائه :

ـ المهم نقول لكم حمدا لله على السلامة .. وانتم كلكم حتنزلوا عندى ضيوف فى البيت .

ثم التفت العمدة ناحية احد الخفراء .. وهو يقول له :

ـ اجرى على البيت خليهم يحضروا فطار للضيوف ..

جبنة قديمة وفطير مشلتت

حمل العمدة ركاب الطائرة الخمسة فى سيارة الى بيته فى قرية برهمتوش .

واعد الفطور بسرعة .. وكان يتكون من الفطير المشلتت .. والجبنة القديمة « الحدقة » .. والقشدة الفلاحى .. والفول المدمس ..

واخذ واحد من الضيوف وهو كابتن كندى اسمه دبسون روبرت يتنقل ببصره بين الفطير المشلتت والجبنة القديمة مستغربا .

ثم نظر الى السيدة سميحة .. وكان يبدو كمن يحاول أن يستفسر منها عن نوع هذه الاطعمة ..

وابتسمت السيدة سميحة .. وهى تقول له باللغة الانجليزية :

ـ ده طعام الريف فى بلادنا ..

قال لها بسرعة وقد تصبب العرق على جبينه .. وكأنه يتوسل اليها :

ـ مدام .. تقدرى تقولى لنا ازاى ناكل الاكل ده ..

قالت له : بسيطة خالص .. ثم مدت يدها .. وسحبت لنفسها قطعة من الفطير المشلتت .. ثم اخذت تأكلها وهى متلذذة من طعم الفطير ..

الشوكة والسكينة فين ؟

ومد الكابتن دبسون يده ليقطع لنفسه قطعة من الفطير كما فعلت السيدة سميحة ابنة الحاكم الادارى لقطاع غزة ..

ولكن عمدة برهمتوش كان اسبق منه .. فشمر اكمامه .. ثم مد يديه واخذ يقطع الفطير ويوزعه على ضيوفه وهو يقول لهم :

ـ الفطير ده مش حتلاقوه .. ولا فى باريس ..

ثم التفت ناحية السيدة سميحة وهو يقول لها :

ـ قولى لهم ياكلوا .. البيت بيتهم .

وحاولت السيدة سميحة ان تترجم كلمات العمدة .. قالت لهم :

ـ العمدة بيرحب بيكم .. وعاوزكم تاكلوا ..

وتلفت واحد من الضيوف ناحيتها .. انه ليبنز قائد الطائرة .. كان يتكلم لاول مرة منذ جلس حول مائدة الفطير وكان قد ظل طوال الوقت زائغ العينين يدور بهما بين انواع الاكل المختلفة .

وقد ابتسم وهو يقول لها :

ـ مدام .. الشوكة والسكين لافائدة منهما فى هذه الاكلة ..

ثم القى جانبا الشوكة والسكينة واخذ يأكل بيده !

عاوز الوصفة !

ابدى الضيوف اعجابهم بالفطير المشلتت .. وكان العمدة قد قدمه اليهم سخنا .. وبمجرد اخراجه من الفرن .

وحاول ماكدونالد جيمس .. وهو الموظف الامريكى الذى يعمل فى الامم المتحدة ان يبدى اعجابه بالفطير .. أخرج من جيبه ورقه وقلما .. وقال للسيدة سميحه :

ـ مدام .. اعملى معروف اسالى العمدة .. ازاى بيعملوا الفطير .. عاوز الوصفه أبعث بها الى زوجتى فى امريكا ..

وضحكت السيدة سميحة وهى تقول له :

ـ ازاى يقول لك .. ده سر من اسرار الاكل فى ريف بلادنا ..

قال لها الامريكى بسرعة :

ـ مدام .. تعرفى . اى واحد يفتح مطعم للفطير المشلتت فى نيويورك يقدر يكسب ملايين الدولارات ..

ثم أخذ يروى لها قصة احد اللاجئين الفلسطينيين .. وكيف سافر الى الولايات المتحدة وافتتح لنفسه مطعما فى نيويورك لايقدم فيه الا الفول المدمس والاطعمة الشرقية ..

انه يطلق عليه اسم « شيش كباب » وقد أصبح اللاجىء الفلسطينى صاحب ملايين فى أقل من عشر سنوات !

الامريكى ماكدونالد جيمس يحاول نقل طبق المكرونة والبط من جانب الى جانب وقد ظهرت تعبيرات فريدة على وجهه





على المائدة انشغل الضيوف فى الاكل ...

ماذا حدث لضباط ...



المهندس زكريا عثما... يقدم خشاف رمضان ...



انهذا التايير الجميل اللى حاز اعجاب الانيقات اثناء العرض اللى اقامته مصانع الشوربجى فى حفل عرض الازياء الكبير فى اوبرج الاهرام كان من انتاج مصانع الشوربجى وخاطته اكبر بيوتات الازياء العالمية وعرض هذا الموديل فى نفس الوقت وتناقلته بيوتات الازياء فى باريس . ان سياسه مصانع الشوربجى قامت منذ بدات على اساس توفير ما يحتاجه السوق المحلى من ارقى السلع واجود الاصناف لتثبت للعالم اجمع ان الانتاج العربى قادر على منافسة الانتاج العالمى

وانه لمن دواعى الفخر ان نذكر ان الاقمشة التى انتجتها مصانع الشوربجى هذا العام هى نفس الانواع التى انتج مثلها فى باريس وفصلتها اكبر بيوتات الازياء فى مدينة النور





في مضيفة العمدة .. تمدد الكابتن ديسون على السرير ليستريح بعد ان تناول الفطير ...



زكى الحبشى نائب العمدة يتحدث الى الكابتن ديسون بينما جلس شكرى شعير عمدة القرية ينصت لحديثهما

وقف العمدة ونائبه يشرفان على خدمتهم . فقد تصدرت سميحة كريمة الفريق احمد سالم وزوجها المائدة ...

ط البوليس الدولى بعد أن أكلوا "المشلتت" لأول مرة ؟

رسم صورة الفطير المشلتت

وجبسون مساعد قائد الطائرة لقد آخرج من جيبه ورقة وقلما .. وطلب من السيدة سميحة أن تكتب له اسم الفطير المشلتت باللغة الانجليزية

ولم يكتف بذلك .. أمسك القلم ثم أخذ يرسم صورة الفطيرة «المشلتته» الى جانب اسمها ..

كان كمن يريد أن تبقى صورة الفطير المشلتت أمام أسم الفطير حتى لايخلط بين اسمها .. وأسماء بقية الاطعمة التى قدمت اليهم فى افطار عمدة برهمتوش ..

ويضحك العمدة .. وهو يقول .. ان ضيوفه اكلوا ست فطائر مشلتته فى أقل من عشر دقائق

كان سعيدا لانهم اكلوا الفطير المشلتت فى بيته لاول مرة فى حياتهم ..

ترجمة .. الجبنة القديمة !

وبقية أنواع الاكل التى قدمها عمدة برهمتوش الى ضيوفه أثناء الافطار .

لقد نظر ماكدونالد جيمس الى الجبنة القديمة وسأل السيدة سميحة عن اسمها ..

ولم تستطع السيدة سميحة أن تجد لها اسما باللغة الانجليزية ..

قالت له .. جبنة Very old

ودارت مناقشة بينها وبين الضيوف عن هذه الجبنة .. وأخيرا اتفقوا على تسمية دقيقة لها .. وترجمتها باللغة العربية جبنة بيضاء محفوظه لعدة اشهر .. وأثناء الافطار التهم ليبنز قائد الطائرة كمية كبيرة من القشدة الفلاحى ..

وكان فى رأيه .. انها ممتازة مع الفطير المشلتت ..

أما الفول المدمس فلم يمسه أى واحد من الضيوف ..

وعرف فيما بعد .. انهم سبق لهم أن أكلوا منه فى غزة .!

قهوة عربى !

كانت الاكله « دسمة » .. وقد اضطر ماكدونالد جيمس لان « يفك » حزام بنطلونه .. واخذ يداعب العمدة .. وهو يقول له :

ـ قائد الطائرة لازم يقول لزملائه فى العريش عن مكان برهمتوش فوق الخريطة .

وقامت السيدة سميحة بالترجمة.. وعادت تنقل رد العمدة .. انفجر بضحك ويقول :

ـ أنا بعد كده مش حاكون مسؤول عن أى طيارات ثانية تنزل فى بلدنا .. وفى هذه الاثناء .. جاءته القهوة ..

وحاول ليبنز قائد الطائرة ان يعتذر .. قال انه لايشرب الا القهوة الفرنساوى وأصر العمدة على أن يشرب قائد الطائرة من القهوة .. وهو يقول له :

ـ ياشيخ اشرب .. النبى عربى .. والقهوة بتاعتنا عربى ..

وشرب قائد الطائرة ثلاثة فناجين من القهوة ..

وكانت أول مرة يشرب فيها القهوة العربى فى حياته ..

او هكذا قال للعمدة !.

الكابتن ديسون روبرت .. وجد ان لا فائدة من استخدام الشوكة والملعقة فقرر على الفور استخدام اصابعه







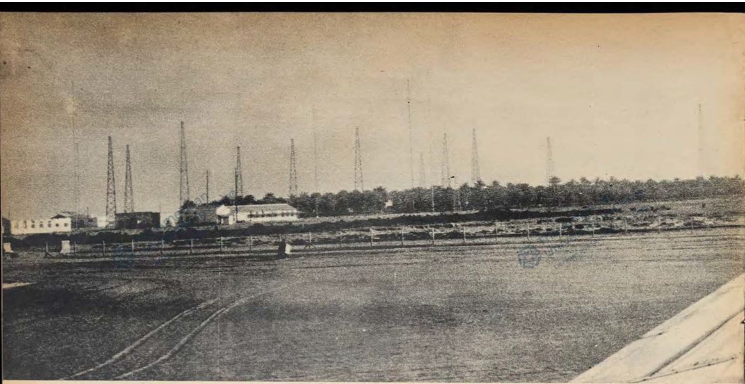
زوج بنت حاكم غزة الى ضباط البوليس الدول



كيرلس السادس رئيس أساقفة كرسي القديس مرقس الرسول كاروز الديار المصرية وأثيوبيا والنوبة والمدن الخمس الغربية ونيجريا واورشليم وجنوب افريقيا ..

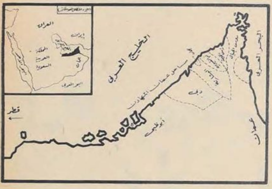
بطريرك الاقباط الارثوذكس بعد تنصيبه وفي يده مفتاح الكنيسة اللهبي وعلى راسه التاج المرصع بالماس ..

تصوير احمد يوسف



محطة الاذاعة التى انشاتها بريطانيا وتكلفت ٦ ملايين جنيه استرلينى لتشويش على صوت العرب

(تصوير احمد سالم)



٦ مليون جنيه للتشويش على صوت العرب

تحقيق صحفى فى إمارات الخليج العربى بعد أن ظهر سر مؤامرة الانجليز



طائرات امريكية رابضة بمطار الظهران .. والظهران من اغنى مناطق الخليج العربى بالبترول .. ان الطائرات مستعدة للانطلاق فى اية لحظة

ظهر السر الكبير ..
انكشف الدافع الذى من أجله ترتب انجلترا مؤامرتها الكبرى على امارات الخليج العربى .
لقد عثرت الشركات البريطانية على البترول فى منطقتين .. ودلت عمليات الكشف على أن تحت الارض فى الامارات بحيرة كبيرة من البترول .
ان بريطانيا تحرص حتى الآن على اخفاء السر الكبير .. حتى تنتهى من مؤامرتها ..

ان احمد هيبة المحرر (بآخرساعة) واحمد سالم المصور الخاص يقدمان لك هذا التحقيق الصحفى بعد أن تسللا ـ بمساعدة الوطنيين العرب ـ الى داخل الامارات .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



هذا هو المطار الحربي بالمنامة عاصمة البحرين . انه قاعدة الطيران الحربية البريطانية في الخليج العربي وممنوع نزول الطائرات المدنيه بهذا المطار ..

تابع : أمارات الخليج

تفصيلات الحرب العجيبة التي تدور



رقصة الحرب عند اهالي مسقط .. ان شعور الاهالي معا استعدادا لساعة الصفر .. بداية الثورة



وهذه هي احدى المدرعات البريطانية في طريقها الى الجبل الاخضر لمحاربة المجاهدين في عمان ..

لقد قررت بريطانيا ان تقيم تقسيما جغرافيا جديدا بين هذه الامارات السبع الحديثة ، حتى لاتدفع رواتب شهرية كما هو متبع في نظام توزيع حصص البترول .. وحتى لاتضطر الى دفع رواتب اخرى شهرية وسنوية الى الحكام الذين تجاور مناطقهم المناطق التى عثر فيها على البترول فعلا ..

هـذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان بريطانيا تريد ان تنهي معركة التحرير في عمان لصالحها حتى لاتنتقل العدوى الى سائر الامارات فتتطلع الى التحرر من ربقة الاستعمار ..

ان بريطانيا تعد العدة الآن لاستغلال الامارات السبع الصغيرة .. فالمستشارون البريطانيون الموجودون الآن الى جانب الحكام هناك يهيئون الجو الاستعماري ، وقد نجحوا في أكثر من امارة .. وهم يتكتلون بالذات وراء معركة « عمان » التي تدور رحاها فوق الجبل الاخضر ..

معركة عمان

فالمعركة الدائرة فوق الجبل الاخضر يقودها مجاهد اكثر من فدائي ، هو الامام غالب بن علي .. ولقد حاولت القوات البريطانية احكام الحصار على المجاهدين هناك ولكن دون جدوى .. كما يطعن ايضا بعض الشيوخ من ذوي الضمائر الخبيثة حركة التحرر في الخفاء ..

ان بعض الامارات استطاع بطرق جهنمية مد يد المساعدة الى الثائرين فوق الجبل !

حياة أو موت

وفي « الدبي » قابلت اثنين من المجاهدين كانا في طريقهما الى مكان ما لاحضار بعض الذخيرة والاسلحة .. قالا لي : اننا نجاهد من أجل اهل الخليج كله . . برغم وجود الانجليز واعوانهم من المهاجرين والخونة ! ولكن المعركة بالنسبة للمجاهدين الذين لايتجاوز عددهم الالفين معركة حياة كريمة أو موت شريف ! .

الخونة والاغنياء

وقص على احدهم هذه القصة ..

ـ ان حركة « عمان » بدأت تتطلب الجهد والمال .. ولقد ساعدنا بعض الاصدقاء ووقفوا معنا ، بالرغم من أن الاستعمار كان يؤلب علينا أصدقاءنا ..

ان المآسي كثيرة فوق الجبل .. وبريطانيا تمنع الماء والزاد عن كل سكان المنطقة .. وعلى الرغم من ذلك استطاع المجاهدون ان يقوموا بالزراعة في هذا الشتاء .. واصبحنا لانحتاج الى محصول من خارج منطقة الجبل الاخضر !

البحرين والقواعد

وتبين ان الطائرات التي تغير على مواقع الثوار المجاهدين تقوم من البحرين مزودة بالقنابل والصواريخ .. ولم يحتج الحكام هناك على هذا العمل .. بل ان المساعدات تقدم للذين يضربوننا .. ونحن نهيب بأهالي البحرين ان يطالبوا بمنع قيام مثل هذه الطائرات المعادية من بلادهم !

نعم ان الموقف في الجبل الاخضر يتطلب العون والمساعدة السريعة من الجميع .. وان المعركة التي تدور رحاها هناك تهم الخليج كله كما تهم الوطن العربي الكبير بأسره !

دويلات صغيرة !

اعجب دول الارض تقع على الخليج العربي ، ان ٤٥ الف نسمة يكونون سبع دول لكل منها حاكم وجنود وقضاة من الانجليز . والذي يحكم في قضايا النفقة والطلاق هو المستشار البريطاني .

والعجيب أن حي الزمالك في القاهرة يبلغ عدد سكانه اربعة أضعاف مجموع شعوب هذه الدول كلها ..

كانت هذه الامارات السبع دولة واحدة ، ولكن الاستعمار فرقها حينما دخلها .. وقسمها الى دويلات صغيرة ..

ولكي تعرف الجزء المسلوب من وطنك اليك بالارقام ..

الامارة الاولى

الامارة الاولى . وهي « الشارقة » عدد سكانها لايزيد على سبعة آلاف نسمة .. وقد عثر بها على خامات لاتقدر بمال .. وتتركها بريطانيا الآن حتى اذا احتاجت اليها في المستقبل بدأت في استخراجها واستغلالها ..

وقد اكتشفت هذه الخامات عام ١٩١٢ ومسحت بواسطة مهندسين بريطانيين ..

وعدد المهاجرين فيها يوازي عدد سكانها الاصليين .. وقد تبين عند فحص مياه الآبار التي يشربها الاهالي أن بها مادة سامة تقصر الاعمار « الفلورسين » .. وهي تؤثر تأثيرا مباشرا في العظام .. في حين يشرب الانجليز من مياه معقمة وصحية . . مما جعل الاهالي يهجرون البلاد الى مناطق اخرى في الخليج . . والاستعمار بالطبع يرحب بذلك ويعمل على ان يزيد من عدد المهاجرين لغرض في نفس يعقوب !

واذا مرض احد في منطقة « الشارقة » فليس هناك سوى طبيب واحد للمنطقة كلها .. وهو اخصائي في علاج الروماتيزم .. وويل لمن يصاب بمرض آخر غير هذا المرض !

ويتولى حراسة الممتلكات الانجليزية جنود أردنيون .. والمعتمد البريطاني هو الذي يحاكم الاجانب ، مهما كان هذا الاجنبي .. وعلى الحاكم ان يقول : آمين .. كما يتولى المستشار البريطاني نظر القضايا الشرعية بين الازواج وهو مرتد رداء القساوسة !

الامارات الست الاخرى

والامارات الست الاخرى متشابهة من ناحية الحكم والخضوع والتفتيت .. والاحصائيات البريطانية تقول أن عدد الذين يعيشون في « دبي » وهي الامارة الثانية في الخليج ، عشرة آلاف نسمة ، بما في ذلك أهل البلاد انفسهم .. ثم « ابو ظبي » وعدد سكانها ستة آلاف نسمة .. و « عجمان » وعددها لايزيد على الفي نسمة وخمسمائة .. و « أم القوانى » ويبلغ تعدادها اربعة آلاف نسمة .. ثم « راس الخيمة » ويبلغ ستة آلاف نسمة .. واخيرا « الفجيرة » !



حمام سباحة خاص بالقوات البريطانية فى البحرين وممنوع دخول اهالى الخليج العرب الى ابه منطقة سكنيه بريطانية ..

على قمة الجبل الأخضر ..

امارات اخرى

وفى الخليج امارات وممالك وسلطنات أهمها « الكويت » وعدد سكانها الاصليين لايزيد على ٢٥ ألف نسمة ثم « قطر » وعدد سكانها سبعة آلاف .. و« البحرين » وتضم عشرة آلاف ..

وعلى ذلك يصبح فى الخليج العربى الآن اثنتا عشرة امارة .. تسيطر عليها أساطيل بريطانيا وجيوشها التى تتخذ لها قاعدة فى البحرين ..

لقد رفضت السلطات البريطانية السماح لبعثة « آخر ساعة » بالدخول فى البحرين وسائر الامارات الواقعة بجوار مسقط وعمان .. ولكن قصة دخولنا هذه الامارات ستظل سرا بيننا وبين الذين ساعدونا ..

الحل الوحيد

ان الحل الوحيد للقضايا السياسية والاجتماعية فى هذه الامارات السبع ينحصر فى التحرر والوحدة . هذه الامارات التى كانت قطعة واحدة ، ثم قسمها الاستعمار ، تجاهد الآن لتمزيق هذا التقسيم واعادة الوحدة .

ولهذا التقسيم قصة عجيبة !

لقد بدأ الاستعمار يدبر المؤامرات لتقسيم هذه الدويلات حتى تكون بمنأى عن الركب العربى .. ولكن المعركة التى تدور الآن على الجبل الاخضر فى سبيل التحرر ، رمز لصحوة الخليج العربى كله! والقصة تبدأ مع ظهور الدولة العثمانية .. عندما كانت التجارة بيد العرب .. وكانت هذه الدولة هى المسيطرة أدبيا على الخليج !

وتدخل الاستعمار متنكرا فى ثياب البرتغاليين الذين فرضوا معاهدة دفاع لحماية املاك العثمانيين !

وفى عام ١٩٣٢ ظهر البترول فى العراق ثم السعودية .. وتوالى ظهور البترول بكميات وافرة فى مناطق الاحتلال .. فكان لابد لبريطانيا ان تطرق كل السبل .. لتعمل شيئا !

واستطاع البريطانيون غزو منطقة « عمان » بالاساطيل والجيوش ولم يكن تعداد أهل البلاد فى ذلك الوقت قد تجاوز ستة آلاف نسمة .. من بينهم فقط الف وخمسمائة محارب !

ان المأساة التى دخلت حياة المواطنين الآمنين ، والتى غيرت مجرى التاريخ فى هذه البلاد ، يتناقلها الابناء عن الآباء .. حتى وصلت الى الاحفاد الذين يمثلون هذا الجيل .. ومن هذه القصص ان الانجليز الدخلاء كانوا يقطعون أنوف النساء والاطفال تشفيا وانتقاما امام الرجال الابطال الذين اشتركوا فى المعركة ضد الغزو الاجنبى !

وقد أبيدت قرية « خورفكا » التى تقع على رأس الخليج عن آخرها .. واستشهد سكانها جميعا رجالا ونساء واطفالا .. وكان يطلق على المنطقة اسم «هرمز» .. أما ملكها فهو سيف الدين .

ان البرتغاليين ، ثم الانجليز من بعدهم ، بالرغم من عددهم وعتادهم لاقوا مقاومة كبيرة استمرت ثلاثة اسابيع .. مع ان عدد الغزاة كان لايقل عن ثلاثين الفا من المقاتلين المدربين !

وكان الغرض من هذا الغزو الوحشى ان تتحكم بريطانيا فى الخليج عند رأس «هرمز» وهو مدخل الخليج العربى كله .. ليتسنى لها نقل بضائعها من الهند من طريق البصرة الى مصر ، دون أن تعبر مياه البحر الاحمر !

وفى عام ١٨٠٧ انشأت بريطانيا أول شركة استعمارية كان يطلق عليها اسم الشركة الشرقية الهندية .. وكانت فى الواقع شركة بريطانية مائة فى المائة ، لها حق الاستيراد من انجلترا والدول التابعة لها فقط ، وتصدير اللؤلؤ والبهارات اليها !

وسيذكر التاريخ فى منطقة « عمان » و لخليج العربى كله ، هذه الاسماء التى خلدت بعد أن استشهد اصحابها وهم يقاومون الانجليز ، امثال سلطان بن سيف وحفيده سلطان بن سيف الثانى والشيخ عدى بن سليمان واحمد بن سعيد وسلطان بن أحمد ..

ولم يجد الانجليز بدا من ان يفككوا الوحدة التى تربط بين ابناء الخليج جميعا ، وكان الغرض من ذلك ان يمكنوا الشركات البريطانية من ان تتغلغل فى منطقة الخليج كلها ، تحت ستار من تجارة اللؤلؤ الذى كان يستخرج بكثرة فى ذلك الوقت والذى ازدهرت تجارته هناك ..

التقسيم للحكم

وفى أوائل عام ١٩٠١ اجتمع الزعماء بمنزل المعتمد البريطانى ليوزع عليهم المناصب .. كل يحكم منطقة لايزيد عدد سكانها على الفين ..

وبذلك تغير التقسيم الذى كان قائما فى بادىء الامر ، والذى كان يشمل منطقتين لا ثالثة لهما .. منطقة تطل على ساحل عمان الهادىء .. واخرى تطل على البحر العربى ..

ظهور البترول

حتى اذا ماأقبل عام ١٩٣٣ كانت بريطانيا هى المستغلة الوحيدة لمنطقة عمان كلها ومسقط الحديثة .. وعملت المخابرات البريطانية بسرعة مذهلة .. وبدأ التنافس بين بعض التجار واصحاب الشعبية فى البلاد .. وكان ذلك هدف بريطانيا الذى كانت تعمل من أجله .. ولكنها ظهرت مرتدية ثوب حمامة السلام بين الفريقين .. ونصحت بأنه يجب تقسيم المنطقة كلها الى اكثر من اربعة اقسام ، وعارض أهل البلاد الاصليون .. ولكن الذين هاجروا الى المنطقة رجحوا كفة التقسيم ..

وبدأت عملية تقطيع الوطن العربى .

والسبب ظهور البترول فى العراق ، والسعودية والبحرين والكويت وعمان .

لقد كانت بريطانيا تعمل طوال ٢١ عاما لاثارة الخلافات .. ونجحت ..

وما على العرب الآن الا أن يعملوا ، ويوحدوا هدفهم .. وسينجحون .

أحمد هيبه

مطار البحرين .. حيث طردتنا السلطات البريطانية منه الى قطر .. وبعد يوم واحد عدنا الى البحرين ..



ناس وراء الأخبار



- الكولونيل عبد الله التل .. قائد معركة القدس
- ولد سنة ١٩١٨ في مدينة اربد .. شرق الاردن
- التحق بخدمة الجيش العربي سنة ١٩٤٢ برتبة ملازم
- ترقى الى رتبة الكولونيل في سنة ١٩٤٨ عند ما تولى قيادة الكتيبة السادسة التي انقذت مدينة القدس
- كان اول ضابط اردني ثار على « جلوب باشا » القائد البريطاني لجيش الاردن ..
- وكان اول من ثار على الملك عبدالله بعد ان عرف أسرار كارثة فلسطين ، ودور الملك ورآءها ..
- اتهمه « جلوب باشا » بتدبير انقلاب في الاردن فاضطر للهجرة الى القاهرة في اكتوبر سنة ١٩٤٩
- حكمت عليه المحكمة العسكرية التي شكلها جلوب بالاعدام بتهمة تدبير مؤامرة مقتل الملك عبد الله ..

عبد الله بن الحسين

عمان في ٢ ربيع الأول ١٣٦٨
الموافق ١ كانون الثاني ١٩٤٩

قائد القدس العسكري السيد عبد الله التل

اوصيكم للتذاكر مع الجانب الأسرائيلي في الأمور المرغوب التفاهم عليها تذليلا لكل صعوبة قد تظهر فيما بعد عند التفاوض الرسمي ، وان تفويضكم هذا هو تفويض شخصي ، وسيتلو هذا ، التفويض الرسمي مع رفاق آخرين بالشكليات الحكومية المعتادة في مثل هذه المسائل .

وبما ان الغرض من التذليل هو ايجاد سبل السلام الحقيقي فلا يحسب [illegible] بالنيات الحسنة للعمل الأساسي المرغوب فيه

الوثيقة التي بعث بها الملك عبدالله الى عبد الله التل يخوله التفاوض مع اليهود .. ووثيقة تفويض الوفد اليهودي للتفاوض مع الملك عبد الله ..

מדינת ישראל
הממשלה הזמנית
STATE OF ISRAEL
PROVISIONAL GOVERNMENT

ממשלת ישראל נותנת בזה ייפוי-כח וסמכות מלאים לסגן ראובן שילוח ולסגן אלוף משה דיין לשאת ולתת ולכרות הסכם עם הוד מלכותו המלך של ממלכת עבר-הירדן ההאשמית לשם סיום פעולות האיבה ולשם הקמת יחסי שלום בין מדינת ישראל לבין ממלכת עבר-הירדן, מתוך הנחה מפורשת שכל הסכם כזה העלול להיחתם יהא טעון אישורה של ממשלת ישראל.

ניתן בהקריה, ישראל, [illegible] שנת תש״ט

ראש הממשלה

رئيس مجلس ادارة تنفيذى

● **الممثلة فاتن حمامة** .. وصفت عبد المنعم الصاوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما بانه رئيس مجلس ادارة تنفيذى ..

والسبب انه تحمس لرايها أثناء اجتماع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب عندما قالت ان قانون غرفة صناعة السينما يصر على أن لا يقل رأس مال العضو فى الغرفة عن ٥٠٠ جنيه نقدا .. وان هنالك أعضاء كثيرين يمكن أن تستفيد صناعة السينما من عضويتهم .. ولكنهم لا يملكون هذا المبلغ ..

ولم ينتظر عبدالمنعم الصاوى .. بل أخرج ورقة وقلما وأخذ يكتب مسودة مذكرة ليتقدم بها الى مجلس ادارة المؤسسة لتعديل القانون ..

وضحكت فاتن حمامة .. وهى تقول له .. لازم أنت رئيس مجلس ادارة تنفيذى ..!

سر زواج الرجل « الوحش » بالمرأة الجميلة

● **الدكتور رشاد رشدى .. رئيس قسم اللغة الانجليزية فى كلية الآداب بجامعة القاهرة** .. كان جالسا يتحدث عن الاسباب التى يمكن أن تدعو الرجل للزواج من فتاة بالذات رغم ما قد يكون معروفا عنه انه عرف فى حياته أكثر من فتاة .. وبعضهن أخريات من كل نوع .. الجميلة والقبيحة والمثقفة والجاهلة .. الخ .

وقال واحد من الجالسين معه .. ان الرجل قد يفضل واحدة لا يتوافر فيها شرط من الشروط المعروفة للزواج ويقرن اسمه بها ويعيش معها فى سعادة

وعندها قال الدكتور .. أستاذ الجامعة .. ان الرجل يختار المرأة التى ترضى غروره أكثر من غيرها وقياسا على هذا نجد الرجال « الوحشين » اللى شكلهم غلط يتزوجون من نساء جميلات .. والسبب أن ما من شىء يرضى الرجل « الوحش » أكثر من أن يحصل على امرأة جميلة .

والغريب أن النساء الجميلات يقبلن على الرجال « الوحشين » .. وتحاول أن تعرف السبب .. فلا يمكنك الا أن تضرب كفا بكف .. انه سر من أسرار النساء ..

والنساء كلهن أسرار !.

وسكت الاستاذ عند ذلك عن الكلام المباح !

Soraya will become a Catholic

By FRANK PAUL

ROME, Saturday.

EX-QUEEN SORAYA is likely to announce soon her engagement to Prince Raimondo Orsini—and her conversion to the Roman Catholic faith which will make the wedding possible.

Her friends and the Roman social circle believe she will do both these things at a house-warming for her new home on the hills just outside Rome.

Soraya's mother is renting this 26-roomed villa complete with swimming pool, for £450 a month.

Hostess

It is here that Soraya is ex-



ثريا تصبح كاثوليكية

● الاميرة ثريا .. قالت جريدة سانداى اكسبريس الانجليزية انها ستعلن فى الايام القليلة القادمة تغيير ديانتها من الاسلام الى المسيحية الكاثوليكية حتى يصبح زواجها من الامير أورسينى ممكنا ..

وستقيم ثريا بعد الزواج فى الفيلا الجديدة التى اشتراها أورسينى فى ضواحى روما ..

أما والدتها فتقيم فى فيلا مكونة من ٢٦ غرفة بها حمام للسباحة وايجارها ٤٥٠ جنيها فى الشهر ..

يحتفظ بمفاتيح المستشفى فى جيبه !

● **الدكتور خليل محمود .. مدير مستشفى الاوقاف للولادة** .. قرر أن يحتفظ فى جيبه بمفاتيح لجميع أبواب المستشفى وعنابره وذلك ليستطيع مفاجأة الموظفين فى أى وقت ويقضى على شكاوى الجماهير التى تشكو من اهمال الموظفين والمرضين .. وفى الاسبوع الماضى ذهب الى المستشفى من الباب الخلفى وأخرج المفتاح وفتح القفل فى هدوء ودلف الى فناء المستشفى ليوقظ البواب الذى كان يغط فى نومه وينذره بعدم العودة الى النوم ثم ذهب الى حجرة الطبيب النوبتجى وطلب منه تقريرا عن الحالة فى المستشفى .. وهو يقول :

– دى الطريقة الوحيدة اللى متخليش المرض ينام .. أنا حا امر بعد الظهر ، وفى الليل ، وفى الفجر الى أن تنتهى شكاوى الجمهور ..

الجهاز العجيب لضبط لصوص البريد

عبد العزيز شاكر .. المدير العام لهيئة البريد ..

انه يسأل فى كل يوم عن موعد وصول جهاز أوصى على شرائه من الولايات المتحدة .

ومهمة هذا الجهاز مثيرة للغاية .. انه يعمل على ضبط كل من يحاول أن يعبث بالخطابات التى فى عهدته قبل أن يتم تسليمها الى أصحابها ..

ويقوم الجهاز العجيب بنثر مسحوق ناعم على الخطابات بمجرد القائها فى صناديق البريد .. وتكشف هذه المادة من يحاول العبث بهذه الخطابات .

واستعدادا لاستخدام هذا الجهاز على نطاق واسع قرر المدير العام انشاء قسم خاص فى هيئة البريد مهمته دراسة جرائم البريد وطرق مكافحتها .!

أول تجربة من نوعها لزيادة انتاج الموظفين

● **الدكتور محمد عثمان نجاتى** .. بدأ هذا الاسبوع تجربة هامة فى مصلحة الاستعلامات .. وتعتبر الاولى من نوعها .. وتهدف هذه التجربة الى اختيار الرجل المناسب للعمل المناسب . وتتلخص فى أن يبدأ الدكتور بعملية « تحليل العمل » بدراسة جميع الظروف المحيطة به واكتشاف القدرات الانسانية اللازمة لهذا العمل سواء كانت هذه القدرات جسمية أو عقلية ثم دراسة القدرات النفسية التى يحتاج اليها هذا العمل .. ثم يقوم بعد ذلك بعملية الاختيار المهنى

وتتركز هذه العملية فى دراسة القدرات الذهنية والنفسية المتوافرة فى الشخص المتقدم للعمل وبعد ذلك يعمل على توجيهه الى العمل الذى يتناسب مع هذه القدرات .. ويهدف من هذه العملية الى العمل على زيادة الانتاج فى المصالح والوزارات المختلفة .. لان وضع الرجل المناسب فى العمل الذى يتلاءم مع قدراته يمكن الموظفين من القيام باعمالهم التى تتناسب مع ميولهم خير قيام .

ذهب الى المستشفى بالجلابية !.

● **[illegible] رياض مصطفى فوزى .. [illegible] ورئيس قسم المسالك البولية فى كلية الطب بجامعة القاهرة .. [illegible] الاسبوع الماضى الى المستشفى بعد منتصف الليل بجلابية النوم ..**

[illegible] قد وصلته رسالة تليفونية [illegible] المستشفى تدعوه لانقاذ مريض كان بين الموت والحياة .

وقفز الدكتور رياض من فراشه .. [illegible] لديه الوقت ليرتدى ملابسه .. وأسرع بسيارته الى المستشفى ..

وبسرعة ارتدى ملابس العمليات المعقمة .. وكان طبيب البنج فى هذه الاثناء [illegible] تخدير المريض .. ولم تستغرق [illegible] أكثر من ربع ساعة .. ثم عاد الدكتور رياض فوزى يرتدى جلابية النوم وذهب الى بيته حيث نام فى فراشه دون أن تشعر زوجته أو أولاده بأنه كان فى مهمة خارج البيت ..

وكانت العملية سببا فى انقاذ حياة [illegible] ..

ولما سمع المشير عبد الحكيم عامر [illegible] رئيس الجمهورية بقصة الجراح الكبير أهدى اليه مصحفا مذهبا فى صندوق مطعم بالعاج !

ضاعت منه كلمات الاغنية الجديدة

● **الملحن والمطرب السورى .. محمد جمال الدين** .. لحن أغنية جديدة يلقيها هو وزوجته طروب فى حفلة [illegible] المدينة فى نصف ساعة ثم أخذ « يحفظ » زوجته اللحن الجديد فى نصف ساعة أخرى ..

ثم أسرع الاثنان الى مسرح أضواء المدينة لاداء الاغنية الجديدة وعلى المسرح [illegible] الاوركسترا تعزف المقدمة الموسيقية للاغنية وفجأة سعر وجه جمال واضطرب ولاحظت طروب ذلك وسألته : [illegible] ؟

قال : لقد نسيت كلمات الاغنية ..

[illegible] طروب وأخرجت من جيبها ورقة فيها كلمات الاغنية وأعطتها لجمال فاختطفها جمال وهو يسترد انفاسه وبدأ هو وطروب يرددان كلمات الاغنية ولم يلاحظ الجمهور شيئا مما حدث .

أسرار الكارثة بالوثائق ..

هذه صفحات من مذكرات عبد الله التل قائد معركة القدس فى فلسطين ..

انها تكشف أسرارا مثيرة مدعمة بالوثائق والمستندات .. أسرارا تذاع لاول مرة فى ذكرى مرور ١١ عاما على يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ عندما دخلت الجيوش العربية الى فلسطين ..

وثائق ومستندات تروى قصة خيانات الملك الهاشمى وغدره بالجيوش العربية من اولها ..

لقد كان يتسلل الى مستعمرات اسرائيل أثناء الليل ليتفاوض مع موشى شرتوك ..

وقبل ان تتدخل الجيوش العربية لانقاذ فلسطين بثلاثة ايام فقط ذهبت جولدا مايرسون وزيرة خارجية اسرائيل الى الملك عبد الله فى عمان ذهبت اليه .. وعلى مائدة عشاء الملك حصلت منه على عهد بالا تقاتل قواته - قوات الجيش العربى - اسرائيل .. والا تتعدى هذه القوات العربية حدود مشروع تقسيم فلسطين .

ويروى عبد الله التل كيف ان الملك عبد الله نفسه وقف بعد ان اسندت اليه قيادة الجيوش العربية يقول لبعض الزعماء العرب .. اطمئنوا فلن تمر ٤٨ ساعة حتى يحتل الجيش العربى رأس الحية .. وكان يعنى تل أبيب .

ولكن الجيش العربى .. لم يصل الى تل أبيب ابدا .. فقد كانت لدى قواده تعليمات صريحة بعدم الاشتباك مع قوات اسرائيل .

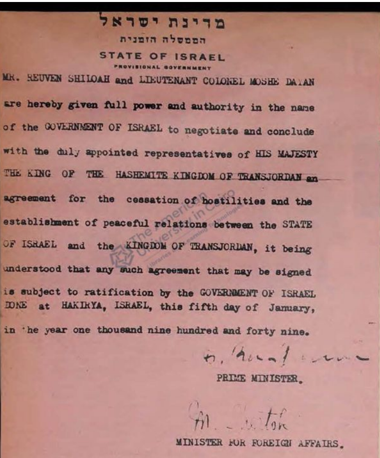
لقد كانت مؤامرة رهيبة .. وقد تفتحت عيون عبد الله التل على جميع خيوطها بعد أن اسندت اليه قيادة الجيش العربى فى القدس .

وكانت الكتيبة السادسة التى وضعت تحت امرته هى القوة الوحيدة فى الجيش العربى التى خاضت معركة حقيقية ضد قوات اسرائيل - وهى معركة - الدفاع عن القدس .

ويعيش عبد الله التل فى الوقت الحاضر لاجئا سياسيا فى القاهرة - القاهرة التى اصبحت ملتقى كل الاحرار ..

وفى الاردن صدر ضده حكم بالاعدام .. وكانت محاكمته غيابيا بتهمة الاشتراك فى المؤامرة التى انتهت باغتيال الملك عبد الله .. رأس الخيانة فى كارثة فلسطين .

جميل عارف


מדינת ישראל

הממשלה הזמנית

STATE OF ISRAEL

PROVISIONAL GOVERNMENT

MR. REUVEN SHILOAH and LIEUTENANT COLONEL MOSHE DAYAN are hereby given full power and authority in the name of the GOVERNMENT OF ISRAEL to negotiate and conclude with the duly appointed representatives of HIS MAJESTY THE KING OF THE HASHEMITE KINGDOM OF TRANSJORDAN an agreement for the cessation of hostilities and the establishment of peaceful relations between the STATE OF ISRAEL and the KINGDOM OF TRANSJORDAN, it being understood that any such agreement that may be signed is subject to ratification by the GOVERNMENT OF ISRAEL DONE at HAKIRYA, ISRAEL, this fifth day of January, in the year one thousand nine hundred and forty nine.

PRIME MINISTER.

MINISTER FOR FOREIGN AFFAIRS.

دليل الخيانة والغدر يقدمه عبد الله التل فى ذكرى مرور ١١ عاما على كارثة فلسطين ..

آخر ساعة تذيع أسرار الخيانة فى فلسطين بعد ١١ عاما من المعركة

كانت للملك عبد الله اتصالات سرية كثيرة مع بعض زعماء اسرائيل قبل نهاية الانتداب ..

وقد استمرت اتصالاته معهم حتى بعد يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ ، عندما تحركت الجيوش العربية بصفة رسمية لانقاذ فلسطين ..

وقد كنت بحكم مركزى فى القدس مطلعا على جانب كبير من اسرار هذه الاتصالات والاجتماعات السرية بين الملك عبد الله وزعماء الاسرائيليين ..

لقد كان يدعوهم للعشاء فى قصره الملكى فى عمان ..

وكانت الطائرات تنقلهم الى مطار عمان ..

وكانت سيارات الخاصة الملكية تقوم بنقل هؤلاء الزعماء الاسرائيليين الى القصر الملكى ، حيث كانت تدور اتصالاتهم مع الملك عبد الله ..

وقد استطعت ان اعرف كيف ارتبط جلالته مع هؤلاء الزعماء الاسرائيليين باتفاقيات سرية .. اتفاقيات لم تكن تهدف الا الى شىء واحد ، وهو أن يغدر جلالته بالجيوش العربية ، التى تحركت لانقاذ فلسطين .

وكانت الحكومة البريطانية على علم بكل تفصيلات هذه الاتفاقيات السرية .

وقد ساعدت الملك على تنفيذها بحذافيرها .. واسمعوا قصة هذه الاتفاقيات التى تذاع لاول مرة من أولها ..

رسالة الى الملك

وفى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ، الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، كنت فى مقر قيادتى فى القدس عندما اتصل بى رئيس المراقبين الدوليين بالتليفون ..

قال لى : ان الكولونيل موشى ديان ، وكان وقتئذ قائدا للقوات الاسرائيلية فى قطاع القدس ، يريد مقابلتى فى المنطقة الحرام لامر هام ..

ولم أمانع .. واتفقت مع رئيس المراقبين الدوليين على موعد هذا اللقاء بعد الغروب .. وذهبت الى ناحية باب الخليل .. حيث وجدت موشى ديان واقفا فى انتظارى ..

وتقدم ديان ناحيتى وهو يقول لى :

- معى رسالة هامة جدا من شخصية اسرائيلية كبيرة الى صاحب الجلالة الملك عبد الله ..

قلت له : اوصلها الى جلالته ..

ومد موشى ديان يده الى بالرسالة وهو يقول :

- الرسالة على جانب كبير من الاهمية .. ويجب الا يفتحها أحد بخلاف صاحب الجلالة .

رسالة من الياهو ساسون

ولكن ما كدت اصل الى أقرب نقطة فيها ضوء حتى انتابنى شعور قوى يدفعنى الى فتح الرسالة .

كنت أريد أن أعرف شيئا عن هذه الاهمية ، التى أخذ موشى ديان يضفيها على الرسالة ..

ولم اتردد .. نظرت الى الرئيس قسيم محمد وهو واحد من ضباط الكتيبة السادسة التى كانت تحت قيادتى .. وكان قد اصطحبنى عندما ذهبت للاجتماع مع موشى ديان ..

ثم نظرت الى الرسالة .. وبسرعة بادرت بازالة الشمع الاحمر منها ثم فتحتها ..

وتصوروا شعورى .. وأنا اقرأ هذه الرسالة .

كانت مرسلة الى الملك عبد الله من الياهو ساسون الذى كان مديرا للشئون العربية بوزارة الخارجية فى اسرائيل ..

وكانت مكتوبة بخط يده .. وقد وقع عليها بامضائه ..

وكان يقول للملك عبد الله فى هذه الرسالة بالحرف الواحد :

مولاى العظيم .. اجلال واحترام .. وبعد أرجو ان تكونوا جلالتكم بغاية الصحة ، ادامها المولى عز وجل عليكم ..

سيدى .. لقد وصلت اليوم الى القدس عائدا من باريس لمدة قصيرة جدا للاتصال بجلالتكم - اذا تفضلتم وأمرتم بذلك - والتعاون على حل الامور المعقدة ، والوصول الى ما نتمناه جميعا من احلال السلام فى ربوع هذه البلاد العزيزة على جلالتكم وعلينا ، فارجو جلالتكم والحالة هذه أن تتكرموا وترسلوا الى القدس لمقابلتى والبحث معى أحد الشخصيات الذين تثقون بهم ، وأرجو ان يكون هذا الشخص مصحوبا بالصديق الدكتور شوكت باشا . وان يكون كذلك من المخلصين للقضية المشتركة ..

هذا ، وارجو ان يأتى هذا الشخص فى اسرع مايمكن .. وان امكن غدا السبت ، حيث اوقاتى قصيرة جدا ، ومضطر لان أعود الى باريس فى اسرع ما يمكن .. هذا ، وانى اتمنى أن تساعدنى الظروف على التشرف بمقابلة جلالتكم فى احدى الفرص السعيدة ان شاء الله ..

وارجو ان يكون الشخص الذى سيأتى لمقابلتى حاملا الكثير من ملاحظات جلالتكم بشأن كافة الامور لنسترشد بها فى حديثنا .. واطال المولى بقاء جلالتكم آمين ..

المخلص الياس ساسون

القدس .. الجمعة فى ١٠ / ١٢ / ١٩٤٨ .

ملاحظة : لقد قابلت قبل تركى لباريس حضرة الصديق الامير عبد المجيد حيدر وتكلمنا مطولا فى عدة امور ..

٦٠٠٠ جنيه من اسرائيل

لقد تكشف المؤامرة كلها أمام عينى وانا اقرأ هذه الرسالة ..

وقد تأكد لى بعد قراءة الملاحظة الاخيرة ان الملك عبد الله يقوم باتصالات على نطاق واسع مع الاسرائيليين فى باريس ..

وان الذى يقوم بهذه الاتصالات نيابة عنه هو الامير عبد المجيد حيدر .. وكان وزيرا مفوضا للاردن فى لندن ..

وتذكرت فى هذه اللحظة قصة الياهو ساسون مع الملك عبد الله ..

لقد كان صديقا حميما للملك . وكان هو واسطة التفاهم دائما بينه وبين الوكالة اليهودية فى فلسطين منذ أمد طويل ..

وكان ساسون يزور عمان بين الآونة والاخرى قبل نهاية الانتداب البريطانى على فلسطين .. وكان الملك يرحب به وينزله دائما فى ضيافته ..

وتذكرت أيضا ساسون نفسه .. عندما جاء الى عمان عقب تتويج الملك عبد الله فى سنة ١٩٤٥ .. لقد كان يحمل الى جلالته مبلغ ٦٠٠٠ جنيه هدية من الوكالة اليهودية فى فلسطين ، بمناسبة تتويجه ملكا على شرق الاردن ..

الدكتور شوكت رسول الملك

والذى حدث بعد ذلك :

وضعت الرسالة فى مظروف جديد ، ثم أغلقتها بالشمع الاحمر .

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى .. ركبت سيارتى وتوجهت الى الشونة حيث كان الملك عبد الله ..

استقبلنى جلالته فى الساعة الثامنة صباحا . وما ان فتح الرسالة واخذ فى قراءتها حتى انبسطت أساريره وتهلل وجهه فرحا ..

وكانت مفاجأة لى عندما أعطانى جلالته الرسالة وطلب الى أن أقرأ بنفسى مضمونها ..

تركنى الملك فى مكانى فترة من الوقت ثم عاد .. كان بصحبته الدكتور شوكت الساطى ، طبيب جلالته الخاص ..

ومد الملك يده الى الدكتور شوكت بالرسالة ليقرأها ، وهو يقول له بالحرف الواحد :

- تذهب باباشا للقدس وتقابل ساسون للتفاهم معه على المسائل المعلقة .. وعبد الله بك يساعدك فى الامور الفنية ..

ثم أمر جلالته باحضار ورقة بيضاء وبدأ يملى على الدكتور شوكت المسائل التى يريد منه أن يبحثها مع ساسون .. وكانت كما يلى بالحرف الواحد ايضا :

١ - يسرنا ان تكون مذاكرة معكم ..

٢ - تعلمون ان اية مذاكرة منفردة ان لم تكن موفقة فهى ستجر متاعب من الناحية العربية ، وبالاخص من الخصوم السياسيين فوق ماتتصورون

٣ - قرار مؤتمر اريحا يجب أن يكون بالغ الاحترام .

٤ - مسألة اللد والرملة يجب أن تكون على الحالة التى سبقت الانسحاب منها ، لانكم تدركون المتاعب التى لحقتنا بعد الانسحاب .

٥ - مسألة يافا تحت المذاكرة ، والقدس القديمة عربية واليهودية بيد اهلها ..

٦ - مسألة النقب تحت المذاكرة . وكذلك الجليل ..

٧ - مسألة اللاجئين تحت المذاكرة ..

اجتماعات سرية مع اليهود !

وهنا يجب أن أتوقف قليلا لاروى جانبا من الحقائق حول موقف جلالة الملك عبد الله من هذه المسائل التى أشار اليها ، حتى يدور البحث حولها بين الدكتور شوكت وساسون .

لقد كان جلالته على اتصال دائم مع الكثيرين من زعماء اسرائيل قبل نهاية الانتداب البريطانى على فلسطين ..

وكان على اتفاق تام مع هؤلاء الزعماء على تقسيم فلسطين ..

وفى عمان سمعت من اثنين من أقرب الناس الى جلالته جانبا من قصة الاتصالات التى كان يقوم بها مع هؤلاء الزعماء الاسرائيليين وهما : محمد الضباطى ، وكان مديرا لخاصته الملكية .. وعبد الغنى الكرمى التشريفاتى فى القصر الملكى ..

لقد عرفت منهما تفصيلات مثيرة عن جانب من الاجتماعات التى دارت بينه وبين هؤلاء الاسرائيليين فى الاسابيع القلائل التى سبقت يوم ١٥ مايو ، عندما دخلت الجيوش العربية الى فلسطين ..

اجتماعات مع موسى شرتوك مثلا فى شهر ابريل .. اى قبل بداية حرب فلسطين بعدة أسابيع .

واجتماعاته مع جولدا مايرسون فى ليلة ١٢ مايو .. وقبل أن تتحرك الجيوش العربية الى داخل فلسطين بثلاثة أيام فقط .

وامسكوا انفاسكم .. وأنتم تسمعون قصة هذين الاجتماعين من أولهما :

اسرائيليون فى الاردن

يقع مشروع روتنبرج لتوليد الكهرباء .. وغالبية المنشآت التابعة له ، ومن ضمنها مستعمرة «نهرايم» الاسرائيلية ، فى داخل الاراضى الاردنية عند الحدود الاردنية الفلسطينية فى عهد الانتداب

انه مشروع اسرائيلى .. وقد أنشىء على نهر الاردن ليمد غالبية مناطق فلسطين بالكهرباء ..

وكان توفيق أبو الهدى هو الذى منح الاسرائيليين امتياز هذا المشروع عندما كان مديرا للمساحة فى سنة ١٩٢٨ .

هو امتياز بجعل مياه نهر الاردن وقفا على هذا المشروع ، بحيث لا يحق للاردن أن تستفيد منها الا بموافقة المشرفين على ادارة المشروع ..

وكان لمشروع روتنبرج مدير اسرائيلى اسمه « دستكر » .. وكان هذا المدير معروفا بين العرب فى الناحية باسم .. أبو يوسف ..

وروى لى محمد الضباطى مدير الخاصة الملكية وهو يمتلك مزرعة كبيرة بجوار هذا المشروع ، كيف أن « أبو يوسف » اتصل به فى أول شهر نيسان - ابريل - سنة ١٩٤٨ ، وأبلغه أن موسى شرتوك قد أبدى له رغبته فى الاجتماع مع الملك عبد الله فى مستعمرة « نهرايم » التابعة لمشروع الكهرباء .

وحمل محمد الضباطى رغبة موسى شرتوك الى الملك عبد الله الذى رحب بالفكرة .. واتفق معه على موعد الاجتماع فى يوم ١٢ أبريل . وهو نفس اليوم الذى كان مقررا أن ينتقل فيه جلالته من الشونة الى عمان ..

الملك على مائدة شرتوك

وفى الموعد المحدد . ادعى جلالته وهو فى طريقه الى عمان من الشونة ، انه يرغب فى زيارة ضريح أبو عبيدة عامر بن الجراح . وهو من الصحابة

قلب الصفحة من فضلك



جولدا مايرسون
عشاء في عمان



توفيق ابو الهدى
انتحر قبل الفضيحة ..



عبد المجيد حيدر
مفاوضات في باريس



عبد الله التل اثناء احد اجتماعاته مع موشى ديان في المنطقة الحرام عند باب الخليل في القدس ..

الملك عبد الله اتفق مع اليهود

ويقع ضريحه في مكان قريب من جسر المجامع الذى يؤدى الى منطقة مشروع الكهرباء ..

وتحرك ركب جلالته من الشونة ، وكان برفقته محمد الشنقيطي قاضي القضاة ، ومحمد الضباطى .. وسيارة واحدة من الحرس الملكي ..

وعند ضريح ابو عبيدة توقف الركب حيث قام جلالة الملك عبد الله بزيارة الضريح ، وبعد أن تفقد جانبا من اعمال الاصلاحات التى كانت دائرة الاوقاف تشرف عليها في المنطقة عرج بركبه الملكي الى مزرعة محمد الضباطى لتناول طعام الغداء !

وعرفت كيف تم اللقاء بين الملك وشرتوك ..

لقد دخل بركبه الملكي الى داخل المزرعة ثم ضاعت كل آثاره ..

تبين أن جلالتـــه تسلل من بين الاشجار التى تحيط بالمزرعة ، وانتقل سرا الى مستعمرة نهرايم

وفي المستعمرة الاسرائيلية كان موسى شرتوك في انتظاره ومعه ابو يوسف مدير مشروع الكهرباء .

وتناول الجميع طعام الغداء .. وبعدها اختلى الملك مع شرتوك وأبي يوسف .. كما حضر الخلوة الشيخ الشنقيطى ..

ولم يدم هذا الاجتماع اكثر من نصف ساعة وقد ظلت الابحاث التى دارت فيه سرا الا ما كان جلالته يقوله لحاشيته والمتصلين به أثناء حديثه معهم في القصر الملكي في عمان ..

ولكنني عرفت أن الملك عبدالله اتفق مع شرتوك في هذا الاجتماع على قبول الطرفين لمشروع تقسيم فلسطين والعمل على تنفيذه .

وبمعنى آخر ، باع الملك عبد الله فلسطين وعرب فلسطين في هذا الاجتماع .. وهو يتناول الغداء مع موسى شرتوك ..

تلبس العقال والكوفية

والاجتماع الثاني مع جولدا مايرسون ، لقد تم في ليلة ١٢ مايو سنة ١٩٤٨ ، وقبل أن تتحرك الجيوش العربية لانقاذ فلسطين بثلاثة أيام فقط

وكانت أزمة فلسطين قد بلغت أوج شدتها ، وارادت الوكالة اليهودية أن تطمئن على محافظة الملك عبد الله على وعوده التى قطعها على نفسه بتأييد مشروع التقسيم ..

ومرة أخرى تم الاتصال بوساطة محمد الضباطى في مزرعته المجاورة لمشروع الكهرباء ..

لقد طلب « أبو يوسف » اليه أن يستأذن الملك عبد الله في الموافقة على عقد اجتماع جديد بينه وبين اليهود ..

ودارت اتصالات انتهت بأن طلب الملك عقد هذا الاجتماع في عمان ..

وكان رسول اليهود في هذه المرة ، هو جولدا مايرسون ، وزيرة خارجية اسرائيل في الوقت الحاضر ..

وما حدث في الليلة التى التقى فيها الملك معها في عمان ..

لقد ذهب محمد الضباطى في سيارة « بيك أب » الى مزرعته في الساعة التاسعة مساء

وكانت جولدا مايرسون تنتظره بين نفس الاشجار التى تسلل منها الملك عبدالله عندما ذهب للاجتماع مع موسى شرتوك ..

وكانت متنكرة في ملابس عربية وتضع على راسها الكوفية والعقال ..

ولم ينتظر الضباطى ، أركبها الى جانبه .. وأركب المترجم الذى جاء معها فوق ظهر السيارة .. ثم عاد أدراجه الى عمان بأقصى سرعة بحيث قطع المسافة كلها في أقل من ساعتين ..

ولم يعرف بمهمته الا عدد قليل من حراس مزرعته الخصوصية ..

وقد بقيت جولدا مايرسون الى جانبه طوال الطريق لا تتكلم !

عهد الملك لجولدا مايرسون !

وفي عمان ، لم يتوجـــه الضباطى الى قصر رغدان الملكي ، وانما حمل ضيفة الملك الى بيته الذى يقع في طريق المحطة — عمان ..

وكان الملك عبد الله قد سبقه الى هذا البيت، وبقى في انتظار عودته على أحر من الجمر !

وحينما وصل الضباطى دخل على الملك في الحجرة التى كانت قد أعدت للاجتماع ، ولما عرف منه الملك أن جولدا مايرسون قد وصلت أبدى اغتباطه ثم أشار الى الضباطى بادخالها عليه ..

وجاءت جولدا مايرسون ليقف الملك ويصافحها ثم دعاها هي والمترجم لتناول طعام العشاء معه وكانت الساعة قد قاربت الحادية عشرة قبيـــل منتصف الليل ..

وأثناء العشاء لم يدر حـــديث هام بين الملك وجولدا مايرسون

ولاحظ الملك انها لم تأكل كثيرا .. وكانت تبدو مضطربة ، كأنها مقبلة على معركة ، فلم يكن منه الا أن أخذ يلاطفها ويطمئنها ..

وبعد تناول طعام العشاء انتقل الجميع الى الحجرة التى أعدت للاجتماع ..

وفوجىء الملك بجولدا مايرسون تقدم اليـــه طلبات الوكالة الاسرائيلية ..

وسمعت من أحـد الذين اشتركوا في هـــذا الاجتماع جانبا من هذه الطلبات ، وكانت تتلخص فيما يلى :

١ – أن يعلن جلالة الملك الصلح مع اليهود ، ولا يبعث بجيشه الى فلسطين بالمرة ..

٢ – أن يرسل جلالته واليا ليحكم القســم العربى من فلسطين وفق قرار التقسيم ..

٣ – ومقابل ذلك تقبل الوكالة اليهودية ضم القسم العربى من فلسطين الى التاج الهاشمي

وعرفت أيضا أن جدلا عنيفا وقع بين الملك عبد الله وجولدا مايرسون بسبب هذه الطلبات

ورفض الملك أن يقبل الطلب الاول بحجة أنه يظهر جلالته بمظهر الخارج على اجماع العرب والدول العربية التى صممت على أن تـــدخل بجيوشها لانقاذ فلسطين ..

وقال الملك : ان كل ما يستطيع ان يعد بمعو ان يتعهد بالا يحارب الجيشان الاردنى والعراقى اليهود ، وان يقف الجيشان في الحـــدود التى رسمها التقسيم ، ولا يتعديانها بحال ..

وبعد اخذ ورد ، وتهديد من جولدا مايرسون تارة ، ووعيد من الملك الهاشمي تارة اخرى، قبلت جولدا مايرسون رأى جلالته .. واخذت عليه عهدا بذلك ...

وانتهى الاجتماع في الساعة الثالثة صباحا ، وعاد الضباطى بجولدا مايرسون ورفيقها الى مزرعته حيث تسللت مرة أخرى تحت الاشجار عائدة الى مزرعة « نهرايم » الاسرائيلية ..

أبو الهدى كان يعلم !

نعود مرة أخرى الى رسالة الياهو ســاسون الى الملك عبد الله ..

لقد كشفت عن الاتصالات التى كان يقوم بها الملك مع الزعماء الاسرائيليين في باريس ..

وكان الملك ساخطا لشىء واحد .. وهو أن هؤلاء الزعماء لم يعملوا باتفاقاتهم معه ، فتعدت قواتهم الحدود التى رسمها مشروع التقسيم

وأذكر ما حدث بعد أن أملى الملك على الدكتور شوكت كشفا بالمسائل التى يريد منه أن يبحثها مع اليهود ..

لقد كلفنى الملك بالسفر الى عمان لاطلاع توفيق أبو الهدى رئيس وزرائه على الرسالة .. رسالة الياهو ساسون ..

وأذكر ايضا .. أننى وصلت الى عمـان في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وقد توجهت راسا الى ديوان رياسة الحكومة حيث اجتمعت مع توفيق أبو الهدى في مكتبه ...

وفوجئت به يقول لى بعد أن قرأ الرسالة :

– الحكومة ما عندها مانع وجلالة ســيدنا يطلعنا دائما على نتيجة اتصالاته الشخصية مع اليهود في لندن وباريس .. اما نحن فلا يمكننا أن نفاوض اليهود علنا حتى لا نكون موضـــع انتقاد من الدول العربية ..

واستطرد الباشا توفيق أبو الهدى يقول :

– ان موقف الحكومة دقيق رغم اننا نوافق على كل ما يتوصل اليه سيدنا من اتفاق مع اليهود ...

ولم يكن منى الا أن أخذت الرسالة .. وعدت مرة أخرى الى الشونة حيث قابلت الدكتور شوكت الذى قال لى .. انه سيلحق بى في القدس عند الغروب ..

وطلب منى أن أعمل على تحديد موعد لقائه مع ساسون في السادسة والنصف مساء !

أول اجتماع ..

احتفظت بالرسالة التى بقيت معى الى يومنا هذا .. وعدت الى القدس بعد الظهر ، وطلبت الاجتماع بموشى ديان ..

ولما جاء الى المنطقة الحرام أخبرته ان الرسالة وصلت الى الملك .. وانه سيوفد الدكتور شوكت للاجتماع بساسون في الساعة السادسة والنصف اذا كان ذلك ممكنا ..

وبادر موشى ديان يقول : أعتقد أن الموعد مناسب جدا لان ساسون موجود في القدس .. وسيكون في الموعد المتفق عليه في مكان الاجتماع

واتفقت معه على أن يكون هذا الاجتمـــاع في المنطقة الحرام في ناحية باب الخليل ..

وأذكر أننى عدت الى مقر قيادتى ، وبقيت أنتظر الدكتور شوكت ..

ولما وصل في الساعة السادسة مساء وقبل أن نتحرك الى مكان الاجتماع طلبت اليه أن يطلعنى على كشف المسائل التى أملاها عليه الملك ليبحثها مع ساسون ..

ولما امعنت فيها النظر وجدتها مبهمة وخطيرة .. وخاصة ما يتعلق منها بالقدس ..

وقد استطعت اقناع الدكتور شوكت باهمال الكشف الذى أعده الملك .. على أن يبحث مع ساسون في الاسس التالية :

● **وجوب اعادة اللد والرملة كدليل على حب التفاهم ..**

● **وجوب اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم قبل فوات موسم الزراعة ..**

● **بحث اقتراح برنادوت ومشروع التقسيم للتوصل الى حل يرضى الطرفين**

● **اعادة الاحياء العربية من القدس الجديدة**

وقبل الموعد بخمس دقائق تحركنا في طريقنا الى مكان الاجتماع ..

وعند وصولنا وجدنا ساسون في انتظارنا .. وبصحبته موشى ديان ...

وأسرع ساسون الى الدكتور شوكت يصافحه بحرارة ..

وبادر الدكتور بالحديث .. قال لساسون : ان الملك يبعث اليه بتحياته وسروره من رسالته الرقيقة ؛ ثم أخذ يعاتبه بسبب ما سماه سوء تفاهم أدى الى وقوع اشتباكات مسلحة ..

وأذكر أننى سمعت الدكتور شوكت يصارح صديقه ساسون قائلا :

– كانت جولدا مايرسون جافة أثناء مقابلتها لجلالة سيدنا قبل الاضطرابات ، ولو كنت حضرت بنفسك لكان التفاهم احسن ..

ثم دخلنا في الموضوع الرئيسى عندما أخرج الدكتور شوكت من جيبه الورقة التى تضمنت المسائل التى اتفقنا عليها ثم أخذ يشرحها لساسون .. وهو يقول له : **ان سيدنا يرحب بالمباحثات الاولية مع اليهود تمهيدا لعقد صلح رسمى ..**

وانتظرنا أن نسمع من ساسون رأيه .. ولكنه تملص قائلا .. انه لا يستطيع أن يبدى أي رأي قاطع قبل أن يبحث الموضوع مع تل أبيب..

وطلب امهاله الى اجتماع آخر اتفقنا على تحديده بعد يومين .. أي في مساء يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٨

وعرفت فيما بعد أن الملك ظل ساهرا في الشونة حتى عاد اليه الدكتور شوكت في الساعة العاشرة مساء ؛ مع انه يأوى الى فراشـــه عادة في التاسعة تماما .. كان يريد أن يعرف تفاصيل مادار بينه وبين ساسون ..

نصيحة من اسرائيل لسيدنا

وما حدث في الاجتماع الثاني مع ساسون أ.

لقد حضر الدكتور شوكت من الشونة بعد الظهر .. وجلست معه ننتظر موعد الاجتماع..

وقررنا في هذه الاثناء أن نسمع منه في هذه المرة .. ولا نقدم اليه أية ملاحظات حتى نجس نبضه .. ونكشف عن جانب مما يخفيه اليهود.

ولما ذهبنا الى الاجتماع في الموعد المحدد وجدنا ساسون في انتظارنا كالعـــادة .. وبصحبته موشى ديان ..

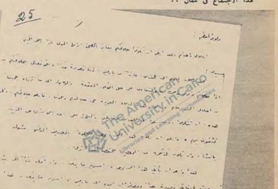
وبعد أن بلغ الدكتور شوكت سلامات سيدنا وتحياته الى ساسون .. رد عليه ساسون مبلغا تحيات بن غوريون .. وشرتوك لسيدنا ..

ثم بدأنا الحديث الرسمى عندما أخرج ساسون من جيبه ورقة .. وطلب الى الدكتور شوكت أن يسجل الملاحظات الواردة فيها ليقدمها الى

هكذا تحولت القدس الجديدة حيث تركزت لوى



رسالة ساسون الى الملك عبد الله .. دليل على الخيانة





فوزى الملقى
كان وزيرا للدفاع



موشى شرتوك
انتظر الملك وراء الاشجار



دافيد بن جوريون
تحيات الى الملك الهاشمى



اليارس ساسون
٦٠٠٠ جنيه هدية للملك

على التقسيم .. والغدر بالجيش المصرى

الملك فى الشونة ..

واخذ ساسون يملى والدكتور يكتب .. وكان رد اسرائيل يقول بالحرف الواحد :

١ ـ اذا كان جلالة سيدنا يرغب فى تنفيذ مقررات اريحا فلا اعتراض لنا على ذلك .. ونظن انه من المستحسن أن ينفذها فى أسرع وقت ممكن حتى يضع خصومه واصدقاءه امام الامر الواقع .. وللامر الواقع اهمية كبرى عند دول اوربا وامريكا .. وقد جربنا ذلك بانفسنا ..

٢ ـ فى حالة اقدامه على تنفيذ هذه القررات نرجوه الا يتعرض للناحية اليهودية لا بخير .. ولا بشر .. ويكتفى بالقول بانه يقدم على ذلك لانقاذ مايمكن انقاذه ولاعادة الهدوء والسعادة الى الشعب العربى الفلسطينى ..

٣ ـ نرجوه فى حالة اقدامه على تنفيذ هذه المقررات الا يحدد موقفه النهائى من ناحية مصير القدس لا القديمة .. ولا الجديدة لاننا نعتقد انه يجب ترك مصيرها الى مباحثات واتفاقيات بيننا وبين جلالته مباشرة فى القريب العاجل .. ونعتقد أن هناك حلا يرضيه .. ويرضينا ..

٤ ـ ننصح لسيدنا باعلان الهدنة الرسمية الطويلة ـ هدنة دائمة ـ وهذا يساعد على سحب جيوشه من جميع الجبهات واستخدامها فى جهات اخرى اذا اقتضت الحاجة لذلك .. واذا كانت الظروف الحاضرة تحول دون اعلان ذلك فبالامكان الاتفاق على ذلك سرا بيننا .. وفى مثل هذه الحالة نؤكد له أننا لن نتعرض بسوء الى مراكزه فى جميع الجبهات ونحترمها كل الاحترام حتى نهاية المباحثات .. ولو طال الامر شهورا ..

٥ ـ نحن ننصح لسيدنا أن يعمل بسرعة على سحب القوات العراقية من الحدود واحلال قوات اردنية محلها للمحافظة على الامن الداخلى فقط. واذا فعل ذلك فاننا نؤكد له أننا لن نمس هذه الاماكن بسوء حتى نهاية المباحثات . اما اذا بقيت القوات العراقية فى مراكزها فنخشى أن نصطدم بها يوما من الايام .

٦ ـ ننصح لسيدنا ان يسعى جهده لسحب القوات المصرية من جنوب القدس والخليل ليخلص من المتاعب السياسية التى يخلقها وجود هذه القوات فى أي وقت .

٧ ـ ننصح لسيدنا ان يتجنب بقدر الامكان وساطة الاجانب لتسوية الامور بيننا وبينه وان يفضل مثلنا المباحثات المباشرة فان هذا فى نظرنا ادعى للنجاح سواء كان من الناحية العسكرية او السياسية .

٨ ـ اذا اعرب سيدنا عن موافقته على النقاط السبع السالفة فان فى استطاعتنا ان نؤكد له اننا سوف نقوم بالدعاية لمقررات « اريحا » فى جميع ارجاء العالم .

ومقررات اريحا هى المقررات التى أعلن فيها الملك عبد الله ضم الضفة الغربية من فلسطين الى شرق الاردن ..

لم يكن يريد الا أن يوسع ملكه .. ولو على حساب فلسطين واهل فلسطين ..

يريد الهدنة السرية !

ظل الملك ساهرا على أحر من الجمر الى أن عاد الدكتور شوكت الى الشونة فى الساعة الحادية عشرة ليلا فتلقاه الملك منزعجا وهو يستفسر منه عن أسباب تأخره فى هذه المرة .. ولم يكن من الدكتور شوكت الا أن أخرج الورقة التى حملها من جيبه وقرأ موادها الثمانى على مسامع الملك .. وكان الملك يعلق على كل مادة بعدة كلمات مختصرة .. وكان الدكتور يسجل هذه التعليقات على هامش الورقة ..

وفى فجر اليوم التالى .. أى يوم الثلاثاء الموافق ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٨ فوجئت بالملك يطلبنى فى التليفون .. وبادرنى جلالته قائلا :

ـ الباشا بجيك اليوم مع جوابنا للجماعة..

والجماعة التى يعنيها الملك هم اليهود ، وكان جلالته يرمز اليهم بهذا الاسم عندما يكون حديثه عنهم سريا ..

وجاء الدكتور فى الساعة العاشرة صباحا وقد أطلعنى بنفسه على تعليقات الملك حول المواد الثمانى التى تضمنها جواب تل أبيب .. ورأيت تعليقات الملك واحدا بعد الآخر .

● **قال بعد ان استمع للمادة الاولى .. هذا رأي حسن ..**

● **وعن المادة الثانية .. هذه خطتنا من قديم ..**

● **وعن المادة الثالثة .. القدس القديمة للعرب .. والجديدة لليهود .. ونترك المسألة للمباحثات ..**

● **وكان رأيه عن المادة الرابعة .. اوافق على ذلك سرا بشرط ان يسرى على الجبهة العراقية.**

● **ولم يقل عن المادة الخامسة أكثر من عدة كلمات تقول .. للمباحثات مع سمو الوصى ..**

● **وعن السادسة .. ممكن عند انتهاء المشكلة بيننا وبين مصر والجامعة العربية .. والافضل قبول الهدنة السرية .**

● **والسابعة .. للمباحثات السرية مع الدكتور وهو يخبركم عن رأيه ..**

● **واخيرا قال عن المادة الثامنة كلمة واحدة.. هى كلمة نعم ..**

أبعدنى الملك عن الاجتماع

فوجئت برأي الملك وتعليقاته الملكية .. وقد هالنى وجهة نظره فى المادة الثالثة التى تدور حول مستقبل القدس ..

لم يكن يريد أكثر من القدس القديمة وحدها للعرب ..

وقد عملت على اقناع الدكتور شوكت لاستبدال كلمة « العربية » بدلا من القديمة .. وكلمة « اليهودية » بدلا من الجديدة ..

وقلت ان هذا التعديل يجعل رأي الملك .. القدس العربية للعرب .. واليهودية لليهود .

اما بقية آرائه التى وردت فى المادتين الرابعة والسابعة فلم أعرها ادنى اهتمام ، فقد كنت حتى هذه اللحظة لا أتوقع ابدا أن يتآمر الملك الهاشمى على حلفائه العرب الذين تعهد معهم على خوض حرب فلسطين .. ثم خانهم .. وذهب ليتفق مع اليهود على انزال الهزيمة بجيوشهم ..

واذكر ان الدكتور شوكت بقى فى القدس فى هذا اليوم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر عندما اجتمع مع ساسون .. ونقل اليه وجهة نظر الملك ..

أما انا فلم اشترك فى هذا الاجتماع فى هذه المرة ، فقد استدعانى الملك الى الشونة ..

وفى الشونة كان ظاهر الطلب ان الملك يريد استشارتى فى امر تعيين أحد انجاله نائبا عنه فى فلسطين ..

وادركت بعد مقابلتى للملك انه كان يهدف الى شىء آخر .. وهو ابعادى عن مكان الاجتماع ..

وعرفت فيما بعد ان المباحثات ارجئت الى اجتماع رابع فى يوم ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨

وثائق تبادل التفويض

وذهبت مع الدكتور شوكت فى الموعد المحدد لهذا الاجتماع ..

وكانت المفاجأة عندما لم نجد ساسون فى انتظارنا مع موشى ديان كعادته ..

لقد جاء بدلا منه شخص آخر عرفنا بنفسه على أن اسمه « روبين شيلوح » .. وانه يعمل مساعدا لوزير خارجية اسرائيل .. وكان يجيد اللغة العربية .. وقد بادرنا قائلا :

ـ مع أننا نثق فى جلالة سيدنا ونعلم تماما انه يحافظ على كلمته .. انما الاصول تقضى بأن نتبادل أوراقا رسمية تثبت تفويضنا وتفويضكم للكلام نيابة عن اسرائيل.. وعن جلالة سيدنا ..

وبادر الدكتور شوكت يقول : مافيش مانع.. ولكن على شرط أن تحضروا تفويضا من جانبكم ايضا ..

وافترقنا على أن نتقابل مرة أخرى ونتبادل وثائق التفويض ..

وذهب الدكتور شوكت الى الشونة وروى للملك ماحدث بينه وبين الجانب الاسرائيلى فى هذه المرة ..

وفوجئت بالملك يستدعينى الى الشونة .. وعندما ذهبت اليه فى اليوم التالى .. قال لى بالحرف الواحد :

ـ ياعبدالله .. الدكتور مابيعرف شىء .. واللى احاكيه مايجاوبنى .. نريدك ان تخدمنا وتحكى بلساننا مع الجماعة ..

قلت لجلالته على الفور .. امركم مولاي .. ولكن المباحثات مع اليهود من واجب الحكومة المسئولة وانا رجل عسكرى **بالدرجة الاولى..**

قال لى الملك .. وايش الحكومة .. خليكمن الحكومة .. انا المسئول قبل كل انسان .. وانت لا تخف من شىء .. واريدك أن تجس لى نبض الجماعة ..

قلت له .. امرك يامولاي .. سأجس نبضهم بصورة غير رسمية ..

وعندها وضع جلالته صيغة كتاب التفويض بنفسه وأمر بطبعه ..

ضحكت على مندوبى اسرائيل

وبعدها تقرر أن نجتمع فى يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٩ لتبادل وثائق التفويض ..

وذهبت مع الدكتور .. وكانت معى وثيقة تفويض من الملك عبدالله .. وهى وثيقة تفوضنى أن أتحدث مع اليهود باسم جلالته ..

وفى مكان الاجتماع وجدنا شيلوح فى انتظارنا ومعه موشى ديان ..

وبادر شيلوح يقدم الينا وثيقة تفويضهما مكتوبة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والعبرية .. وكانت تقول بالحرف الواحد :

ـ ان حكومة اسرائيل تعطى بهذا تفويضا وصلاحية كاملين الى السيد روبين شيلوح والى الليفتنانت كولونيل موشى ديان للتفاوض وعقد اتفاق مع جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية لاجل انهاء اعمال العدوان وانشاء علاقات السلام بين دولة اسرائيل وبين المملكة الاردنية الهاشمية ، على ان يكون مفهوما ان كل اتفاق كهذا فيما اذا عقد يحتاج الى تصديق حكومة اسرائيل المؤقتة.

اعطى فى هاكريا ، فى اسرائيل فى اليوم الخامس من شهر كانون الثانى سنة ١٩٤٩ ..

م شرتوك — بن جوريون
وزير الخارجية — رئيس الحكومة

لقد تسلمت الوثائق الثلاث ، وبعدها تحسست جيبى .. وانا أعتذر لشيلوح .. قلت له .. ان وثيقة الجانب الاردنى لم يتم اعدادها لان الملك يريد أن يصوغها طبقا لما ستكون عليه وثيقة اسرائيل .. ولم يعترض شيلوح ..

وضعت شروطا جديدة!

لقد كان تبادل الوثائق من جانب واحد .. ومع ذلك جلسنا مدة ساعة كاملة نتحدث عن المشكلة ..

وفى هذه المرة أخذت أتكلم بدلا من الدكتور شوكت ..

وكانت مفاجأة للمندوبين اليهود عندما قلت لهم : ان الاسس التى يمكن أن يقبل الملك التفاوض معكم بمقتضاها هى كالتالى :

● **اعادة منطقة اللد والرملة ..**

● **السماح للاجئين العرب بالعودة فورا الى مدنهم وقراهم قبل اجراء أي تفاهم ..**

● **اعادة الاحياء العربية فى القدس الجديدة ، ولا سيما انها احتلت بدون حرب وقبل جلاء الانجليز ..**

كانت شروطى مفاجأة لهم .. كما كانت مفاجأة للدكتور شوكت نفسه ..

وكنت أفكر فى هذه اللحظة فيما يمكن أن أقوله للملك ..

ألم يطلب منى جس نبض اليهود ، فلماذا لاتكون هذه الشروط لجس نبضهم !..

وأجابنى شيلوح بحديث غامض حتى لا نخبره ردا نهائيا .. وكان مما قاله :

● **يمكن لاسرائيل ان تنظر فى اعادة بعض اهالى اللد والرملة .. ولكن لا يمكن بحال من الاحوال أن تجعل المدينتين فى القسم العربى لانهما تبعدان عن تل أبيب مسافة رمى المدافع.**

● **مسألة اعادة اللاجئين عويصة .. وجلالة سيدنا يدرس معنا مشروع استقرار اللاجئين بعد تعويضهم ، وخاصة فى شرق الاردن ..**

● **نرغب فى تبادل المصالح بأن نسمح لجلالة الملك باستعمال ميناء حيفا مقابل اعادة العمل فى مشروعى البوتاس والكهرباء فى غور الاردن**

● **مسألة القدس دقيقة جدا وتسبب ازعاجا كبيرا لحكومة تل أبيب .. ونحن نلاقى مصاعب من الشعب اليهودى الذى يعتبر القدس مدينة اليهود أكثر من صعوبات حكومة سيدنا.. فلنترك هذه المسألة الان وخاصة أن الاحياء العربية اصبحت مزدحمة باللاجئين اليهود ..**

الدكتور يكشف سر الملك

عدنا ادراجنا .. وما كدنا نبتعد عن المكان حتى فوجئت بالدكتور شوكت يضرب كفا بكف .. ثم أخذ يفرك جبينه **بعصبية ظاهرة** .. وهو يقول : غشوه .. غشوه .. الجماعة تغيروا عما كنا نعرفهم ...

واسرعت استدرجه فى الحديث بشكل لايدعو الى الشبهة حتى أخذ يكشف عن بعض أسرار الكارثة .. كيف اتفق الملك مع زعماء اسرائيل على مشروع التقسيم أولا .. وكيف انه تواطأ معهم على الغدر بالجيش المصرى مقابل ميناء مجدل عسقلان على الاقل ..

وتركنى الدكتور شوكت ، وهو يقول :

ـ يا أخى اليهود يهود .. ما فيش فايدة .. وسيدنا متوهم عليهم كثير

وبقيت أنتظر تعليمات الملك .

وعرف الملك ما قاله شيلوح عندما قمت بمحاولة جس نبضه على طريقتى ..

ثار وازبد . ثم استدعى السير اليك كركبرايد السفير البريطانى فى عمان .. واستدعانى لاروى للسفير كل مادار بينى وبين مندوب اسرائيل ..

ومرت عدة ايام .. وفجأة اتخذ الملك قرارا جديدا ..

قرر أن يقوم بمباحثات مع اليهود فى عمان .. اتصل بى تليفونيا وقال لى بالحرف الواحد:

ـ أريدك تجيب لنا صديق الدكتور .. والاعور ، وهنا نحكى بصراحة ..

وكان يقصد ساسون وموشى ديان .

وحاولت أن أتهرب من هذه المهمة ..

هددت بالاستقالة .. وتدخل فوزى الملقى ، وزير الدفاع . قال لى : انت مجنون ..

وكان على أن أتخذ قرارى بسرعة . اما ان انقل ساسون وموشى ديان الى الملك فى عمان ، واما ان استقيل ..

ماذا فعلت بالضبط .. ؟

البقية فى العدد القادم



الملك عبد الله يزور قواته فى القدس ليخدع الشعب ..





اسرائيل الى التفاض اثناء معركة القدس .. وقد اضطر الاسرائيليون للتسليم فى القدس القديمة .. وكانت الخيانة سر بقائهم فى القدس الجديدة ..

دردشة عربية

سفير السعودية.. وذكريات الأمم المتحدة

تجرى الاتصالات فى هذه الايام للعمل على تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية الخاص بعقد اجتماع على مستوى عال لبحث قضية فلسطين من جميع نواحيها ووضع خطة عربية موحدة ازاء هذه القضية ...

وقد أثارت مأساة فلسطين ذكريات بالامم المتحدة ، وغير الامم المتحدة ، والشيخ ابراهيم السليمان السفير السعودى اشترك فى الوفد السعودى الذى حضر جميع دورات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٥ اى منذ تكون هذه الهيئة العالمية حتى عام ١٩٥٣ ،وجعبته، تمتلىء بكثير من الذكريات عن فلسطين ، ونضال العرب فى الامم المتحدة حول القضايا العربية الاخرى فى هذه الهيئة ووراء كواليسها . !فهل من حديث عن هذه الذكريات؟

كان هذا هو السؤال الاول الذى وجهته الى السفير السعودى فقال :

– ان الجواب على هذا السؤال متعدد الجوانب ، متشعب النواحى ، ولكننى سأقصر الحديث على واقعتين لهما دلالتهما ، واهميتهما السياسية .. ؟ !

قلت : ما هى الواقعة الاولى ؟

قال : من المعروف ان اللجنة التحضيرية للامم المتحدة كان اول اجتماع لها عقد بمدينة لندن يوم ١٠ يناير ١٩٤٦ وهو اليوم الذى زار فيه مؤسس المملكة السعودية المرحوم الملك عبد العزيز مدينة القاهرة لاول مرة ، ثم أعقبه اجتماع آخر عقد فى نيويورك برئاسة مستر هنرى سباك وزير خارجية بلجيكا فى ذلك الحين .

وكان مستر تريجفى لى اول سكرتير عام الامم المتحدة ، وهو الذى كان يشغل منصب وزير خارجية النرويج قبل انتخابه لسكرتيرية الامم المتحدة ، فرأى سمو الامير فيصل رئيس الوفد العربى السعودى فى اجتماعات الهيئة العامة للامم المتحدة ان يبحث مع مستر تريجفى لى قضية العرب الكبرى – قضية فلسطين – فدعاه سمو الامير فيصل الى تناول الغداء على مائدته .

وكانت أول دعوة يتلقاها السكرتير العام للامم المتحدة من العرب بعد توليه منصبه الجديد ، وقد أمضى سموه مع ضيفه ثلاث ساعات فى فندق – والدورف استوريا – استعرضنا خلالها تطورات القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور المشؤوم سنة ١٩١٧ حتى ساعة اجتماعهما ، وما يحسه العرب فى شتى اقطارهم نحو اخوانهم الفلسطينيين ، وما اجتمعت عليه كلمتهم فى المؤتمرات واللجان التى بحثت فيها هذه القضية الحيوية .

وكشف سموه النقاب عن المؤامرات الاستعمارية التى تبيت نحو هذه القضية واهدافها ، والاخطار التى ستحيط بالسلام اذا استمرت الدول الاستعمارية فى ممالأتها للصهيونية ، وتجاهلت رغبات العرب ، وامانيهم القومية ، وفتحت أبواب فلسطين أمام المهاجرين الصهيونيين .



الشيخ ابراهيم السليمان ذكريات عن فلسطين

تريجفى لى يقتنع

وقد ابدى سمو الامير فيصل رغبته فى ان يفهم السكرتير العام هذه القضية فهما كاملا ، وسمعت وقتئذاك أن تريجفى لى أعرب لسمو الامير فيصل عن دهشته واقتناعه ، وتأييده لكل ما قاله سموه ، بل ذهب الى أبعد من هذا التأييد ، عندما أعلن عن مشاركة العرب فى المخاوف من كل هجرة صهيونية جديدة لفلسطين ، لان هذا من شأنه ايقاع الشرق العربى فى كارثة مرة ، واستشهد تريجفى لى فى تأييد هذا القول الى التجربة الخاصة التى تعانيها النرويج ..

س : ألم يذكر شيئا عن هذه التجربة التى كانت تعانيها النرويج ؟

ج : قال تريجفى لى انه يوجد فى النرويج نحو ألفين وخمسمائة يهودى ، استطاعوا بحيلهم وأساليبهم أن يقبضوا على ناصية الاقتصاد فى بلاده ، ويحركوه كيفما شاءت لهم الاهواء ... ! !

تريجفى لى يقع أسيرا فى يد الصهيونية

وضحك السفير السعودى ضحكة كلها الم وأسى .. وقال .. كان هذا رأى تريجفى لى فى القضية الفلسطينية عندما انشئت الامم المتحدة .. ولكن الايام دارت دورتها ، واذا بالمستر تريجفى لى يقع اسيرا فى قبضة الصهيونيين ، ويردد اباطيلهم ، ويطوف الارجاء داعيا لزيفهم .

سر الانقلاب

س : ما سر هذا التبدل الذى طرأ على تريجفى لى ؟

ج : ياأخى السر معروف ... ان السر كامن وراء المال الذى تعهد بجمعه للصهيونيين .. **وكل جمع له طرح !**

الواقعة الثانية

س : هذه هى الواقعة الاولى من الذكريات المؤلمة عن فلسطين ، فما هى الواقعة الثانية ؟

ج : الواقعة الثانية كان مسرحها مجلس الامن الذى وجد أمامه أول قضية تعد امتحانا للمبادىء التى وضعتها الامم المتحدة فى مؤتمر سان فرانسسكو الذى عقد فى ١٩٤٥

أول قضية عرضت على مجلس الامن

س : ما موضوع هذه القضية التى كانت أول امتحان لمجلس الامن ؟

ج : قضية جلاء القوات الاجنبية عن سورية ولبنان ، فقد استحوذت هذه القضية على اهتمام ويقظة ، ونضال الوفود العربية لانها قضية عزيزة ، تمس حياتهم الوطنية فى الصميم ...

وقد سبق مناقشة هذه القضية ان تفاهم سمو الامير فيصل مع المرحوم رياض الصلح ، وفارس الخورى ، فى قضية الجلاء عن سورية ولبنان ، فاجرى سموه اتصالات شخصية واسعة المدى ، ولا سيما مع ممثلى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، ومع الجنرال سبيرس .. وكان سموه دائم الاتصال بالسيد فارس الخورى والمرحوم رياض الصلح لايجاد الوسائل الكفيلة باحباط المناورات الاستعمارية ، اذ كان معروفا فى اروقة مجلس الامن أن الحكومة الفرنسية تريد أن تربط عملية الجلاء عن سورية ولبنان بالاقتراحات التى ستوضع للامن المشترك فى منطقة الشرق الاوسط ، وهذا امر لم يكن يمكن قبوله أو السكوت عليه ، لانه يتعارض والحقوق الاستقلالية .

س : وما حدث بعد هذا ؟

ج : استمرت مباحثات سمو الامير فيصل مع كل من مستر بيفن وزير خارجية بريطانيا فى ذلك الوقت ، ومستر ادوارد ستاتينوس ممثل الولايات المتحدة الامريكية فى مجلس الامن ووزير خارجيتها ، فاوضح لهما ضرورة تحقيق جلاء القوات الاجنبية عن سورية ولبنان حرصا على مبادىء الامم المتحدة ، اذ أن هذه القضية هى التجربة الاولى للامم المتحدة ...

الجلاء عن سورية ولبنان

فى هذا الجو عقد مجلس الامن اجتماعاته لمناقشة هذه القضية الحيوية ، فتعاقب الخطباء موضحين أن بقاء القوات الاجنبية فى سورية ولبنان خطر يحد من سيادة هذين القطرين ، ويعتبر انتهاكا للحرية ميثاق الهيئة العامة ، ولا يتفق مع القانون الدولى ، وطالبوا باتخاذ الاجراءات العملية لتحديد موعد بدء الجلاء وانتهائه ، وكانت النتيجة أن ربح القطران الشقيقان نضالهما ، وجلت القوات الاجنبية عن أراضيهما ، وتحقق لهما الاستقلال الحقيقى الكامل ، وكانت فرحة العرب فى الاحتفال العظيم الذى قامت به سورية يوم ١٧ ابريل ١٩٤٦ لاول مرة ابتهاجا بجلاء قوات فرنسا عن سورية ولبنان .

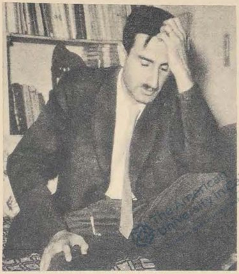
قلت : هل من ذكرى ثالثة ؟

قال : كثير ... والله كثير .. وأعدك بها فى القريب العاجل ان شاء الله ..

ثائر من لبنان يدرس الفلسفة فى جامعات الهند



هذه الرسومات .. رسمها كمال جنبلاط وهو يتحدث عن الفلسفة .. وهى بالترتيب رسم مقبرة .. كاريكاتير لشخص رفض ان يذكر اسمه .. ورسم لشخص رومانى



كمال جنبلاط .. يبحث عن الحقيقة

كمال جنبلاط يبحث عن الحقيقة

جلس على مقعد نصفه داخل الصالون الملحق بغرفته فى سميراميس والنصف الآخر بالشرفة المطلة على النيل ، وقد ركز نظره على النيل ، وامسك بمؤلف ضخم ، يلقى على احدى صفحاته نظرات عابرة ، ويرفع شعره الذى يتدلى على وجهه بين فترة واخرى ويرميه فوق رأسه الى الوراء ...

اتفاق سرى مع العراق

واخذ الثائر الفيلسوف كمال جنبلاط يقول : لا بد من ان قاسم العراق قد عقد اتفاقا سريا مع الغرب ، فلا يعقل ان الغرب الذى اشتد النزاع بينه وبين روسيا الان على توحيد المانيا خشية تسرب الشيوعية الى المنطقة العربية ان يترك العراق يضيع من يده ، بل لا بد من تحالف بين الشيوعية والغرب فى العراق لامر يعلمه الجميع وهو محاربة القومية العربية .

القاعدة الشعبية

قلت : وما الذى ينقذ العراق الشقيق من خطر الشيوعية والاستعمار

قال : القاعدة الشعبية ...

قلت : وماذا ترى أن يؤديه مؤتمر الخريجين فى هذه الفترة الحرجة التى يمر بها الوطن العربى الآن ؟

قال : عليه واجب ضخم .. تعبئة الشعور العام فى الامة العربية ضد الخطر الشيوعى ، وقد أذكى الرئيس جمال عبد الناصر هذا الشعور ، وما على المثقفين الا أن يقوموا بدورهم كاملا فى المحافظة على كيان وطنهم ...

واخذ ينظر فى احدى صفحات المؤلف الذى بين يديه ، فقلت له ما هذا :

قال : مؤلف ظهر حديثا فى الفلسفة الهندية ..

يدرس الفلسفة بالهند

قلت : هل تدرس الفلسفة الهندية ؟

فضحك .. ضحكة المستغرب من السؤال ، ثم **قال :** نعم ، وأزور الهند سنويا لمتابعة دراسة الفلسفة فيها ..

قلت : فى اى جامعة فيها تدرس الفلسفة ؟

قال : فى احدى مقاطعات الهند الجنوبية التى يبلغ تعدادها ١٦ مليونا من الانفس .

قلت : هل الدراسة فى جامعاتها على نسق الدراسة فى الازهر القديم ؟

قال : بها جامعات حديثة ، والدراسة فيها على طريقة الطرق الصوفية عندنا ، ففيها انقطاع للعلم ، فيها الانسان يتجرد عن العالم المادى الى عالم الروحانيات ..

وضحك الثائر الفيلسوف ، وأزاح مرة اخرى شعره المتدلى على وجهه الى الوراء

فقلت : هل تدرسون فى صوامع فى الهند لكى تتجردوا من الماديات ؟

فضحك ... واشار بيده ان اسكت .

فقلت : هل هذا من الاسرار ؟

قال : نعم .. وكان هنا فى القاهرة قديما نظام يشبه هذا النظام .

قلت : وكيف ترغبون فى الحاق طلاب جدد بجامعاتكم ؟

قال : الذى يريد يجب أن يذهب ، ويدق الباب بعنف .

ثم استطرد قائلا : ان دراسة الفلسفة الهندية تربط المدنية القديمة بالمدنية الحديثة ، أن الهند الآن هى يونان القارة الاسيوية ..

جنبلاط يرسم

واخذ يمر بقلم رصاص على ورق أبيض أمامه فاذا هى صور كاريكاتورية رائعة ، لمقبرة ، ولفلاح رومانى ، ولشخصيتين رفض أن يذكر اسميهما ...

ثم استأنف حديثه قائلا :

– ان من المؤسف ان ينصرف العرب عن دراسة مدنيتهم القديمة ، وهى على ما اعتقد ، واستنتاجا من الدراسات التى قمت بها فى الآثار المصرية ، أقدم المدنيات .

قلت : وماذا تبغى من وراء هذه الدراسات ؟ !

قال : الوصول الى الحقيقة المجردة !

قلت : وكم عاما أمضيتها فى هذه الدراسات ؟

قال : ٢٤ عاما .. بلا انقطاع

قلت : وهل وصلت الى الحقيقة التى تنشدها ؟

قال : ان شاء الله ..

قلت : وهل سافرت هذا العام ؟

قال : لا ..

العودة الى السياسة

ثم عاد لنعد الى الحديث عن السياسة

وقال : يقولون ان سامى الصلح سيعود الى بيروت .

قلت : وما رأيك فى هذا ؟

قال : ان الاستعمار يريد أن يحدث فوضى جديدة فى لبنان فيستخدم سامى الصلح فى هذا الغرض ، وهذه فكرة شمعونية خبيثة ، والشعب اللبنانى حريص أشد الحرص على القضاء على كل محاولة توقع الشقاق بين صفوفه ، فليبعد سامى الصلح ليتأكد الاستعمار من يوار خطته ..

جنيدى خلف الله

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



ليلى ونجوى أشهر توأمين فى بيروت.. امام صخرة الردشة .. او صخرة الانتحار فى بيروت ..

مشكلة التوائم ..



تشترى التوأمتان الفساتين من الوان مختلفة حتى يتسنى لكل منهما ان تلبس فساتين اختهـا التوام ! ..

هذه نصيحة من بيروت لكل ام تنجب توائم ..
اياك يا سيدتى أن تحتفلى بزواج واحدة من التوامين قبل الاخرى ..
احتفل بزواجهما فى ليلة واحدة .. والا سببت لنفسك مشاكل لا حد لها ..
مشاكل بسبب الفراق الذى يتبع هذا الزواج بين التوامين ستملئين حياة احداهما بالزواج ..
وستشعر الاخرى بفراغ كبير بعد فراق اختها ..
وستبقى بعد ذلك المقالب التى يشربها العريس من الاخت التوام.
يحتمل مثلا ان يخطىء العريس فيقبل الاخت التوام بدلا من عروسه ..
وتصوروا شعوره عندما يفاجأ فى شهر العسل بمن ظنها عروسه .. وهى ترد عليه بصفعة قوية على وجهه ..
لن يتبادر الى ذهنه ابدا انه وقع فى خطأ مروع فقبل اخت عروسه التوام
وقد يقف فى مكانه مبهوتا حتى يتمالك انفاسه .. ويدرك الخطأ الذى وقع فيه ..
وان يكون هذا آخر مقالبه مع اخت عروسه التوام .
ان نصيحتى لك ياسيدتى أن تبادرى بزواج التوامين فى ليلة واحدة .
وعليك ان تختارى لكل واحدة عريسا فى بلد بعيد عن الآخر .
وفى ليلة الفرح ميزى بين التوامين فى لون فستان الزفاف
لبسى واحدة منهما فستانا ابيض مثلا .. والثانية فستانا ازرق ..

وستجدين حلا لكل المشاكل ..

بيروت ـ من مراسل آخر ساعة :

ماذا يكون عليه شعور الاخت التوام عندما تقترن اختها بالزواج ؟ ..

هل تغار منها ؟ ..

أم انها تشعر بنفس السعادة التى ملأت حياة اختها التوام بالزواج ؟ ..

لقد حاولت ان اعرف الجواب على هذا السؤال من احدى توامين عرفتا بانهما أشهر توامين فى لبنان ..

نجوى فرعون .. وقد تزوجت اختها ليلى منذ عدة اسابيع من شاب ينتمى الى عائلة بيهم المعروفة فى لبنان .. وقد سافرت لتعيش معه فى اليابان ..

اما هى فقد بقيت فى لبنان ..

وكانت التوأمان طالبتين فى الجامعة الامريكية فى بيروت ..

وقد تخرجتا فى العام الماضى بعد أن حصلت كل منهما على شهادة B.A. أى ليسانس فى التربية ..

وكانت شدة الشبه بينهما سببا فى مشاكل كثيرة لهما اثناء حياتهما فى الجامعة الامريكية فى بيروت ..

قلت لنجوى : مين أكبر .. انت ولا ليلى ؟

قالت : بيقولوا .. انا اتخلقت .. اى ولدت قبلها بخمس دقائق .

قلت لها : ولكن ليلى اتجوزت قبلك .. انت زعلانه ؟ ..

قالت : زعلانه ليش .. انا سعيدة .. واذا كنت بتريد تعرف شعورى .. يمكن اكون اسعد منها نفسها ..

قلت لها : ولكنهـا ظلت تلازمك فى حياتك .. انها اختك التوام .. ولابد انك زعلانه على فراقها .

قالت : سعادتى بزواجها شىء .. والمى لفراقها شىء آخر ..

خطاب من عميد الجامعة

ان الشبه بين نجوى وليلى كان دائما حديث الناس فى بيروت .

ان كلا منهما صورة طبق الاصل للاخرى ..

وفى الجامعة الامريكية فى بيروت كان المدرسون لا يعرفون كيف يفرقون بينهما

واضطر عميد الكلية لان يكتب رسالة الى والدتهما يطلب اليها أن تفرق بينهما فى لون الملابس عندما تبعث بهما الى الكلية ..

وتضحك نجوى .. وهى تقول : ان الشبه بين اى توامين له مزايا كثيرة

وخاصة اذا كان التشابه بينهما ايضا فى حجم الجسم والطول ..

ان كلا منهما تستطيع ان تلبس ملابس الاخرى ..

ثم اخذت تروى كيف انها كانت تتفق دائما مع اختها التوام عند شراء الفساتين الجديدة ..

ولم يحدث ابدا ان اشترت هى واختها فساتين من لون واحد ..

كانت كل واحدة تختار لنفسها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : النصف الحلو

فستانا يختلف عن فستان الاخرى حتى يتسنى لهما اثناء اللبس ..

وكان يكفي أن تذهب احداهما الى الخياطة لعمل البروفت .. والسبب هو التشابه الكامل حتى في مقاييس الجسم ..

الجدة والخالة

والشيء الذى لا يعرفه كثيرون أن جدة التوامين هى السيدة ابتهاج قدورة التى تعتبر أول رائدة للحركة النسائية في لبنان ..

وخالتهما هى الدكتورة زاهية قدورة استاذة التاريخ الاسلامى في الجامعة اللبنانية .. وهى تتزعم في الوقت الحاضر جمعية نسائية في لبنان اسمها اتحاد خريجات الجامعات ..

وهذه الجمعية هى واحدة من ١٢٥ جمعية نسائية في لبنان ..
وخالتهما الثانية .. هى السيدة والية قدورة .. رئيسة اتحاد النساء العربى الفلسطينى ..

واحدة اعصابها قوية

وتسأل السيدة والدتهما .. تقول لها .. انت ادرى الناس بنجوى وليلى .. فهل لمست اى فرق بينهما رغم تشابههما الغريب ؟ ..

تقول لك : فيه فرق .. ولكن في مزاجهما فقط ..
ليلى مثلا .. عاطفية .. واى شيء لا يعجبها ، يبكيها .

اما نجوى فان اعصابها قوية .. وهى تعرف كيف تخفى شعورها ..
وتسكت والدة التوامين .. ولكنها تعود فتقول :

– ويمكن فيه فرق آخر .. ليلى تميل للرسم والنحت على الخشب .
اما نجوى فتميل الى الموسيقى ..

وليلى تحب لعب الفولى بول ..
اما نجوى فتميل الى لعب التنس .
والرياضة الوحيدة التى اتفق عليها مزاج الاثنتين هى السباحة ..

تنتخب نيابة عن اختها

وفي الجامعة الامريكية في بيروت تستطيع أن تسمع حكايات كثيرة عن المشاكل التى كانت التوامان تلقياها بسبب شدة التشابه بينهما ..
حدث مثلا .. أثناء انتخابات الكلية ان اضطرت ليلى للبقاء في البيت بسبب مرضها .

وذهبت نجوى الى الكلية حيث ادلت بصوتها في الانتخابات ثم عادت الى البيت وبعد أن لبست فستانا آخر عادت الى الكلية .. وادلت بصوت جديد نيابة عن ليلى ..

ولم يكتشف أحد من زملائها ما حدث الا بعد الانتخابات عندما عرف أن ليلى مريضة في البيت .

وتقول نجوى .. أن التشابه بينها وبين أختها كانت له متاعب لا حد لها .
وكثيرا ما كان يحدث أن يتعرف احد الطلبة بها أو باختها ..
ولمر عدة أيام عندما يلتقى هذا الطالب بالاخت التوام .

وتصوروا ما كان يحدث عندما يبادر بتحيتها قائلا « هالو »
ولم تكن الاخت التوام ترد عليه .. لانها لا تعرفه !

امتحان لخطيب نجوى

وقبل ان تتزوج ليلى كانت التوامان تتخذان في التشابه بينهما وسيلة لمداعبة اصدقائهما ..
ان التشابه بينهما كان حتى في الصوت

وكثيرا ما كانت نجوى مثلا تتفق مع احدى صديقاتها على زيارتها ثم تبعث ليلى بدلا عنها ..

وكانت ليلى تعود لتروى لنجوى وهى تضحك كيف ضحكت على صديقتها .. وكيف لم يتبادر الى ذهنها أبدا أن ليلى كانت تزورها بدلا من نجوى ..
وامتدت أمثال هذه الدعابات مرة الى واحد تقدم لخطبة نجوى ..

وجاء الخطيب الى البيت لزيارة خطيبته ..

وتضحك نجوى .. وهى تقول :

– قابلته ليلى .. كنت باريدها تعطينى رأيها فيه .. وقد بقيت تحاكيه .. أى تتحدث معه .. وهو ما عرف بالمقلب الا قبل ما ينصرف بعدة دقائق !

وخرج الخطيب .. ولم يعد مرة ثانية لقد رفضته نجوى .. لانه لم يعجب ليلى !.







ان كل حركة تؤدينها في المنزل سواء مثل الكنس او تعليق الصور .. حتى تقديم الشاى للضيوف .. هى بمثابة حركة رياضية في النادى .

رياضة البيت بلاملاعب ولامدربين



ان تمشيط شعر ابنتك تلك الحركة البسيطة تساوى ماتش بنج بونج في النادى ..

هل تسمح لك ظروفك بالاشتراك في ناد من النوادى لمزاولة جميع انواع الرياضة التى تجعل من جسمك قواما رشيقا ؟

اذا كانت هذه الفرصة غير متاحة لك فلا تنزعجى لان جسمك سيترك ممتلا ومحروما من كل هذه المزايا .. لديك في منزلك احسن فرصة للقيام بكل أنواع الرياضة .. لابد ان تستخلصى من صميم حياتك المنزلية أحسن الوسائل وافضل الطرق التى تجعل جسمك رشيقا .

هذا ما تنصحك به حرم الدكتور مينا تادرس واليك الطريقة :

ركوب الدراجات في البيت

ان في صعودك ونزولك درجات السلم تمرينات مثل التى تستفيدين منها عند ركوب الدراجة .. وهى اكبر عامل على اذابة شحم أردافك وسمنتك الزائدة . كما يمكن ايضا أن تدفعك نحو الكبر والشيخوخة . وقد يرجع ذلك الى نوع ارتقائك درجات السلم .. فيمكنك أن ترفعى ثقلا يمزق عضلات ظهرك ويفسد جمال صدرك .. كما يمكنك أيضا رفعه بطريقة اخرى تضمنين بواسطتها رشاقة أردافك وانقاص التكرمش من بطنك .

لعبة الجولف

وعمليه الكنس في المنزل تعتبر من أفيد التمرينات الرياضيه للصحة والرشاقة ولا سيما اذا كنت تؤدينها وانت منثنيه خلال مفاصل الفخذ ... ويجب ان تراعى أيضا عدم تحريك المكنسه بشدة بل حركيها على الارض بكل خفه ونشاط من الخلف الى الامام ... وحركات المكنسة في المنزل تشابه تماما حركات العصى في لعبه الجولف .

التنس والتنظيف بالمضرب

اما الحركات العاديه التى تؤدينها داخل منزلك مثل التنظيف بالمضرب أو النقش أو تعليق الصور والستائر على الجدران أو تعليق الملابس .. كلها تساوى حركات رياضيه مثل التى تؤدينها في لعبة التنس والبنج بونج والالعاب السويديه .. فيجب أن تراعى فيها حفظ الجسم معتدلا متزنا فلا تتسلقى أو تنثنى بتاتا ..
كذلك الحال في وضع التماثيل والزهريات على الارفف العالية .. لا بد لادائها من اعتلاء كرسى مناسب للوصول الى المكان المقصود دون شد الجسم أو الرقبه .

اخطاء وعيوب شائعة

هل تلاحظين وانت في منزلك الطرق التى تتبعينها في وقفتك وجلستك وسيرك ؟

انك تفضلين أن تعملى كل شيء وانت مسترخية وذلك لانه ليس هناك احد يراقبك . ان هذه الطريقه في تاديه أعمال المنزل تفسد جمال جسمك لانها عيوب تنشأ في البدن وتتنوع على أوضاعها المختلفه مثل الجلوس على حافه المقعد بانثناء والاستناد على الايدى او الوقوف على قدم واحدة ورفع الاخرى أو اسناد الخد باليد أو حمل ثقل على البطن أو ثنى الفم .. الخ .. من كل حركات الشذوذ التى تفعلينها داخل بيتك .

يجب ياسيدتى ان تستعملى مفاصلك على أوجهها الصحيحة .. استعملى يديك بكل خفه ممكنه لتلتقطى الاشياء الخفيفة باطراف اصابعك وليس بكل قبضتك .. كما لا تضغطين عليها بكل شدة لئلا تبرز أعصاب يديك على سطح الجلد بلونها الازرق .

وفي حالة الوقوف يجب الا تتبعى عادة تكتيف اليدين على الصدر فهى تضر جمال المعصم وان دلت على الخجل والهيبه .. كما يجب الا تعلقيهما فوق بعضهما وراء ظهرك لان ذلك يدل على اليأس وعدم الاعتزاز بالعمل كما يبرز عظام الصدر والاكتاف ...

وفي اثناء الجلوس يجب أن تكون الركبتان متقاربتين .. واذا كنت جالسه على مقعد منخفض فلا تقفى بالطريقه التى يقوم بها الجمل أى رفع المؤخرة قبل المقدمه .. لا بد أن تستندى على قدميك وترتفعى مرة واحدة .

راحة العظام من مستلزمات الرشاقة

واحسن طريقه تضمن لك تلك الراحه المنشودة هو الاضطجاع على السرير بضع دقائق كل يوم اثناء تاديتك لاعمال المنزل ...

ويشترط أن يكون جو الحجرة ممتلئا بالهواء النقى مع اجراء بعض تمرينات التنفس العميق .

وضمانا للراحه أيضا يلزمك الا تواصلى عملا واحدا من نوع واحد فترة طويلة دون ان تتخللها فترات بسيطة من الراحة .. ومن أفيد الاشياء لراحة الجسم التمدد .. فلا تتركى فرصه تمر دون ان تمددى فيها جسمك كله .. ويستحسن تدليك الجسم في كل مناسبة ممكنة .

وقبل البدء في أعمالك المنزليه او تمريناتك اليوميه يجب أن تراعى نوع الملبس الذى ترتدينه اثناء العمل :

اولا : يجب أن يكون الحذاء خفيفا من نوع التيل الابيض ذى الكعب القصير حتى يضمن للجسم راحته .

ثانيا : يراعى في الملابس الا تكون ضيقه أو ثقيله فتعوق حركه الجسم .

ثالثا : يجب أن يكون لديك مقعد مناسب لتجلسى عليه وقت الحاجة وتريحى قدميك على الارض بكل بساطة، **وهذا يعطى لجسمك فرصة التمرن على** الجلسه المعتدله لاسيما وانت تجهزين الخضر او الفاكهه أو تلمعين الفضيات .

ليبق في ذهنك ياسيدتى أن كل خطوة تخطينها في المنزل يجب ان تستغليها لرشاقة جسمك فلا تنثنى أبدا الا عن طريق المفاصل الطبيعية لجسمك سواء أكان ذلك الانثناء عرضيا لالتقاط منديل من الارض أم انثناء طويلا لتنظيف السجادة مثلا .

اخبارها..

● السيدة أمينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى تقيم حفلة الجمعية السنوية في فندق سميراميس .. ويحيى الحفلة نخبة من الفنانين الذين تبرعوا بدون أجر لصالح الجمعية ..

● أقامت الاستاذة مفيدة عبدالرحمن حفلة في منزلها احتفالا بانتهاء مدة الجندية لابنها الاكبر عادل وتسليم آخر معداته، دعت اليها أفراد العائلة وأصدقاء عادل ..

● تسافر السيدة أمجة عمر حسين زوجة المستشار الصحفى بسفارة اندونسيا الى بورسعيد لتأخذ الباخرة من هناك لتعود الى اندونسيا ذلك بعد نقل زوجها الى هناك .

● أقامت السيدة فوزية عباس حرم الاميرالاى عباس حافظ ... ندوة في الاسبوع الماضى في الشركة العامة للادوية عن « الجريمة لا تنفع » وقد كانت هذه الندوة من أنجح الندوات التى عقدت ... اشترك فيها ضابط مباحث وثلاثة قضاة .. تكلم كل منهم من ناحية اختصاصه .. كما اشترك في الندوة ثلاثة من اكبر المجرمين .. بكى احدهم وهو يصف جريمته وما أصابه من جرائها وهو أحمد ثشت .. كما سجلت الاذاعة هذه الندوة الحية لاذاعتها في ركن البوليس ..

● احتفلت السيدة زهرة رجب بشم النسيم في عوامتها .. وأقامت مأدبة غداء دعت اليها كل أفراد العائلة فقط واحتوت هذه المأدبة على تحابيش شم النسيم من فسيخ وخلافه ..

النصف الحلو في الجامعة

● فازت الطالبة اجلال شومان باعدادى طب عين شمس في بطولة دورى كليات الطب في الجمباز على جميع الاجهزة .. والمعروف ان اجلال حصلت على ٦ مداليات في اسبوع شباب الجامعات .

● ابدى عز الدين فريد عميد الاداب اعجابه الشديد بفنون الطالبات التى عرضت في معرض الفنون الجميلة .. وطلب منهن عمل معرض كل عام بنفس الطريقة التى كان عليها هذا العام !

● فازت اسرة الامل بكلية العلوم بكاس النشاط الرياضى هذا العام .. وهذه الاسرة تتكون من الطالبات فقط .

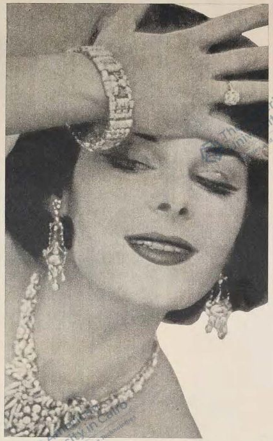
● اعدت السيدة سناء حمدان المثقفة بكلية التجارة ركنا خاصا في منزلها لزيارة الطالبات .. وتدعو اليه الطالبات لبحث مشاكلهن الخاصة .

● تمت خطبة المعيدة رجاء ياقوت بقسم اللغات بكلية البنات جامعة عين شمس الى الدكتور الصادق قنديل المعيد بكلية الهندسة وهو شقيق السيدة بثينة قنديل المعيدة بقسم علم النفس .

● طالبت فتحية سليمان عميدة كلية البنات التابعة لجامعة عين شمس بتوحيد زى طالبات الجامعات ويلقى هذا الاقتراح قبولا لدى المسئولين ..

● اضطرت الدكتورة لطيفة الزيات الى الاعتذار عن حضور محاضرة الترجمة بكلية البنات قسم اللغة الانجليزية وذلك لانها بعد ان خرجت من المحاضرة السابقة ارادت كسر « ملبسة » فكسر ضرسها .

١٠ نصائح قبل اختيار مجوهراتك



للمجوهرات أثر كبير فى اناقة مظهرك .. فلمعانها يضفى على ثيابك رونقا جميلا ويعكس على وجهك اشراق السعادة وبهجتها. والمهم هو ان تعرفى كيف .. ومتى ترتدينها .. والنصف الحلو يقدم لك اليوم من لندن ١٠ نصائح تساعدك فى اختيار مجوهراتك .. وتجعلك بحق .. أنيقة .. جذابة ..

- **لا تنسى يا سيدتى** ان للسن دخلا كبيرا فى كل ما تلبسين فلا يحق للفتيات دون العشرين استعمال اى نوع من المجوهرات لان هذا يجعلها تبدو اكبر من سنها بكثير
- **اما الفتيات** فى سن العشرين فيناسبهن بروش او حلق فقط
- **اذا اشتريت** طقم مجوهرات على مرات متفاوتة فاحرصى على ان تكون الوحدة التى يتكون منها الطقم متشابهة قدر الامكان ..
- **عند شراء المجوهرات** الصناعية اختارى القطع الكبيرة فهذا يجعلها تبدو طبيعية .. ثمينة ..
- **لا تلبسى مع الحلق** الكورو مثلا عقدا من اللؤلؤ .. او الماس فيتهمك الناس فى ذوقك ..
- **لا تفرطى فى لبس المجوهرات** بدون داع .. لان هذا يجعلك كفترينة العرض
- **لا تجمعى بين** البروش والعقد فى وقت واحد حتى لا تظهرى كأنك ذاهبة الى حفلة تنكرية ..
- **لا داعى مطلقا** للبس المجوهرات فى الصباح لان سحرها لا يظهر فى ضوء الشمس ..
- **اذا دعيت لحفلة عيد ميلاد** او خرجت لنزهة قصيرة فلا داعى للبس المجوهرات فهى لا تناسب الا حفلات العشاء .. والسهرات ..
- **لتكن عنايتك** بمجوهراتك كبيرة فسقوط « فص » .. من « فصوصها » يشوه جمالها .. ويصمك انت بالاهمال دائما ..

طبق الأسبوع

الماظية اللبن باللوز

المقادير :

١/٢ رطل لبن
بياض بيضتين
١ر٥ اوقية لوز مطحون
١/٤ اوقية جيلاتين
اوقيتان من سكر ناعم
١/٤ رطل كريمه « للتجميل »

الطريقه :

١ - يذاب الجيلاتين فى قليل من الماء على نار هادئة ثم يضاف اللبن .

٢ - يضاف السكر واللوز المطحون وبياض البيض المخفوق جيدا .

٣ - يقلب الخليط بخفة ثم يصب فى قالب مبلل ويترك حتى يجمد .

٤ - تقلب وتجمل بالكريمه المخفوقه والكريز .

اسأليني عن طفلك ..

جاءتني هذا الاسبوع رسالة من سيدة كتبت تقول : عندما ذهبت بطفل لياخذ حقنة عند الطبيب اخذ يبكى ويصرخ مما جعلنى أتظاهر فى المرة التالية باننا ذاهبان لشراء بعض الحاجات ولم أخبره باى شىء الى ان وصلنا الى عيادة الطبيب .. فهل تعتقدين ان هذا حل سليم ؟ ..

اننى لا اوافقك ياسيدتى على هذا الحل ...

ولكن يجب الا تخبرى الطفل العصبى بشىء كهذا فى الليله السابقه لذهابه الى الطبيب لان مثل هذا **الخبر قد يقلقه** طوال الليل ولكن من **الممكن أن تخبريه** بعد تناوله طعام الافطار ..

وقد يبكى قليلا ولكنه لن يبكى عند الطبيب .. فان الطبيب **لا يستطيع فحص** الطفل اذا كان يبكى ويصرخ ..

ولذلك يجب تمهيد الطفل قبل ذهابه الى الطبيب ..

واذا كان هناك حقنه فلا تخبريه بانه لن يشعر بها فان الحقنه سوف تؤلمه فيفقد ثقته فيك .. ولكن عديه بشىء بعد أخذه الحقنه ووضحى له **فائدتها التى** ستعود عليه اذا أخذها .

واذا كنت تنوين الذهاب بطفلك الى الطبيب لفحصه فيجب عليك أن تمهدى لذلك بان تلعبى مع طفلك وتمثلى دور الطبيب وتامريه مثلا بان يتنفس بقوة .. حتى تكون هذه الاشياء **عادية بالنسبه** له .. فاذا جاء ميعاد الذهاب الى الطبيب فاخبرى ياسيدتى طفلك بذلك فى هدوء وسكينة **ولا تخفى عليه ذلك ..** **واجتهدى** ان تذهبى الى عيادة الطبيب مبكرة حتى يكون **هناك فترة يستريح فيها الطفل** قبل الكشف عليه .

اجمل ما فى السوق

أقدم لك اجمل ما فى السوق هذا الاسبوع فى احد محلات شارع سليمان باشا وهى عبارة عن مجموعة من الاحذية القش .

- الاول من اليمين حذاء من القش البيج ، وبه نقط حمراء ٣٧٥ قرشا
- حذاء من القش الكاروه ثمنه ٣٥٠ قرشا
- حذاء من القش الساده وبه وردة على الجنب ثمنه ٣٧٥ قرشا
- شبشب من القش ثمنه ٣٥٠ قرشا





دون الفونسو والمراد فرقته الذين التقطهم من مواخير الليل بباريس
الديحانتى الكوبى العملاق .. تزوج هو الآخر من احدى راقصات الفرقة

« تصوير رشاد القوصى »





راقصة تهـاوية فى فرقة بلاداديموند .. لها

بعد أن ينتهى الرقص وتختفى الأضواء

حكايات الذين يسهرون ليالى القاهرة

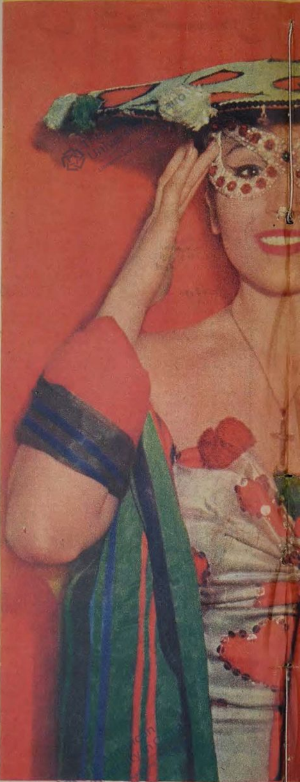
حياة الليل حياة عجيبة
أبطالها وبطلاتهامن ساهرات ا
اختلفت اسماؤهم وتبـايـنت ج
انهم يحيون حيـاة تختلف ك
بوهيمية عميقة لا تعترف بالنظم و
فالموسيقى الصاخبـة ، و
المجنونة ، والاضواء الكشافة ال
مسـاء أثرت فى حياتهم وفى ط

ان من لايعرفهم يظن حين يراهم لاول
وهلة انهم مجموعة من الغرباء التقوا
صدفة فى قاعة طعام .

ولكن الحقيقة عكس ذلك .
فبعد أن تكف الموسيقى عن العز



ايرن السـويسرية . احبها دون الفونس ، لم اصبحت بريمادونه الفرقة بعد الزواج



.. لها قصة حب مثيرة مع احد راقصي الفرقة ..

بية

ساهرات الليل الطويل لا يتغيرون مهما
ـايت جنسياتهم .
تختلف كلية عن حياتي وحياتك . حياة
بالنظم والتقاليد .
ـة ، والمصابيح الملونة ، والجماهير
شافة التي تسلط عليهم بحرارتها كل
هم وفي طريقة تفكيرهم .

م لاول ... آخر الليل ، وبعد أن تنصرف الجماهير ، الفوا ... وبعد ان تطفأ المصابيح والاضواء ويسود الظلام يعيشون في دنياهم على سجيتهم . يحبون بجنون ويكرهون بعنف .

العرف ... الحب عندهم احيانا له قيم ومعايير .

وهم في بعض الاحيان يبيعونه برخص التراب ! .

بائعة القبلات ! !

وقصص الحب في حياة بنات الليل قصص مثيرة تجد فيها تضحية ووفاء ودموعا في بعض الاحيان .

واعل اغرب هذه القصص قصة قامت بدور جولييت فيها راقصة سويسرية في العشرين من عمرها اسمها ايرين . اما العاشق فمن كوبا ويبلغ الثانية والاربعين يدعى دون الفونسو .

وبدأت قصة حبهما في أحد مواخير الليل بباريس .

حب صامت ولكنه كان يشتعل بالنار!

كانت ايرين تمضي الليل في الماخور مع المخمورين والبحارة تبيعهم القبلات.

وكان دون الفونسو يقدم نمرة راقصة في الماخور تستغرق خمس دقائق كان وهو يؤديها يرقبها بعينيه من بعيد ولكنه كان لايستطيع شيئا .

لايستطيع ان يمنعها من بيع قبلاتها . فقد كان هذا هو صميم عملها في الماخور !

الى القاهرة

وذات ليلة تعرفت ايرين بشاب من اسرة طيبة جن بها واقنعها بترك عملها في الماخور وبالزواج منه .

وكادت ايرين تجن من الفرح . فكل الرجال الذين عرفتهم كانوا يشتهونها لليلة واحدة فقط . اما هو فقد كان يشتهيها الى الابد .

ولاحت لها السعادة من بعيد ترفرف بأجنحتها العريضة في الافق ، ووقفت ايرين تبكي بين ذراعي عشيقها الكوبي الذي يكبرها باثنين وعشرين عاما ترجوه ان يصفح بعد أن حطمت قلبه ، فصفح الرجل !

واختفت ايرين من حياة الراقص الكوبي .

وتحدد موعد لعقد قرانها . وفي ليلة الزفاف حدثت مفاجأة

فقد تسللت ايرين من الشقة تاركة وراءها قصاصة من الورق عليها سطر واحد هو : وداعا .. انا ذاهبة لمن احب!

وتركت الراقصة البوهيمية الشقة الانيقة التي تطل على ميدان الشانزليزيه وذهبت الى عشيقها الكوبي الذي احبته

في دنياها لتعيش معه في جحر مظلم يدفع ايجاره بشق الانفس .

وفي الليلة التي هربت فيه ايرين من حفلة عقد قرانها اجتمع زملاؤها وزميلاتها السابقات في جحر الراقص الكوبي ، وشرب الجميع نخب عودتها .

وبعد اسبوعين كانت الباخرة تقلهما من ميناء مرسيليا في طريقها الى الاسكندرية ليعمل الاثنان في نوادي القاهرة الليلية حيث الموسيقى الصاخبة ،

والمصابيح الملونة ، والجماهير المجنونة ، والاضواء الكشافة !

الجزء الثانى من قصة

فى فجر

فأحسست انا كأن ظلاما دامسا يغشى بصرى ، وكأن الحجرة كلها تدور بى ، وكأن راسى يوشك ان يتقوض ويسقط على طبقى . ولكنى سرعان ما هدأت وتنفست . ذكرت لفورى ان اليوم عطلة ، وان رفاقى يتجمعون فى الشارع كعادتهم بعد الغداء ويلعبون : وان فى وسعى ان اسرع بعد لحظة اليهم ، وابصرهم ، وانبهم ، واناشدهم حق الصداقة والمصلحة وعرفان الجميل ان يضللوا فى غد والدى ، ويكتموا عنه سرى ، كى يطمئن هو الى ، فاتمكن انا من مغافلته ، والظفر ايضا بنقوده ، وانفاقها عليهم .

وتريثت حتى انصرف ابى الى عمله ودخلت امى لتنام . ثم انسللت وفتحت الباب وخرجت .

خرجت الى الحارة ، واندفعت الى الشارع . وجعلت أتلفت يمنة ويسرة فى اتجاه الموقع الذى يتجمع فيه رفاقى . واذ ذاك ابصرت منظرا غريبا . منظرا ادهشنى . ابصرت رفاقى متجمعين على مسافة بعيدة من القهوة البلدية الكائنة فى وسط الشارع . وابصرته هو .. هو نفسه .. مبروك افندى .. جالسا على ناصية القهوة ، وصديقى ، صديقى حنفى ، حنفى الذى ائتمنته على سرى ووعدته بالكنافة المحشوة بالقشدة ، واقفا بجوار مبروك افندى ، ينحنى عليه فى ادب ، ويسر اليه فى لهفة بضع كلمات ..

واقلقنى هذا المشهد ورابنى . فأردت ان افهم . ان اطمئن . فعدوت صوب القهوة ، وبلغت ناصيتها . فلمحنى حنفى ، وسرعان ما لاذ بالفرار . فهممت بأن احول واتبعه . ولكن مبروك افندى كان قد قفز من مكانه وانقض على ، وقبض بيده الملبدة بالشعر على ذراعى ، وصاح بى وعيناه الضيقتان تتوهجان :

ـ ازاى تكون تلميذى وتحط ايدك فى جيب ابوك يا كلب ؟ ! .. ازاى تسرق من ابوك حتة بخمسة ؟ ! ..

فجمد الدم فى عروقى وانسحقت . لم ار شيئا . لم ابصر مبروك افندى . لم اشعر بثورته . لم احس بقبضته العاتية المغروسة فى ذراعى . كنت افكر فقط فى خيانة حنفى . أرجفتنى خسة هذا الفتى الوضيع الدنىء وهالتنى . فاقفت عندئذ والقد سخطى . فلم احفل بزبائن القهوة ، ولا بجمهور السابلة ، ولا بما سوف يقوله مبروك افندى فى غد لابى ، ورفعت راسى فى وجهه ، وتحديته ، ونفضت ذراعى من يده فى عنف وصرخت بأعلى صوتى .

ـ ابدا ! .. كداب ! .. حنفى دا واد كداب ! .. باقول لك سيبنى .. سيبنى .. اياك ، اياك ترفع ايدك على وتضربنى !

ورفعت انا يدى . فبهت مبروك افندى لجرأتى وارخى يده . فغافلته ، وافلت منه ، وانطلقت أعدو حيث تجمع رفاقى . ولكنى ما ان واجهتهم ، ما ان اصبحت بينهم ، مالن هممت بأن اخاطبهم وأبصرهم واستنجد بهم واثير استنكارهم وغضبهم على الخائن النمام حنفى ، حتى احدقوا بى ، ثم اطبقوا على ، ثم صاحوا جميعا فى وجهى وهم يصفقون .

ـ الحرامى اهو .. الحرامى اهو ..

فذهلت واندفق دمى كله الى وجهى . لم اكن اتوقع ابدا . ارتعدت وخيل الى كأن الكلمة الفظيعة المتكررة حفنات رمل تقذف على وتعمى بصرى . واحسست غصة مريرة تتصاعد من صدرى ، وتنعقد فى عنقى ، وتكاد تخنقنى . فحنيت راسى مترنحا وادركت .. ادركت ان رفاقى ، رفاقى الذين كانوا يتزلفون منذ ساعات الى ، ويحومون كالكلاب الجائعة حولى ، ويزحفون على بطونهم امامى ، قد انكرونى لانى وقعت ، وتخلوا عنى ، وآثروا ان يشمتوا فى ، ويمتازوا بشرفهم المزعوم على ، وينتهزوا الفرصة السانحة للعودة الى خطب ود مبروك افندى على حسابى .. آثروا كل هذا على نقودى ، لان نقودى لم تعد مضمونة ، ولانه لم يعد فى وسعى أن أنفق مثلها فى كل يوم عليهم ، بما انها لم تكن لى ، وبما انى قد سرقتها من جيب ابى ! ..

ومثل امامى المشهد الفظيع الذى لا بد ان يقع صباح الغد . كلهم سيجهرون بالحقيقة لوالدى . كلهم سيتبارون فى اتهامى . كلهم سيتحالفون مع مبروك افندى مرة ثانية على . وعندئذ تتلقفنى قبضة ابى ، فيطرحنى على الارض ، ويشد قدمى بالحبل الى عمود سريرى ، ويظل يضربنى بحزامه الجلدى حتى يغشى على ..

وتصورت فضيحتى وعارى امام امى ، وامام الجيران ، وامام اهل الحارة بل الحى جميعا . فغلى دمى ، وطاش صوابى ، وتجمع حقدى كله وانصب على راس الفتى الخائن النمام حنفى الذى كان مندسا بين صفوف رفاقه ، يرمقنى بعين شامتة ويضحك ساخرا منى . فلم أتمهل ، وشققت الزحمة اليه ، وارتميت عليه ، ورفعت كفى وصفعته ..

غير انى لم اكد افعل حتى ماج كل شىء حولى . انهال على اصحابه ضربا بالايدى ، وخدشا بالاظافر ، وركلا بالاقدام . فلم اتقهقر ودافعت عن نفسى . ضربتهم ما وسعتنى قوتى . بيد انهم تمكنوا منى واوشكوا أن يقتلونى . فتملصت جاهدا ، وهربت فى اتجاه حارتنا . فاعترضوا طريقى . فتحولت وانطلقت الى اقصى الشارع . فلحقوا ايضا بى . فتلفت حوالى مذعورا ، فأبصرت بائعة الجميز صديقتى . فاهبت بها مستغيثا وانا ارتعش والحس راسى :

ـ سرارى .. سرارى ..

فما كادت ترانى والدم يسيل من وجهى حتى جمدت وحدقت فى . حدقت لحظة ثم هبت واقفة ، ثم استدارت كخطف الريح ، ورفعت قفص الجريد الذى كانت تجلس عليه ، ولوحت به فى وجوه رفاقى ، ثم انقضت عليهم كوحش كاسر وراحت تسبهم وتلعنهم وتضرب فيهم ، وهم يتقهقرون امامها ذاهلين مبهوتين مروعين .

وظلت تتبعهم ملوحة بصندوقها ، حتى تفرقوا فى الازقة واختفوا ..

وارتميت انا على الرصيف بجوار مشنة الجميز ، انتفض نمدا وابكى . ثم اجلت بصرى الزائغ فى الطريق . فأبصرت سرارى تقف لحظة بحانوت زيات ثم تعود مسرعة الى ، وقبضتها الصغيرة مضمومة على شىء لم اتبينه .

ولما دنت منى ، جلست على الرصيف بجوارى ، وانتزعت منديلى من جيبى ، وامالتنى فى رفق اليها ، وشرعت تضع على الجرح النازىء فى جبينى حفنة البن التى جاءت بها من الزيات ، وتعصب بالمنديل راسى ..

ومسحت بيدها على خدى فى حدب وحنو ، وابتسمت لى ، ثم سألتنى لماذا اشتجرت مع الرفاق ؟ وماذا فعلت كى يتجاسروا ويقولوا عنى انى حرامى ؟ ! ..

فنظرت اليها وانهمرت من عينى الدموع . لم اكترث لشىء . لم احفل لا بكبرى ولا بكرامتى . كنت مثقلا بحمل . كنت محطما بذعر يأسى . كنت فى حاجة الى من يشاركنى همى وعذابى . فقصصت على سرارى القصة كلها . ثم قلت لها وانا ارتعد ان والدى لن يتجاوز فى غد عن سرقتى ولن يرحمنى ، وانه سيشدنى الى عمود سريرى ويبطش فى غير رحمة بى ، وانى سافتضح امام امى والجيران ، ولا اعود اعرف الى اين اذهب واين اخبىء وجهى ..

واعرضت عنها ، ونهضت متهالكا متداعيا مسلما امرى الى الله . ولكن سرارى استوقفتنى ، وامسكت بيدى ، وامرتنى بالجلوس . فجلست . فتشخصت الى فترة ولم تتكلم .. وارتج فى جيدها الناصع عقدها الاصفر الزجاجى ، وخفقت اهدابها الطويلة على حاجبيها المقوسين ، وتالقت خضرة عينيها تألق الحشائش الندية فى غيط صغير . فلبثت متطلعا اليها وانا شارد . فقربت منى ، وابتسمت ايضا لى ، وتنهدت وتصعبت . وفى حركة رشيقة لطيفة ، حركة هادئة بسيطة ، مدت يدها ، ودستها فى صدرها ، واخرجت شبه خرقة بالية حمراء فى طرفها عقدة صغيرة ، فكتها لفورها ، وانتزعت من بين ما فيها من ملاليم ونكل وقروش ، قطعة فضية لامعة ، قدمتها الى وهى ما تفتأ تبتسم .. ونظرت انا اليها والى القطعة ولم افهم . فطوقت ذراعى بذراعها ، وحنت راسها على ، وهمست فى اذنى وعيناها الساحرتان تلمعان :

ـ خد .. الحتة بخمسة اهى .. روح .. روح دلوقت حالا وارميها فى ركن م الاودة . ولما ييجى ابوك ، اعمل انك لقيتها صدفة ، واديها له وخلاص ..

فحملقت فى الفتاة وذاب قلبى فى ضلوعى . ثارتنى الفرحة فهممت بأن امد يدى . ولكن الخجل عاجلنى وغشى بالدم وجهى وردنى . دفعتنى الرغبة ومنعتنى الكبرياء . جمحت بى اللهفة وصدنى العار . العار الجديد .. عار الشعور بأنى وقد سدت جميع السبل فى وجهى ، اصبحت مجبرا على قبول النجدة والخلاص من فتاة ! ..

وخالست القطعة اللامعة ببصرى التائه . فارتعشت . فحولت وجهى ، واردت ان امضى فى طريقى . ولكن نفسى عادت ونازعتنى ان امد الى القطعة يدى . فتهيبت ولم استطع . فرمقتنى سرارى بنظرة واهبة متوسلة . نظرة زاخرة بالطيبة ، مفعمة بالشفقة ، مليئة بالعطف والحنان . فتعلقت انا بنظرتها وازداد

حياتى

بقلم: ابراهيم المصرى

اضطرابى فرددت هى كلماتها فى التماس حزين وشجعتنى . تخشيت أن تغضب، وخشيت أن تعدل ، وخشيت أن يضيع على اسراقى فى التمتع هذه الفرصة الخارقة التى لم اكن احلم بهما . فاقدمت نجاة ، ومددت فى بطء يدى ، واخذت القطعة اللامعة المنقذة ..

اخذتها وتنفست . فتألق محيا سرارى ، وحثتنى على تنفيذ فكرتها والاسراع توا الى بيتى . فنهضت . وبدون أن أشكرها ، أو أحييها ،او القى عليها نظرة ، دسست القطعة فى جيبى ، وضغطت عليها بكفى ، وانطلقت اعدو الى البيت وانا انزع المنديل الذى كانت سرارى قد عصبت به رأسى ، وانفض رشاش البن عن جرحى ، وامسحه جاهدا بلعابى ، كى لا اثير جزع والدى وظنونها .

وما ان دخلت البيت حتى قلت لامى انى اصطدمت باحدى الدكك فى المدرسة فوقعت على الارض وجرحت . ثم طمأنتها، وتسللت من فورى الى حجرة النوم ، ونفذت الخطة التى املتها على سرارى .. ولما اقبل فى المساء والدى ودخل الحجرة، تمهلت انا قليلا ، ثم تبعته ، ثم غافلته وهو ينضو عنه ثيابه ، والتقطت القطعة ام خمسة من احدى الزوايا وصرخت .. فأجفل ابى . وتعجبت أمى لوجود القطعة فى الحجرة التى كنستها هى بعد الظهر مرات . ولكنها تهللت واغتبطت ، وتعالت مستكبرة على ابى ، وطفقت تعاتبه وتلومه ، وهى تحضننى وتقبلنى ، وتعلن فى حماسة وزهو براءتى ..

ولم يستطع والدى ، بعد ان حاسبها على نفقات البيت واستوثق من انها لم تخدعه ولم تتواطأ معى ، الا ان يسلم بأن القطعة هى قطعته ، وانى حقاً صادق ونزيه وبرىء ..

ومع ذلك فقد كبر عليه ان يقبلنى واكتفى بأن نفحنى لاول مرة بقرش تعريفة كامل . اما امى فقد اعدت طعام العشاء وهى تثب فى ارجاء البيت وتكاد ترقص .. وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة فقط ، وبينا انا اجلس الى المائدة معتزا بنفسى ، مبتهجا بنجاتى ، فرحا بخبثى ، فخورا بأنى قد ضللت ابى وامى ، ذكرت سرارى ، وشعرت شعورا فجائيا طاغيا بحقارتى ..

شعرت انى سارق ، وانى فوق ذلك نذل !.. شعرت انى سارق مرتين !.. شعرت انى لم أسرق أبى فحسب بل سرقت سرارى أيضا !.. سرقت مال فتاة بائسة مسكينة منكودة الحظ !.. فارتعشت مستهولا وهتفت فى اعماق نفسى : أنا ؟!.. أنا أسرق سرارى ؟!.. كم من الايام أمضتها سرارى تحت وهج الشمس الحارقة وفى زمهرير البرد القارس كى تجمع تلك القروش الخمسة ! كم من الارغفة والاطعمة كان فى وسعها أن تشتريها بتلك القروش الخمسة !.. وانا ... انا ... أخذت منها القروش الخمسة لانقذ بها نفسى ؟!.. وأخذتها منها ايضا بدون أن أشكرها أو أحييها او القى عليها نظرة ؟! أنا فعلت هذا ؟! نعم . أنا فعلته !.. سرقت سرارى برغم حبى لها وحبها لى . سرقتها سرقة خبيثة مقرونة بالبلف و«الاونطة» ومعتمدة على الحب ، وآخذة بالاحتيال العاطفى الخسيس !.. نعم . أنا أحقر واوضع واخس من حنفى !.. أنا سرقتها وهى لم تتكلم ، بل جادت بما جمعت من كدها واعطتنى !.. انها اعظم الف مرة منى !... لماذا ؛ لماذا لم اكن مثلها ؟ لماذا لم اقتد بها ؟... لماذا لم اتحمل قسوة مبروك أفندى كما تتحمل هى قسوة حياتها ؟... لماذا لم اثبت فى وجه رفاقى عندما طاردونى وشهروا بى، ولماذا لم أحتقرهم او اسرع بضربهم كما ضربتهم هى بدل أن أخاف منهم ،واجبن أمامهم ، واتزلف اليهم ، واسرق أبى لاشترى صداقتهم ؟!.. وهاندا سرقت أبى وسرقت سرارى . وسرارى برغم حبها وسخائها لابد أن تكون قد كشفتنى لابد ان تكون قد فطنت الى خبثى ، وطمعى ، وتلهفى الوضيع على مالها العزيز ، فاحتقرتنى !.. انها تفكر فى الآن وتحتقرنى !.. اجل هى تحتقرنى ! الم يكن أهون على ان اتحمل بطش أبى، وحسرة أمى ، وتعيير الاهل والجيران . من أن اتحمل احتقار سرارى ؟...

وصرخت فى أعماق ذاتى : لقد صغرت فى عينها وسقطت !.. عينها هى التى ترجفنى !...ماذا يهمنى من أمر مبروك افندى ورفاقى !.. ماذا يهمنى ، حتى لو اتصل بهم والدى واعلن فيهم براءتى، ان يذكروا اعترافى الصريح لحنفى . وان يعتبرونى مع ذلك سارقا !.. كل هذا لا يهمنى ... ان ما يمزقنى الآن هو انى سارق فى نظر سرارى وسارق مرتين، فى نظر نفسى !... فكيف يمكننى ان ارفع بصرى بعد اليوم الى حبيبتى ، وكيف يمكننى ان اعيش فى غد اذا كرهتنى سرارى واقصتنى ؟!.. هى ؟!.. هى تكرهنى ؟! .. كلا .. محال !..

وجاشت كبريائى ، واصطفقت فى صدرى كموج مزبد زاخر . فوثبت من مقعدى ، وصرخت ايضا فى ذاتى وانا التوى : لن اكون اقل عزة من سرارى !.. لن تكون يدى الكبيرة أقل أنفة وعزة من يدها الصغيرة !... العار ... العار على يدى الكبيرة ان لم تنضح بالعرق الغزير مثل يدها الصغيرة ، وتعرف كيف تأكل من كدها ، وتعطى من كدها ، ولا تسرق الكد والتعب من جيوب الآخرين !...

وتخطفتنى هذه الاحساسات والخواطر كالبروق ، واندلعت حولى كألسنة من نار ، وظلت تطوقنى بعد ذلك وانا فى فراشى . فنمت يقظان ، وبدنى المحموم يحرقنى ، واذنى المرهفة تنصت فى حقد الى دقات ساعة ابى ، وعينى الثاقبة تحاذر النظر الى الصدار الملعون، وتتجه نحو النافذة فقط ، وترقب الليل من خصاصها ، مستعجلة مطلع الفجر ومقدم النهار ...

وتنفس الصبح فجأة . فنهضت . وارتديت على عجل ثيابى ، وتناولت من امى مصروف وطعام افطارى ، ودخلت المدرسة وانا متحفز لرفاقى ومعلمى . ولكن الرفاق الذين افزعتهم بالامس غضبة سرارى واوجسوا من أن اسلطها ثانية عليهم لو تحرشوا بى ، قابلونى صامتين جامدين متهيبين . اما مبروك افندى فقد خشى هو ايضا ان اتطاول عليه اليوم كما تطاولت عليه بالامس . فأشفق على كرامته امام تلاميذه ، ولم يحدثنى عن سرقتى واعرض عنى . فاستمعت الى الدرس نافد الصبر وقلبى يغلى . وما أن انصرفت ظهرا حتى غافلت الرفاق ، وتسكعت فترة ثم اسرعت فيممت وجهى شطر سرارى ..

وكانت جالسة فى وقدة الشمس ، ملتمعة العينين ، متضرجة الوجنتين ، ينحدر العرق على وجهها المضطرم أشبه بحبات بلور تترقرق فى كوب نبيذ ، ويبدو جسمها كله كأنه مكسو بالضياء. وكان الهواء برغم حرارته معطرا كما لو كان ينبعث من قلب وردة ملتهبة . فدنوت أنا من سرارى، وهبت على رائحة الحلبة الزكية المنضوعة من كيانها . فاطبقت جفنى نشوان ، وجلست بجوارها على الرصيف ولم أتكلم . فرفعت هى الى خضرة عينيها العسليتين وابتسمت . تحدقت فى عينيها ، وفى خديها ، وفى جيدها الابيض الناصع حيث يتراقص عقدها الزجاجى الاصفر . فغضت من بصرها لحظة ثم ناولتنى جميزة وتثنت. فرددت يدها فى رفق وحزم . ثم دفعت يدى فى جيبى ، وانتزعت القرش تعريفة الذى كان قد نفحنى به ابى ، والتكلة التى اعتدت ان آخذها كل يوم من امى، وقدمت السبعة مليمات الى سرارى وقلت لها فى شموخ وقد تسارعت دقات قلبى :

ـ خدى .. الفلوس دى فلوسى انا ... بتاعتى انا ... يبقى لك عندى تلاتة واربعين مليم يا سرارى ... كل يوم حاديكى تكلة ... يعنى بعد واحد وعشرين يوم ونص اكون رجعت لك الحتة ام خمسة كلها ... معلهش ... اصبرى على شوية ... دا مصروف كله تكلة فى اليوم يا سرارى !...

فرفعت رأسها ، واغرقت عينيها فى عينى ولم تجب . تناولت السبعة مليمات من يدى وهى ساهمة ،وصرتها فى الخرقة البالية الحمراء ، واشرق وجهها ... اشرق وجهها اشراقا عجيبا . اشرق وجهها اشراقا لم ارها فى مثل روعته ابدا . فتفرست فيها وانا ارتجف ... تفرست فيها وادركت ... ادركت انها كانت تنتظر هذه اللحظة . أدركت انها كانت تتمنى الا يخيب أملها فى . ادركت انها كانت تخشى بعد ان اعطتنى نقودها وانقذتنى ، ان اسرقها هى ايضا وامضى بنقودها كى لا اعود ... فأحسست ألما عميقا فى قلبى ينفذ الى شغافه كطعنة سكين . ولكنى عندما تأملت وجهها المشرق ، ورأيت الفرحة الغامرة تزدهر فيه ، فطنت الى أن سرارى قد بدلت نظرتها الى ، ورضيت عنى ، واردت أن أؤكد لها تبدلى وتحولى ، وصدق توبتى ، فملت اليها ، وهمست فى اذنها ، وكل جارحة فى بدنى ترتعش :

ـ خلاص ... خلاص يا سرارى ...
انا ما عدتش اسرق ابدا !...

فمدت يدها فى سكون ، وارختها على يدى .

***

وتوثقت أواصر الود بينى وبين سرارى فكنت احرم نفسى من مصروف ، واجد فى الحرمان لذة تضاعف قوتى واسرع ظهر كل يوم فأعطى تكلتى لسرارى . فكانت ترحب فى زهو بى ، وتثنى فى صراحة على مواظبتى ، وتكافئنى بجميزة او جميزتين احس انهما امتع مذاقا فى فمى من شتى أطايب الحلوى المتجمعة فى عربة المعلم عنتر ...

ولما كان يزور بيتنا بعض الاقارب او الاصدقاء ، ويجودون على بنكل او قروش كنت أحملها توا الى سرارق ، وفى نيتى أن استعجل وفاء دينى لها ، ثم أحاول بعد وفاء الدين ان أغدق عليها أيضا من مصروفى ، كى أتفوق عليها ، فيزداد اعتبارى فى نظرها ، ويزداد حبها لى ...

ولقد ذهبت فى التحصيل والمثابرة الى حد انى تفوقت فى اسبوع من الاسابيع على التلاميذ جميعا وكنت الاول فى المدرسة . فدهش مبروك افندى وارسل خطابا الى والدى يهنئه فيه بنجاحى . فازدهى والدى ونفحنى هذه المرة أيضا بقرش تعريفة . وبادرت امى فأعلنت النبأ فى الجيران ثم اكرمتنى بأن زودت طعام افطارى بثلاث موزات وبضع شطائر محشوة بالبلح الامهات المقلى بالسلى. فأبقيت هذا كله فى شنطتى ، وحملته ظهرا الى سرارى ... حملت اليها الطعام والقرش . فابتهجت ايما ابتهاج بنجاحى ، وأرخت يدها فى دلال على يدى وراحت تصوب الى من بين أهدابها الرفافة نظرة ناعسة شعرت انها تعابثنى فى خفر وتغرينى ولاول مرة منذ عرفت سرارى ، تشجعت واستبسلت وغامرت بحياتى ، وانحنيت على الانامل الناعمة ولثمتها ... واختلجت سرارى ولم تجذب يدها . فضممت اليد الرخصة الى صدرى ، واوسعتها ضما وتقبيلا ، وانا احس ان العالم بأسره قد دان لى.

ومرت ايام واعقبتها أيام ، ثم تغير بغتة كل شىء ...

لمحت سرارى مكتئبة ، فتاه فكرى ثم رأيتها حزينة فاشتد قلقى . ثم ابصرتها يوما ، وقد ترجرجت فى عينيها دمعة ، تشيح بوجهها الجميل كى تخفى الدمعة عنى . فهالنى حزنها واستفسرتها ولكنها أسرعت وطمأنتنى ، ثم اغرقت فى الضحك لتزيدنى اطمئنانا وتضحكنى . فصدقتها ، واخذت بضحكها ، وضحكت معها . ولفرط ما ضحكنا معا لم أفهم أنا الغبى سر نفسها ، ولم أعد اكترث لقلقها وحزنها ، ولم اتوقع لحظة ما كان ينتظرنى .

وفى اليوم التالى ذهبت اليها ظهرا فلم اجدها !.. لم ارها !... لم تكن فى ركنها المألوف المتوثب الوضاء !.. كانت رقعة الارض التى تجلس عليها مظلمة ومكمدة ، بل خاوية خواء غاشما ومنذرا ومثيرا . فانقبض قلبى ، وهجس فى روعى أن سرارى لابد أن تكون مريضة. فلم اتمهل وعدوت ... عدوت من فورى كمخبول ، واخترقت حى القبيسى ، وتحولت نحو الشارع العباسى ،واتجهت صوب العمارة الشاهقة التى أعرفها حيث البدروم المحدودب المتسحق الذى تسكنه سرارى فى صحبة أمها الغسالة خالتى حسنية .

وطرقت باب غرفتها وناديتها . فلم يجبنى احد . فطرقت ايضا وناديت . ففتح باب غرفة مجاورة ، وبرزت منه عجوز دميمة شمطاء يحيط بها صبية بولولون . فسألتها عن جارتها ملتمسا. فعبست فى وجهى ولوت عنى . فتعلقت بها والححت فى التوسل والسؤال . ففغرت العجوز فما ضاريا أسود الحلق قاطع الانياب ، وقالت لى وكأنها تطردنى ان سرارى قد تركت الغرفة صباح اليوم مصحوبة بأمها ، وانها انتقلت الى حى الحسينية ، وانها ستتزوج هناك ... ستتزوج بالمعلم عطوة الجزار ، فتوة المدبح المشهور !...

***

وما كدت اتحول ، وارى شارع القبيسى ، وانطلق فيه ، والمح الرقعة الخاوية الهامدة الساخرة ، واتمثل سرارى ، وابصر وجهها ، واسمع رنين ضحكتها ، واذكر انى ما زلت مدينا لها بأكثر من قرشين كاملين، حتى اختلط عقلى ، وجن جنونى ، ولم يعد فى وسعى ان ارى الشارع ، والمدرسة ،والحوانيت السابلة ، وحارتنا الضيقة المستطيلة التى بدت أمامى كأنها سرداب مخيف يوشك أن يغيبنى فى جوفه ويبتلعنى !.. كرهت فى لحظة كل ما كان يحيط بى. كرهت كل شىء وقعت عليه عينى . وفاض بى اليأس بغتة وعزمت ... عزمت ولم اتردد . لم أخف . وما ان دخلت البيت ، وأبصرت والدى فى انتظارى متعجبين لغيبتى وقلقين على ، حتى هببت بكل قوى سخطى على حظى وحسرتى على حبى وحقدى على نفسى ، وصببتها فى شبه نوبة عصبية هائلة على رأس مبروك افندى ورفاقى . صرخت فى وجه ابى وامى انى لن اعود ابدا الى مدرسة مبروك افندى ، وان هذا الرجل لا يفتأ يضطهدنى ويضربنى ، وان رفاقى يحقدون به ويتربصون بى فى الشوارع ويقذفوننى بالطوب وينغصون على حياتى .

ثم ارتميت على الارض ، وجعلت ابكى وازفر وانشج والتوى ، والتمس الى ابوى ان ينقذانى ، وينتقلا بى من حينا الى حى آخر ومدرسة اخرى ...

ودوع ابى لثورتى ، واستغرب كيف يقسو على مبروك افندى بعد التفوق الذى احرزته على رفاقى . فانطلق لفوره يستجلى الحقيقة منه ثم عاد مستنكرا مستشيطا ، واتهمنى بأنى كاذب ومخادع ومتهرب ، وامرنى بأن اعود الى المدرسة حالا . ولكنى رفضت . فضربنى . فلم اراجع وتشبثت بموقفى . فهاله ان اغالبه واتحداه . فدفع عنه امى التى كانت تصرخ وتلطم وتلوذ عنى ، وفك حزامه الجلدى ، وانهال به ضربا على، وانا ثابت فى مكانى ، اردد على مسمعه فى اصرار وعزم انى لن اعود الى تلك المدرسة ولو قتلنى !...

واستهولت امى قوة تشبثى واحتمالى، ورأت فيها دليلا بالغا على صدقى . فانحازت الى صفى ، وحملت هى ايضا على مبروك افندى واتهمته بالتوحش فى معاملة الاولاد ، وهددت والدى بترك البيت ان هو لم يرحمنى ويكف عن تعذيبى ...

وكانت امى هى التى انقذتنى . تغلبت على والدى واقنعته باستحالة الضغط على . ثم فصلتنى من مدرسة مبروك افندى ، واسرعت فارتدت ثوبها المهلهل ، وقصدت بيوت الميسورين من اهلها ،واستجدتهم بعض المال ثم تحللت من عقد ايجار بيتنا لقاء مبلغ معين ، وراحت تجوب الاحياء المجاورة باحثة عن مسكن جديد ومدرسة جديدة ...

ووفقت أمى فى سعيها ، وعثرت لنا على شقة فسيحة ورخيصة تطل شرفاتها على شارع حمدى . وظلت تكافح وتناضل وتوسط أصحاب الجاه والنفوذ من اقاربها ، حتى تحقق مأربها فى النهاية فألحقتنى بمدرسة « الفرير » المجانية بشارع بركة الرطل ...

ودخلت هذه المدرسة الجديدة المهيبة الساكنة . ولكنى لم اكد ادخلها ،واسمع فيها لغة لم آلفها ، وابصر وجوها لا اعرفها ، ومدرسين متشحين بالسواد اشبه بالغربان ، ونظاما محكما وصارما ودقيقا ، حتى اخذ القلق منى مأخذه وافقت ... افقت وندمت ... ندمت على طيشى . ندمت على تهورى . ندمت على ثورتى فانكمشت فى اعماق عزلة موحشة خانقة ، وصبا قلبى الى حى القبيسى ، واحسست كأن حياتى كلها قد غشاها بؤس وظلام ..

ومع ذلك فقد رضيت ... رضيت وخضعت واستسلمت ...

وما كان يضيق صدرى فى بعض الايام بوحدتى ، وتنوء على وطأة الذكرى ، ويهتاجنى الشوق ويضنينى الحنين، كنت انسل من شارعنا الى حى القبيسى ، واطرب وانتشى اذ ابصر بائعا ينادى على جميز . فأشترى منه خمس جميزات بمليم . ثم اجلس على الرصيف حيث كانت تجلس سرارى ، واظل اقضم فى الجميز وانا ارى وجهها، واسمع ضحكها واذكر ما على من بقية دين لها ، وافكر فى غيط عينيها الاخضر الصغير، وابكى.

ابراهيم المصرى



وراء الستـــار ..



مسرح للفن السورى

الفنانات والفنانون السوريون الموجودون الآن فى القاهرة يبحثون عن مسرح يقدمون عليه الوانا من الفن فى الاقليم الشمالى خـلال شهور الصيف .

قرروا اخيرا ان يطلبوا من ادارة الفنون التعبيرية ان تخصص لهم فترة على مسرح الازبكية الصيفى . والمعــروف أن يوسف وهـبى سيعمل على هذا المسرح خـلال فترة الصيف .

مذكرة فى البوليس ضد نعيمة عاكف

حرر المطرب محمد امين مذكرة فى نقطة بوليس الهـرم ضـــد الراقصة نعيمة عاكف لانها تعاقدت معه على الرقص فى الاريزونا ليلة شم النسـيم واعطاها مبلغ ٢٥ جنيها كعربون .. فلم تحضر ولم تعتذر ولم ترد له العربون !

اسماعيل يقسم بالطلاق

ذهب اسماعيل يس الى سيرك تونى ليبدا عمله فى الفيلم الذى يخرجه حسين فوزى وينتجه عبد الفتاح عامر وتجرى حوادثه فى السيرك .. وفوجىء اسماعيل بالراقصة نجوى فؤاد تؤدى الدور الاول امامه .. وانسحب اسماعيل من السيرك الى بيته .

وقال اسماعيل .. انا تعاقدت على اساس ان البطلة امامى هند رستم .

وتطورت المناقشة فاقسم اسماعيل يس بالطلاق انه لن يعود للعمل فى هذا الفيلم قبل ان يعرف اسم البطلة التى ستلعب امامه ..

محمود اسماعيل يخرج

قرر محمـود اسـماعيل ان يشتغل بالاخراج السينمائى مرة أخرى رغم ان اسمه قد شطب من جـدول المخرجين بنقـابة السينمائيين . وسيخرج محمود اسماعيل فى الشهر القادم فيـلم « بياعة الورد » الذى كتبه للاذاعة وقرر تقديمه للسينما . ستقوم بالبطولة النسائية تحية كاريوكا .

صوت العروبة من دمشق

وضـع محمود الشريف لحن نشيد « صوت العروبة » الذى كتبه الشاعر عبدالرحمن صدقى .. وستنشد فتيات دمشق هذا النشيد فى مؤتمـر الشعر الذى سيعقد فى دمشق يوم ١٦ مايو الحالى .

نهلة القدسى تحج هذا العام

امضى عبدالوهاب ساعتين فى محل هاجر لينتقى هديه شم النسـم لزوجته نهلة القدسى .. واخيرا اهتدى الى اسورة ذهبية دفع ثمنها مبلغ خمسين جنيها .. وبعد ان اعطته هاجر الفاتورة . طالب بخصم ١٠ فى المائة لكى تسجع على شراء الملابس التى سترتديها زوجته اثناء قيامها بالحج هذا العام !

المصورون العرب فى تقرير المانيا

كتبت احدى مجلات السينما فى المانيا تقريرا عن الافلام العربية والسينمائيين العرب .

وقالت المجلة فى تقريرها ان المصورين السينمائيين العرب يتمتعون بالمرتبة الاولى فى درجات تقدير جميع المشتغلين بالسينما .

وقالت المجلة .. ان اغلب هـؤلاء المصورين لم يتلقوا دراساتهم فى معاهد سينمائية ، بل ان امتيازهم هذا جاء نتيجة مجهوداتهم الشخصية .

وأثنت المجلة على المصور المصرى عبد العزيز فهمى .

الحان منير مراد حرام على شادية ومحرم فؤاد

رفضت شادية أن تدفع مائتى جنيه فى اللحن لمنير مراد .

قال منير انه لن يعطى الحانه لشادية ولا محرم فؤاد ولا ماهر العطار ، وأعلن منـير مراد انه سيغنى كل الحانه بصوته ، ومفيش احسن من حد .

قال منير انا خدت ٧٥٠ لحنا وما زلت عاجزا عن ادخار مبلغ أؤمن به مستقبلى .. هذا فى الوقت الذى تصل فيه الاصوات التى تؤدى الحانى الى بناء العمارات ورصيد ضخم فى البنوك .. والاجور ترتفع .. وانا زى ما انا .

● اسرة المرحـوم انور وجدى .. سترفع دعوى ضد كمال الشناوى بعد أن أعلن انه سيمثل حياة انور وجدى على الشاشة .

● أغنية فايزة احمد الجديدة تبدأ هكذا :

القلب الوحيد اللى هاجره حبيبه
مابـين الليـالى يلاقى نصيبه

وهى من تاليف محمـد حلاوة وتلحين بليغ حمدى .

● قال المخرج والمؤلف والمحامى محمد كامل حسن ان أغنيـة أم كلثوم المشهورة « جمالك ربنا يزيده » من تاليف والده المرحوم حسن صبحى

● عبد العظيم عبد الحق .. يلحن الآن أوبريت « الحـاكم بأمر الله » التى كتبها عبد الفتاح مصطفى . ستكون هذه الاوبريت من ثلاثة فصول .. المسرحية مثلها يوسف وهبى منذ سنوات .



بتاريخ ٢٢/٤/١٩٥٩ تم عقد قران السيد عبد الله فؤاد على الآنسة سهام نقشبندى فى مدينـة حلب فى الاقليم الشمالى وذلك بحضور نخبة من الاقارب واعيان البلد . نرجو للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

أضواء على الذين يعيشون تحت الأضواء

العجوز الذي يمثل أدوار الفتى الأول

- تعلم "الطبخ" لكي لا تذله أي امرأة
- سعادة الحب .. في الألم والعذاب !

أصبح عماد حمدي « أكبر » فتى أول على الشاشة .. كيف يعيش الفتى الاول العجوز أيام حياته .. وحيدا في بيته .. بلا خادم يقدم لك حتى كوب ماء ؟!.

في الزمالك ، وفي شقة عماد حمدي التي يعيش فيها وحده ، ودون خادم يقدم لك كوب ماء ، وكل ما يحتاج اليه البيت من خدمة يقوم به عماد بنفسه .. هناك في هذه الشقة الانيقة الصغيرة .. التقينا .

قال لي عماد : كنت في بور سعيد . اصطاد سمكا .. قضيت هناك خمسة ايام .. انا احب جدا صيد السمك.. والذي افضل ما اصطاده واوزع الباقي على الاصدقاء .

ولكني لا احب ان اطهوه بيدي .. لانه متعب ..

وبدأ عماد يتكلم عن الطهى والمطبخ [illegible] .

ـ انا عندي طباخة ، ولكن كل ما تؤديه بالنسبة لي هو غسل الاطباق ، اما الطبخ فانا اقوم به بنفسي .. اي نوع من الطعام اعمله زي احسن طباخ .. واحب جدا ان اصنع الطعام بيدي ولا تجدني في وقت الفراغ الا في المطبخ او الحمام ..

وقال عماد : انظر .. كل هذه اللوحات المعلقة رسمتها كلها في الحمام ، وأي لوحة منها لم تستغرق اكثر من اربع ساعات .. جلسة واحدة في الحمام !!

قلت : هل ترسم في الحمام !

قال : طبعا .. فيها حاجة دي .. بيتي صغير زي ما انت شايف .. وما عنديش ستوديو للرسم .. والالوان توسخ الارض .. ولا مكان يحتمل هذا العمل الا الحمام ..

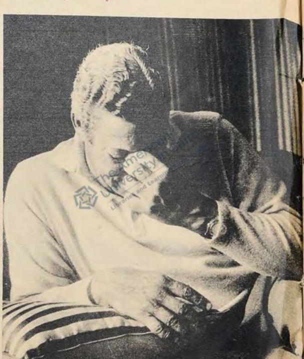
وسألت عماد : اعتقد ان الزوجة تضايق جدا من اهتمام الزوج بالطعام لدرجة الطهي بيديه ؟ !

وفي سرعة مدهشة **قال عماد :**

ـ أمال أنا اتعلمت الطبخ ليه .. مش هما بيذلونا لانهم بيطبخوا لنا .. خلاص انا اعرف أطبخ أحسن من اي واحدة فيهم .. أما المضايقة .. فاحنا ما يهمناش غير مضايقتهم ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄





قال عماد حمدي .. مهما كانت الظروف فلن تكون هناك اي علاقة بيني وبين شادية غير الصداقة .. وانا كده مرتاح جدا .. أتمتع بكل حريتي دون قيود ..

(تصوير محمد رشوان)



الزواج في رأيي .. جريمة نرتكبها لقتل الحب .. وبدا عماد بعد هذه الكلمات يؤيد رأيه بالادلة والاثباتات والحكايات

تابع : عماد حمدى

وسألت عماد حمدى : هل فى حياتك امرأة ؟

قال : الان .. لا .. وغـــدا .. لا والى الابد .. لا !

قلت : معنى هـــذا انك لن تتزوج أبدا ؟

قال : أبدا أبدا ..

قلت : لماذا ؟

قال : قالت بعض السيدات ان زيجاتى السابقة خلقت فى نفسى عقدة من الزواج والنساء .. والحقيقة انى لست فى حاجة الى تحـديد اقامتى وحريتى من جـديد .. كفـاية عشر سنين .. أنا كده مبسوط جـدا .. وسعيد جدا .. أتصرف دون قيود .. حر .. اسافر وقتما أشاء .. واسهر الى ان أحس بحاجتى للنوم .. أعيش بلا ثقل .. وليس معنى هـــذا أننى منطلق دون حـــدود .. بالعكس انا معتدل جدا فى حياتى ، لاننى حر بلا قيود ..

قلت : واذا احببت ، فهل تتزوج حبيبتك ؟

قال : الحب فى رأيى الشخصى اجمل ما فى الدنيا .. اذا وجد .. وقلمـــا تجد الحب .. الحب المتبادل بلاأغراض، وبلا أهداف ، اذا وجد هذا الحب .. فهذه هى الســـعادة .. وهـــذه هى الدنيا .

والزواج فى رأيى الشخصى أيضا ، جريمـة نرتكبها دون قصـــد ، وتكون نتيجتها .. قتل الحب . لان الحب بعد الزواج يختفى وراء ماديات الحيـــاة والبيت وقيـود الزوجيـــة .. وتبقى أشـياء مادية تربطك بالزوجة والبيت .. أما الحب فقد قتـل ليلة الزفاف وانت وهى بطلا هـــذه الجريمة ..

والدليل على كلامى هذا . ان كل اغانى الحب .. حزينة .. باكيـة .. معذبة .. لان سعادة الحب فى الالم والعذاب ..

قلت لعماد : لقد قلت رأيك فى الحب وفى الزواج .. وأريد رأيك فى الطلاق .

قال عماد : انا طلقت مرتين لاسباب .. ولكنى لا انصح بالطلاق مهما كانت الاسباب والظروف .. أنا ضد الطلاق واعتبره آخر حل لمشكلة الزواج .. والطلاق لا يقبل عليـــه الزوج الا فى ساعة غضب ولحظة تهور .. ولكنـــه لا يقدم عليه ابدا اذا فكر قبل أن يذهب الى المأذون . والواقع ـ من تجاربى ـ ان الطلاق ليس نهاية مشكلة ، بل هو بداية مشـاكل عـديدة أقسى بكثير من مشكلة الزواج .

قلت : انت عمرك كام داوقت ؟
قال : كتير .

قلت : يعنى كام ؟
قال : كتير .. كتير ..

قلت لعماد : مارأيك فى الحب والزواج .. هل الحب ليس ضروريا للزواج ؟

قال : الزواج النـــاجح يقوم على التفاهم . وليس على الحب . ولو قام على الحب . فسينتهى هذا الحب وينتهى معه الزواج . ولن يســـتمر الا بمخدر اسمه أحيانا (الاولاد) والبيت والقسمة والنصيب

قلت : أيهما يفيق من الحب أولا .. الرجل أم المرأة ؟

قال : أحيانا الرجل . وأحيانا المرأة. وغالبا المرأة تفيق أولا وتتنكر للحب تحت ضغط ماديات الحياة . والمرأة فى الوقت الذى نعيش فيه الآن . تهتم بالحيـاة وماديتها أكثر من اهتمامها بالرجل

احمد ماهر



البار فى بيت عماد .. زينه ؟ .. ورأى عماد حمدى ان البار فى البيت الحديث من اللوازم المهمـــة جـــدا ..



رفض عماد حمـــدى ان يذكر عمره بالضبط .. قال انا عندى كثير .. ومش حا اعيش عشر سنين كمـــان

وراء الميكروفون

كيف تقتبس دون أن تسرق

وعدت فى الاسبوع الماضى ان اكتب عن« فن الاقتبـاس » .. وكيف يستطيع المؤلف المحترم ان يجعـل من الاقتباس عملا فنيا محترما .

انت تعرف مسرحية « بيت الدمية »للكاتب النرويجى ابسن .

لقد ترجمت هذه المسرحية عدة ترجمات الى اللغة العربية ، وعرضت على المسرح عدة مرات ، خصوصـا وهى تعتبر من اوائل المسرحيات التى نقلت حياة الناس العاديين ومشاكلهم العادية الى المسرح .

وتروى المسرحيـة ـ باختصـار ـ ان « السيد هيلمر » كان يحب زوجتـــه « نورا » حبا عظيما .. ويقع هيلمر فى مشكلة تحس بها زوجته فتتصرف وحدها لتنقذه من ورطته .. وبعدأن يزول كل خطر تفهم الزوجـــة ان زوجها لم يكن يعاملها كانسـانة ، بل كدمية فقط .. ليس لها ان تشترك فى منزلهما وادارته ومشاكله على الاطلاق .. كل ماعليها ان تكون جميلة .. لم يناقشهـا زوجها فى موضوع جدى منذ زواجهما .. منذ ثمانى سنوات .. وتثور .. انهـا تريد ان تعمل فى حياته وحياتهما كما يعمل هو .. تريد أن تحس بوجـــودها وأثرها فى حياتهما المشتركة . ولكنه لايقبل هذا .. انها تمثال جميل يحبـه وعليها ان تظل كذلك .. وتغادر منزله بالرغم من كل شىء .. ويدور هذا الحديث بينهما فى نهاية المسرحية :

هيلمر : ارجوك ان تسمحى لى أن أرســل لك بعض مايعينك على الحياة وحدك .

نورا : لا اريد منك شيئا .. لايمكننى ان اقبل معونة من انسان غريب على ..

هيلمر : غريب عليك .. أنا يانورا .. زوجك .

نورا : لم تعد زوجى .

هيلمر : الا يمكن أن أكون بالنسبـة لك زوجا مرة أخرى ؟

نورا : انا لاأؤمن بالمعجزات .. ولكن قد يعود مابيننا اذا حدثت تلك المعجزة.

هيلمر : أى معجزة ؟

نورا : أن تتغير نظرتنا الى الاشياء تغيرا كليا حتى تصبح حياتنا معا حياة زوجية بالمعنى الصحيح .. وداعا .

(تخرج نورا ويبقى هيلمر وحـــده ، فيتهالك على مقعد)

هيلمر (متهالكا) نورا .. نورا .. فراغ كل ماحولى .. ذهبت نورا .. يامعجزة المعجزات .. يامعجزة المعجزات.

هذه هى المسرحية التى يمكن ان تكون عمـــلا اذاعيا ، وقد أعدت للاذاعة عدة مرات .

اذا نقل المؤلف هذه الشخصيات الى شخصيات ذات أسماء عربيه ،فيمكن ان يصبح « هيلمر » (حلمى) و (نورا) تظل كما هى اذا اراد المؤلف .. ويمكن ان يبقى المؤلف الحوادث والشخصيات كلها كما هى .. وفى هـذه الحالة يكون هـذا المؤلف قد مد يده فى جيب مؤلف آخر وسرق منه محفظته .

ولكن هـــذا العمل الفنى يمكن ان يقتبس بحيث يكون بعيدا كل البعد عن العمل الاصلى .. اذا فكر المؤلف قليلا. تعال نفكر فى هذه المسرحية .

الزوجة فى هـذه المسرحية « نورا » لاتمثل الزوجات فى بيوتهن فحسب .. انها تمثل شخصيات كثيرة فى مجالات الحياة الاخرى . انها قد تمثل موظفا فى شركة ما .. قد تمثل محررا فى احدى المجلات . قد تمثل مخرجا فى الاذاعة .. قد تمثل مؤلفا فى الحقل السينمائى .. انها تستطيع ان تمثل شخصيات كثيرة فى مجالات كثيرة .

يستطيع المؤلف ان يتنـاول تجربة واحدة من هذه الشخصيات .. رجل يريد أن يصنع شيئا فى عمله ، ولكن رؤساءه المسيطرين على العمل مقيدون بالروتين فيمنعونه من ان يجدد فى عمله . ويحس هذا الرجل انهم بهذا يقضون على حياته كانسان يجب أن يشترك فى البناء . فتكون النتيجة واحدة من اثنتين :

اما ان يثور ويترك عمله ويستقيل ـ كما فعلت نورا ـ واما ان يصـارع ويقاوم حتى يحقق غرضه .

فى هـــذه الحالة لايكون المؤلف قد سرق .. بل يكون قد اقتبس اقتباسا فنيا .. وقام بعمـــل أصيل له قيمته فى اشتراك المؤلف فى البناء .. اما السرقة الواضحة فعمل لايقوم بشىء غير الهدم

ايهاب

مسابقة الصيف

فستان فرحك من دواليب النجوم

▪ ٥ كواكب يتبرعن بفساتين الزفاف لخمسة من قارئات آخرساعة

▪ صباح تغنى فى فرح القارئة السعيدة التى ستفوز بفستانها

▪ املئى كوبون آخرساعة الآن وابعثى به قبل يوم ٦ يوليو

ان ١٤٠٠ جنيه فى انتظار خمس عرائس فى ليلة الفرح . قد تكونين أنت واحدة من السعيدات .. قد تفوزين بفستان فرح من فاتن حمامة أو صباح .. أو مريم فخر الدين أو لبنى عبد العزيز أو ايمان . كل المطلوب منك أن تقرئى شروط المسابقة ، وان تملئى الكوبون الخاص بها وترسليه الى مجلة (آخرساعة) قبل يوم ٦ يوليه ١٩٥٩ .

شروط المسابقة

١ - يملأ الكوبون المنشور على صفحة (٤٣) بالبيانات المطلوبة

٢ - يرسل الرد الى آخرساعة فى خلال شهرين من تاريخ اعلان المسابقة وآخر ميعاد للاشتراك فى المسابقة هو يوم ٦ يوليو ١٩٥٩ ويكتب على الظرف (مسابقة ثوب الزفاف - آخر ساعة - ٦ شارع الصحافة - القاهرة الجمهورية العربية المتحدة)

٣ - تقوم لجنة مكونة من النجوم الخمس وأشهر مصممى الأزياء فى الجمهورية العربية المتحدة بفحص الردود وحصر العرائس المشتركات فى المسابقة

٤ - تجرى قرعة بين العرائس اللاتى تنطبق عليهن الشروط المطلوبة وتفوز خمس منهن بالفساتين الخمسة المهداة من نجوم السينما وقيمتها ١٤٠٠ جنيه مصرى .

٥ - يخصص فستان (صباح) للعروس فى أى زواج مشترك من الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى بحيث يكون أحد العروسين من الاقليم السورى والثانى من الاقليم المصرى .

٦ - تقوم صباح بالغناء فى فرح العروس التي تفوز بفستانها

٧ - تقوم « آخر ساعة » على حسابها الخاص - بضبط مقاييس الفساتين على العرائس بعد اعلان النتيجة عند أكبر مصممى الازياء فى القاهرة ودمشق .

٨ - العرائس اللاتى يشتركن فى المسابقة لابد أن تتوافر فيهن الشروط الآتية :

أ - أن تكون مقاييس جسم العروس مناسبة - أو مطابقة - لأحد مقاييس الفساتين الخمسة

ب - أن تكون ليلة الزفاف خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلان النتيجة .

جـ - أن ترفق صورتها مع خطيبها أو عريسها بالكوبون الخاص بالمسابقة .



لبنى عبد العزيز
- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٦٢ سم
- الوزن : ٥٨ كيلو
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها



ايمـــان
- محيط الصدر : ٨٥ سم
- محيط الخصر : ٥٥ سم
- الطول : ١٦٠ سم
- الوزن : ٥١ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٠٠ جنيه



مريم فخر الدين
- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٦٢ سم
- الطول : ١٦٨ سم
- الوزن : ٦٠ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها



فاتن حمامه
- محيط الصدر : ٨٠ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٥٨ سم
- الوزن : ٥٣ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها



صباح
- محيط الصدر : ٩٢ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٧٠ سم
- الوزن : ٦٣ كيلو
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها





استطاعت « آخر ساعة » أن تسجل عملية المشى أثناء النوم دقيقة بدقيقة .. لقد كانت صاحبة هذه الحالة ضحية للصوص اقتحموا منزلها وهى صغيرة .. لقد ذهبت الى فراشها فى الساعة العاشرة تماما ، وبدأت تتقلب على الفراش فى الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة ..



تحقيق عن المشى أثناء النوم

العدسة تصور لأول مرة الذين يمشون وهم نائمون ..

كانت مفاجأة ..

مفاجأة لسكان عمارة وهبة الذين رأوا أمامهم فجأة راقصة من « كوبا » معروفة ، وهى تنزل فى مصعد العمارة شبه عارية ، ثم تعود الى شقتها وهى فى غيبوبة !

وتبددت المفاجأة حينما علموا أن هذه الراقصة ضحية لمرض المشى أثناء النوم .. المرض الجديد الذى بدأ ينتشر مع الاضواء والمدنية الحديثة ، بما فيها من مشاكل ورغبات مكبوتة

انها دنيا عجيبة ..

دنيا لاناس يعيشون حياة أخرى مناقضة تماما لحياتهم اليومية الطبيعية

● **« نادر » الطالبة بكلية الفنون الجميلة** .. كان أخوها ضابطا فى حرب فلسطين برتبة يوزباشى ، وكانت تكن له حبا عميقا ، جعلها تحاول فى كل لحظة — بل وفى كل ثانية — الاتصال به .. وفى يوم من الايام جاءها من يخبرها أنه قد استشهد ..

وكانت صدمة ، خرجت منها بعد الشهر الاول تقريبا ، بحالة غريبة فى حياتها تعاودها ثلاث مرات فى الاسبوع !

انها تقوم فى منتصف الليل وهى نائمة ، وتنزل من سريرها ثم تتجه الى المكتب وتمسك بقلم ، وتبدأ فى وضع خطين فقط على ورقة بيضاء ، ثم تعود الى سريرها .

● **وعتاب الراقصة التى تسكن فى حى الزمالك** .. لقد نشأت فى بلدة اسمها ملوى فى الصعيد ، وذات ليلة شاءت الظروف أن يبيت والدها وسط مزروعاته ... وفى هذه الليلة اقتحم أربعة رجال منزلها وراحوا يسرقون كل ما وقعت عليه أيديهم .. وعندما شعرت هى وأمها بهم حاولتا الاستغاثة ولكنهم تمكنوا من اسكاتهما وأتموا السرقة ثم فروا هاربين

وبعد هذه الحادثة أصيبت بحالة ذهول .. كانت تهذى بسببها أثناء نومها بكلمات غامضة غير مفهومة .. وظلت هذه الحالة تلازمها حتى الآن ، حيث تقوم من سريرها وهى فى شبه غيبوبة ، لتذهب الى المكان الذى تضع فيه نقودها ، ثم تأخذ النقود وتذهب بها الى سريرها لتخفيها تحت المرتبة ، ثم تعود لتنام وكأن شيئا لم يحدث بالمرة !

● **والطفل مصطفى الطالب بالاعدادية** .. أبوه يقسو عليه فى معاملته ويعذبه دائما بسبب شقاوته .. وأمه فى نفس الوقت تحنو عليه وتطيب خاطره ..

وهذا الوضع جعله يقوم من السرير الذى ينام عليه بمفرده ، ليذهب وهو نائم الى حجرة والدته ، فيفتحها ، ثم يصعد الى سرير أمه ، وينام الى جوارها وهو يحتضنها !

تقاليد وخجل وذكريات

وعلى أساس هذه الحالات التى حصلنا عليها من عيادات المحللين النفسيين فى القاهرة ، نستطيع أن نعرف ما هو سبب ونوع الحياة التى يعيشها المصابون بمرض المشى أثناء النوم ..

انهم أناس عجزوا عن تحقيق أشياء تمنوها فى قرارة نفوسهم ...

● **قد يكون هذا العجز ، لانهم فشلوا فى تحقيق اوضاع تختلف مع ما اتفق عليه المجتمع من عرف وتقاليد ..**

● **وقد يكون بسبب اشتغال بعض هؤلاء بمجرى حياتهم العادية ، الامر الذى يبعدهم عن التعبير عما هو مكبوت فى نفوسهم ..**

● **وقد يعود الى الرغبة فى الهرب من ذكريات وافكار . ولهذا يهربون أثناء الليل من المكان الذى يسبب لهم الصداع ..**

● **وربما تكون هناك أسباب أخرى كثيرة .. الا أنها تجتمع فى نقطة واحدة .. يطلقون عليها اسم « الرغبات المكبوتة » ..**

احلام العقل الباطن

لقد أجمع علماء النفس على أن هؤلاء الذين يقومون بعملية التجوال أثناء النوم .. أفراد تدفعهم طريقة واحدة .. هى الطريقة اللاشعورية

ان هذه الطريقة تجعل جميع أعضاء جسم كل واحد فيهم يعمل أثناء المشى ، ماعدا العقل .. انه يكون فى حالة ركود تام ...

ويعللون ركودهم العقلى بأن هذا المرض يشبه الى حد كبير ، حلما من الاحلام يحقق فيه الشخص عن طريق عقله الباطن الرغبة أو الذكرى أو الامانى المكبوتة فى نفسه .. سواء كانت خوفا أو قلقا أو رعبا أو حنانا أو حبا أو عطفا .. أو أية ناحية أخرى تبدو فيها غريزة الانسان ...

عيون مفتوحة وعيون مغلقة

وأنت لا تستطيع أن تحدد تصرفات المصابين بهذه الظاهرة ..

ان كثيرين منهم يمشون وهم نائمون ، بينما أعينهم مفتوحة تماما ، وكأنهم

علماء النفس يشرحون بالتفصيل أسرار المرض الذى صنعته المدنية









الحالة الثانية لطفل عمره تسع سنوات يحب امه اكثر من ابيه .. لقد بدأ الطفل يحتضن مخدته حينما غاب فى عملية النوم .. وبعد حوالى ساعة وربع من نومه قام واتجه ناحية الردهة ووصل الى حجرة امه ففتحها ، وصعد على السرير واحتضنها ونام بجوارها .. استغرقت الحالة دقيقة واحدة و ٣٥ ثانية









ثم نهضت من على السرير وهى فى حالةنوم تام فى الساعة الثانية عشرة الا سبع دقائق



واتجهت ناحية دولاب الملابس وبدات فى فتحه



اخذت من الدولاب شنطة اخرجت منها ورقة قيمتها خمسة جنيهات واتجهت بها ناحية السرير



رفعت مرتبة السرير ووضعت تحتها الورقه ثم عادت الى نومها .. لم تستغرق العمليه اكثر من دقيقتين

مستيقظون ، ومع هذا فهم ليسوا فى حالة ابصار ..

وبعضهم يسيرون وعيونهم مغمضة تماما .. وآخرون يتجولون وهم ينطقون بعبارات غير مفهومة ..

واحيانا نجد نوعا مصابا بنفس المرض ولكن اعراض المرض لا تخــرج عن حيز السرير بأى حال من الاحوال .. ان كل واحد من هؤلاء يتقلب فقط فى سريره وهو غارق فى النوم .. وهذا التقلب فى حد ذاته عبارة عن استجابة لامور كان يود عملها فى واقع حياته !

٨٠٪ معرضون للخطر

لقد كشفت الابحاث العلمية التى قام بها المحللون النفسيون فى العالم عن حقيقة واقعة ..

حقيقة تقول أن ٨٠ ٪ من المصابين بهذه الحالات يتعرضون لاخطار قد تودى بحياتهم ..

مثلا .. كثيرا ما نجد شخصا يسير وهو نائم ، على حافة سور !

أو ينزل من منزله ، وهو نائم ، ويمشى فى الطريق بجمعه كالموميات ، وسط الشوارع المزدحمة بالعربات ووسائل المواصلات المختلفة ..

وهناك اشخاص معرضون الى اقصى حد فى الحوادث اليومية ، باختراق الحواجز الزجاجية دون وعى ... فقد جاء الى الدكتور مصطفى فهمى ، واستاذ الصحة النفسية - طالب يقول له انه حلم أن هناك شخصا يصوب الى عينيه اسلحة حادة مانعته لمقاتلتهما ، وعندما حاول الطالب الهرب من ذلك الشخص وجد الباب مغلقا ، فما كان منه الا أن اندفع بشدة للهرب من هذا الموقف .. ونفذ من شراعة الباب الزجاجية فأحدث اندفاعه دويا هائلا ، جعل الجميع يستيقظون ليجدوه جريحا فى الصالة ..

وغيرها .. وغيرها .. من الحالات

اقلب الصفحة من فضلك ◄



(١) هذه الفتاة فقدت شقيقها في حرب فلسطين



(٢) انها تقوم في عز الليل وهي في حالة نوم تام



(٣) وتبدأ تتحسس باصابع قدميها «الشبشب»





(٤) ثم تبدأ في وضعه في قدميها

تابع : المشى أثناء النوم

التى لا تستطيع الطبيعة أن تفتح فمك ولا تنطق بأية كلمة من الدهشة

المرأة أكثر من الرجل

وهناك حقيقة هامة اتضحت أيضا لهؤلاء العلماء ..

ان هذه الحقيقة تؤكد أن المرأة أكثر قابلية للاصابة بهذه الظاهرة من الرجل

فهم يقولون ان المرأة ، بحكم نشأتها وبحكم موقعها أمام المجتمع واعتمادها على الرجل ، كانت تشعر بضعف شخصيته ! ولهذا فهى أكثر اقترابا من الرجل للاستسلام وقبول الايحاء وعوامل التأثير

ثلاث حقائق أخرى

وفوق هذا ، ظهرت لهم حقائق أخرى عجيبة ..

● **حقيقة تقول ان هذه الظاهرة تؤثر في صحة المرأة الحامل** ، وبالتالى تؤثر في صحة الجنين .. لانها اضطراب انفعالى .. وهذا الاضطراب يؤثر في الدم ويحدث انقلابا في وظائف الاعضاء من شأنه التأثير في صحة المرأة والمولود أيضا ..

● **وحقيقة أخرى تؤكد أن المريض** ينسى جميع تصرفاته التى قام بها أثناء التجوال النومى ، والسبب أن عقله الباطن وحده هو الذى يعمل ..

● **وحقيقة أخيرة تقول ان الغالبية العظمى من هذه الحالات عبارة عن نوبات** صرعية ، أما الاقلية منها فهى نوبات هستيرية .. وقد اثبتوا هذا باجراء دراسة على المخ في حالات مصابة بهذا المرض ، واتضح لهم أن ٩٨٪ منها يكون المريض فيها دائما على استعداد لاصابته بنوبات صرعية .. كما اتضح لهم أن بعض حالات المشى أثناء النوم من الممكن علاجها بالادوية الخاصة بعلاج الصرع

العلاج الوحيد

ان علاج هذه الظاهرة ينحصر في أمر واحد وهو « العلاج النفسى » .. لانه الوسيلة الوحيدة التى يستطيع الطبيب أن يعرف منها كل شىء عن الشخص الذى أمامه : تاريخ حياته ، وظروفه ،

المرأة أكثر إصابة بهذا المرض من الرجل .. لأنها أكثر

وملابساته ، وبعض التفصيلات الدقيقة التى أثرت في نفسيته بطريقة غير مباشرة

وعلى ضوء هذه المعلومات يستطيع الطبيب أن يوجه الشخص الى الطريق السليم .. الطريق الذى يعتمد فيه اعتمادا كليا على مواجهة مشاكل الحياة بأسلوب واقعى

جثة هامدة بعد ثلاث ساعات

كما أن هناك احتياطات يجب أن تتخذها عائلات المصابين بهذه الحالات حتى يستطيعوا تجنب الاخطار التى تحيط بهم

فالاسرة التى يعيش بينها فرد يتجول اثناء الليل ، لابد أن تغلق باب المنزل أو الشقة الخارجى بالمفتاح كل ليلة ، خوفا من خروجه وتجواله في الطرق العامة ، **فقد حدث في أمريكا في العام الماضى أن خرج رجل اسمه « كريتون » وعمره ٣٠ سنة ، الى شوارع نيويورك ، وهو مصاب بنفس الحالة ، وظل هائما لاكثر من ثلاث ساعات ، وبعدها عثروا عليه جثة هامدة نتيجة لاصطدامه باحدى السيارات**

كما أن هذه الاسر يجب أن تقطن في الادوار الارضية ، واذا تصادف أن خرج المريض من النافذة مثلا ، يكون ذلك أخف ضررا من خروجه من مكان عال

وهذا بالاضافة الى مراقبة المريض مراقبة جدية وبدون اهمال

حكاية حمار النوم

ان هذه الظاهرة التى بدأت تنتشر في أيامنا هذه ، عرفها الناس منذ زمن بعيد ، الا أنها كانت حينئذ نادرة جدا

كان الناس يطلقون عليها في ذلك الوقت اسم « حمار النوم » ، وكانوا يقولون ان فلانا عليه « حمارة نوم » ..

وقد استمدوا هذه التسمية في سذاجة واضحة من طبيعة وسائل الحياة التى كانوا يرونها أمامهم !

فقد كان الحمار في هذا الوقت وسيلة للانتقال من مكان الى مكان آخر

ولم يصدق الناس حالة رجل يمشى وهو نائم بدون أن يمتطى حمارا يساعده على الانتقال الى الجهة التى يرغب في الذهاب اليها ..

وتصور أحدهم أن هناك حيوانا اسمه « حمار النوم » .. وهذا الحمار لا يمكن أن نراه أو نلمسه .. ولكن الشخص النائم يركبه ليصل به الى مكان معين !

ومن هنا جاءت هذه العبارة التى مازالت على ألسنة الناس حتى الآن في الارياف وفى الصعيد على وجه الخصوص

وبعد ...

انها صورة واضحة للحياة التى يعيشها الذين يمشون أثناء نومهم

صورة ننقلها لك من الدنيا العجيبة المتناقضة بكل ما فيها من صدام وصراع وعقبات وحب وبغض وشقاء ..

صورة من قلب المدنية الحديثة التى دفنت كل مشاكلها في أعماق عقلها الباطن !

أربعة علماء يتحدثون من واقع تجاربهم الشخصية

● **اما الدكتور محمد عماد اسماعيل اخصائى العلاج النفسى بجامعة عين شمس فيقول** : لقد رأيت بنفسى حالات غريبة من هذا القبيل .. شاهدت فتاة كانت تهوى التمثيل ، ولكن أهلها منعوها منه ، واذ بها تقوم أثناء نومها لتحقق رغبتها في ممارسة التمثيل وحب الظهور واثبات وجودها .. وكانت تهذى بكلمات في عبارات مسرحية عجيبة !

● **والدكتور عثمان نجاتى ، استاذ علم النفس بجامعة القاهرة يقول :** ان هذا المرض يجعل الشخصية الرئيسية للانسان في حالة نوم ، بينما يستيقظ النوع المكبوت من الشخصية ويسيطر على بقية الشخصية فيقوم الانسان ببعض الاعمال التى تمثل الخبرات والتجارب القديمة المكبوتة .. وهناك أشخاص يسافرون أثناء نومهم الى أماكن بعيدة ، وقد تستمر هذه الحالة لعدة أيام ..

● **والدكتور يحيى طاهر اخصائى الامراض العقلية يقول** : ان هذه الحالات قد يكون لها أثر في مخ الانسان ، الا أنه نادر جدا .. فأكثرية هذه الحالات ارادية ، وهى لم تخرج عن كونها نوبات صرعية من نوع خاص يطلق عليه اسم « النوبات النفسية الحركية » ، وحينما ترى شخصا أمامك مصابا بهذه الحالة فلا تصرخ فيه ولكن قل له في هدوء : اذهب الى فراشك ونم .. انه سيسمع نصيحتك حتما !

● **الدكتور مصطفى فهمى ، استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس يقول لك** : ان هذه الحالات تسيطر فيها على الشخص مجموعات مرتبطة من الافكار والذكريات ذات طبيعة انفعالية ، وهذه الافكار عندما تطفو على السطح يحدث المشى أثناء النوم .. واذا اتجه المريض نحو غرفة من الغرف لها باب مفتوح وآخر مغلق ، فانه يذهب الى الباب المفتوح













(٥) وتدرك سريرها متجهة
ناحيــة غرفة المكتب

(٦) وحينما تصل الى الغرفة
تبدأ تتحسس مكان المكتب



منه استسلامًا للإيحاء والتأثير!



(٧) وتجلس على المكتب وتضع خطين فقط



(٨) ثم تعود مرة ثانية الى سريرها

فرح ولى العهد في ليبيا..



ولى العهد الامير الحسن

كشف الهدايا

احتفلت المملكة الليبية المتحدة بزفاف الامير الحسن الرضا السنوسي ولى العهد الى الآنسة فوزية باكير كريمة والى طرابلس الاستاذ الطاهر باكير .

لقد كانت ((آخر ساعة)) هناك .. عاشت مع الافراح والمهرجانات الرائعة التى اقيمت فى مختلف انحاء ليبيا بمناسبة هذا الزفاف الملكى السعيد ..

طرابلس ـ من مراسل آخر ساعة

كانت بداية افراح زفاف ولى العهد فى طبرق بولاية برقة .. انها احدى الولايات الثلاث التى تتكون منها المملكة الليبية المتحدة .. طرابلس .. وبرقة وفزان ..

وفى طبرق تم عقد القران فى قصر « السلام » .. وهو الاسم الذى يطلقونه على القصر الملكى فى برقة .

وكان جلالة الملك ادريس عاهل ليبيا وكيلا عن العريس ولى عهده .. أما العروس فقد وكلت عنها والدها الطاهر باكير ..

وقد بادر جلالة الملك عقب عقد القران فاهدى قلادة ادريس الاول الى ولى عهده ..

كما اهدى نيشان الاستقلال من الطبقة الاولى الى والد العروس .. ولبعض الوزراء .. والى شيخ معهد السنوسى بناحية البيضاء .. وهو الذى تولى صياغة العقد ..

أما رئيس الوزراء .. فقد أنعم عليه الملك بالوشاح الاكبر من نيشان ادريس الاول

أفراح بنى غازى

وفى مدينة بنى غازى .. ويطلقون عليها اسم العاصمة الشرقية أقيمت اولى احتفالات الزفاف

وفى هذه الاحتفالات نظمت مهرجانات رائعة اشترك فيها الشعب مع الحكومة.

وفى فندق البرنتشى اقام السيد حسين مازق والى برقة حفل استقبال رائع ..

وحضر ولى العهد هذا الحفل حيث تلقى تهنئة المدعوين .. وكان فى مقدمتهم اللواء احمد حسنى الفقى سفير الجمهورية العربية المتحدة .. وعميد السلك الدبلوماسى فى المملكة الليبية المتحدة

وفى صدر قاعة الاحتفال وضعت كعكة القران وكانت مكونة من سبعة طوابق يعلوها التاج الملكى ..

ويزيد ارتفاعها على المتر ونصف متر ..

وافراح طرابلس

وبعد الاحتفالات فى بنى غازى .. انتقل الامير الى مدينة طرابلس .. مدينة العروس ..

واستقبلت طرابلس اميرها الشاب استقبالا رائعا .. أعلام .. ولافتات .. وانوار .. واقواس ..

وكانت الهيئات والمؤسسات فى المدينة الكبيرة قد تنافست فى اعداد هذا الاستقبال ..

وفى فندق « الودان » وهو فندق كبير يقع فوق ربوة عالية تطل على البحر أقيمت حفلتان رائعتان تكريما لولى العهد ..

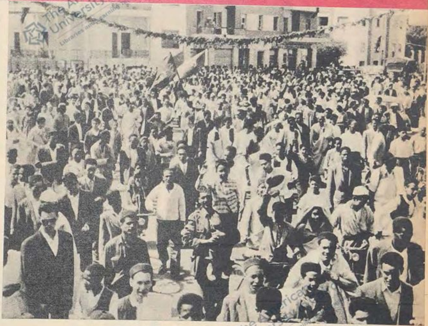
حفلة أقامتها الحكومة المحلية لولاية طرابلس .. والثانية أقامها رئيس الوزراء

وليلة الزفاف تجمع فى شارع عمر المختار موكب الزهور .. وكان يضم ١٣٢ عربة ..

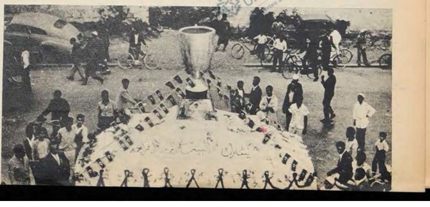
وفى الساعة العاشرة مساء تحرك هذا الموكب يتقدمه نحو الف فارس يمثلون مختلف مقاطعات ولاية طرابلس ونواحيها على جيادهم العربية الاصيلة ..

وكان الفرسان يلبسون أرديتهم الوطنية ويحملون الاعلام الليبية .

ووقف أبناء الشعب الليبى على طول



كانت الجماهير تهتف بحياة الملك ادريس عاهل ليبيا وحياة ولى عهده و القومية العربية





الرضا السنوسى يتقبل التهانى فى احدى صالات قصر الخلد

التى قدمها رؤساء الدول .. إلى العريس

الطريق يشاهدون لاول مرة فى تاريخ بلدهم مثل هذا الموكب الرائع .. انها أول مرة ينظم فيها موكب للزهور فى ليبيا كلها ...

وفى طليعة الموكب كانت عربة الجامعة الليبية .. وقد روعى فى تصميمها أن ترمز الى الكليات الثلاث التى تتكون منها جامعه ليبيا .. وهى كليات الاداب والتجارة والعلوم ..

ولم يجد مصممو العربه ما يرمزون به الى كلية العلوم احسن من صاروخ ضخم يبشر بما توجهه ليبيا الفتيه من عناية الى العلوم ..

العروس تستقبل التهانى

ولما كان المجتمع الليبى مايزال يحترم تقاليد الحجاب ويمنع الاختلاط أقامت السيدة زوجة الوالى .. وهى فى نفس الوقت والدة العروس حفلتين للسيدات .. وقد اقتصرت الاولى على معارف العائله واصدقائها .. اما الثانيه فقد كانت على نطاق أوسع .. وقد دعيت اليها زوجات أعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ..

ووقفت العروس لاول مرة تتلقى تهانى المدعوات ..

وفى نهاية الحفل وزعت اكياس الملبس على المدعوات !

سفيرنا على يمين مندوب الملك

وفى ليله الزفاف .. كانت المواكب الشعبية تملأ الشوارع لتهنئة ولى العهد .. وهى تدق الدفوف ..

كما تنافس فرسان البدو فى اقامة حفلات الفروسيه فى انحاء المدينه وضواحيها ..

وفى المساء أقام الملك أدريس مأدبة عشاء فاخرة فى قصر الخلد .. وهو اسم القصر الملكى فى طرابلس ..

ولم يشترك الملك فى هذه المأدبة بسبب تغيبه فى طبرق .. وقد أناب عنه الدكتور على الساحلى رئيس الديوان الملكى .

وأثناء العشاء دعا نائب الملك اللواء احمد حسنى الفقى سفير الجمهوريه العربيـة المتحدة فى ليبيا للجلوس الى يمينه تكريما للجمهورية العربية المتحدة فى شخص سفيرها فى ليبيا ..

فقد شاءت الظروف السعيدة أن تقترن أفراح الشعب الليبى بزفاف أميره بالاعلان عن هدية أخرى ..

وهى عبارة عن كميات من الاسلحة

وهذه الهدية أعلنت الحكومة الليبية فى أسبوع احتفالات الزفاف أنها ستقوم بتسلمها فى خلال أيام ..

كما أعلنت أن بعثة عسكرية ليبية قد طارت الى القاهرة للتدرب على استعمالها .. !

ومع هذا الاعلان ازدادت فرحة الشعب الليبى ..

زغرودة القومية العربية

وفى ليلة الزفاف انتقل ولى العهد بعد حفل العشاء فى قصر الخلد .. الى قصره الخاص ..

وكانت العروس فى انتظاره .. بعد أن انتقلت من قصر والدها الوالى وسبقت الامير الى قصره .. وفى هذه الاثناء اطلقت المدافع .. وانطلقت من زوارق الميناء عدة صواريخ ملونة أحالت الليل الى نهار أو ما يشبه النهار ..

وامتلأت الشوارع بمواكب الشعلة التى أخذت تطوف فى كل أنحاء المدينة وسط الهتافات الشعبية والزغاريد ..

فقد كانت الجماهير تهتف بحياة الملك ادريس عاهل ليبيا .. وحياة ولى عهده ..

وقد سمعناها أيضا تهتف باسم الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية.

وكان هذا الهتاف باسم الرئيس عبد الناصر .. له وقع النغمة الحلوة فى النشيد العذب ..

لقد كانت « زغرودة » القومية العربية التى تعبر عن أفراح العرب ..

وهى « زغرودة » حلوة يعبر بها أبناء الشعب الليبى دائما عن مشاعرهم النبيلة نحو الرئيس عبد الناصر فى كل المناسبات.

وهدايا الدول

وبقية هدايا الدول الى ولى العهد..

لقد حمل اليه سفير بريطانيا فى ليبيا هدية من ملكة بريطانيا هى عبارة عن

شمعدان كبير من الفضة نقش عليه اسم الملكة وقرينها دوق أدنبرة ..

وحمل اليه سفير الولايات المتحدة مجموعة أجهزة وأدوات كاملة للعرض السينمائى هدية من الرئيس ايزنهاور..

وحمل اليه سفير تركيا .. مفرش سرير من الحرير الفاخر المطرز من الذهب

.. هدية من الرئيس جلال بايار ..

وبقية الهدايا ..

آنية من الذهب الخالص من ايطاليا..

وزهرية من الصينى الفاخر مزدانة بنقوش ذهبية من الجنرال ديجول ..

وسجادة عجمية من النوع الفاخر من الاتحاد السوفييتى ..

وكانت هدية رؤساء السلك الدبلوماسى عبارة عن صينية من الفضة وابريق .. وقد رفعها الى سموه سيادة اللواء أحمد

حسنى الفقى سفير الجمهوريه العربيه المتحدة باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسى فى عاصمة المملكة الليبية المتحدة ..

أفراح فى قلب الصحراء

وكانت هنالك أفراح أخرى فى كل مكان ..

أفراح فى بنى غازى عاصمة ولاية برقه ..

وافراح فى ولاية فزان ..

وفى فزان أقيمت مهرجانات للفروسية استمرت عدة أيام فى قلب الصحراء ..

وقد بقيت فى ليلة الزفاف حتى الفجر ..

وعمت الفرحة ليبيا كلها طوال ثلاثة أسابيع كاملة .. العرش والشعب .. الشرق والغرب .. الشمال والجنوب.. وكل الولايات الثلاث ..

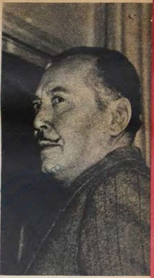


سفير الجمهورية العربية المتحدة اللواء أحمد حسين الفقى يهنىء ولى العهد الامير الحسن الرضا السنوسى بزواجه ..



شهدت ليبيا لاول مرة فى حياتها موكبا للزهور ، طاف فى





نهاية العصابة



ملخص ما نشر

وقعت فى ايدى الشيوعيين فى ايطاليا . عرضوا عل الانضمام الى خلاياهم . رفضت بعد ان انقذت صديقى (جونسون) من المذبحه .. دخلت فى مغامرة عجيبة لانقاذ بارونة انجليزية ، عرفت انهـا وقعت فى ايدى (ماريو) النصـاب الشيوعى . خـدعت ماريو ووقع فى المصيدة وعادت البارونة الى القنصلية فى ميلانو . تخلص الاب ماك من ماريو ودبر له مؤامرة فالقاه الشيوعيون فى السجن . وقعت فى غرام راقصه باليه اسـمها جوزيت . عشت معها احلى ساعات الحب فى قلعة المجد . اخذتنى الى المسرح فى الليلة المشئومة مع قريبها الصـغير . ذهبت الى كازينو القمار المجاور لمسرح الديانا وكسبت آلاف الفرنكات . فجأة وقع انفجار تحت قدمى حبيبتى .

خاتمة الجزء الأول من مذكرات مختار عثمان ..

وجدت نفسى اطير فى الهواء
ثم استقر على بقايا مائدة قمار فى القاعة الكبيرة
ثم ساد المكان صمت رهيب لفترة ثوان خاطفة كانما اصاب الشلل الحياة فى المنطقة .
ومرة واحدة اخترقت سمعى صيحات الرعب والفزع تنطلق من كل شبر حولى وجمعت اعصابى المشتتة ونظرت فى الظلام الدامس ورأيت اضـواء حمراء مهزوزة تتراقص فى الخارج ..!

النار .. النار

كانت السنة اللهب تلتهم بقايا الانفجار الرهيب
وكانت تبدد الظلام الاسود الذى خيم على المكان عقب الانفجار مباشرة
ومالبث هذا الظلام ان تحول الى لهيب مستعر يزحف نحو مبانى الشارع كله الذى يقع فيه كازينو « الديانا » .. وارتفعت من حولهـا صرخات يقف لها شعر الراس وتتجمد الدماء فى العروق !
وتحـاملت على نفسى وقمت من بين الانقاض وأنا مضعضع الجسد والحواس
واخذت ازيح التراب من فوقى واخترق سحب الدخان الكثيف الخانق التى ملأت الجو ، وبينما انا أجرى الى الخارج لاكتشف السر الرهيب ..!

تنفيذ التهديد

سمعت صيحات بجانبى ...
وكان أحد خدم الفنـدق يتكلم الى زميله فى الدور الاعلى بفزع شديد ..
ووقف شعر رأسى من الهول وقفزت من الباب وانطلقت الى المسرح المجاور
لقد كان يقول : ان الشيوعيين نفذوا تهديدهم وضربوا ضربتهم ونسفوا مسرح الديانا بالديناميت .. !
أخذت أجرى كالمجنون وأنا اجتـاز الممرات والابهـاء الفاصلة بين الكازينو والمسرح وكانت هنـاك ممرات مظلمة وممرات تضيئها النـار المشتعلة من البشر ومن الاخشاب ومن الانقاض ..
ووقعت على الارض عدة مرات ، وفى كل مرة كنت اقوم ولا احس بما اصابنى وفى احيان اخرى كنت ارتطم باشـياء لينة وتنزلق أقدامى فوق اشـياء لزجة وعرفت ـ فيمابعد ـ أنها جثث المتفرجين والراقصات والعمال ..
وكان كل الذى يشغل فكرى فى هذه اللحظات هى : حبيبتى الحلوة (جوزيفينا) التى تركتها ترقص على المسرح !

أين حبيبتى ؟

بعد ذلك ..
لا أدرى كيـف وصلت الى المسرح نفسـه..؟ ولاكيف دخلت بين الكواليس وغرف الراقصات ؟
ولا أدرى ـ على وجه التحـديد ـ كيف عشت هـذه اللحظات الرهيبة ؟ ولا كيف كتب القدر لى النجاة من الموت المحقق ؟
واخذت أجوس بين الانقاض ..
أجساد ناعمة كان يفوح منها العطر فاصبح يفوح منها الموت ..
الملابس الملونة بالاحمـــر والاخضر والاصفر أصبحت مخضبة بالدم والتراب والسـواد ..
المرايا والدواليب والاثاث الفاخر تحول فى غمضة عين الى شظايا محروقة اكلتها النيران وسرت فيها كالهشيم ..!

كومة انقاض

واخذت أبحث بين هذه الانقاض من حبيبتى ..
وفى النهاية عثرت على كومة صـغيرة وصرخت من الهول فقـد كانت بقـايا ملابسها بين انقاض الكومة ..
ومضيت ابكى كالطفل الرضيع وأنوح على الكومة وأنبش فيها بأظافرى وأنا أنطق باسمها وأناديها «جو .. جو» !
ولا أستطيـع أن أصف حالتى وأنا اكشف الانقاض عن بقاياها ـ بقايا جو ـ وسط الكومة المحترقة ..
وطفقت كالمجنون أحاول أن اجمع هذه البقايا المقدسة ـ عندى ـ التى قضيت معها أسعد لحظات حياتى فى قلعة المجد !
وبينما انا اندب وانوح بحالة هسـتيرية عنيفة ، شـعرت بايد تحاول جذبى لابعادى عن المكان . ونظرت اليهم وكانوا رجال الاسعاف وصرخت فيهم : اتركونى.. ياريت كنت انا .. ياريت !

حمى فى المستشفى

واخفيت رأسى بين الاعمدة البـاقية من الكواليس ..
وتشبثت ببقايا الحب والسـعادة والهناء واخذتهـا بين أصـابعى ودموعى تغرق ثناياها ..
وحاول رجال الانقاذ ابعادى بدورهم ولكن بلا جدوى واضـطروا أخيرا أن يلكمونى ويجذبونى بعنف حتى اتيح لهم انقاذ الذين بقوا على قيد الحياة تحت الانقاض ..!
ولا أدرى ما الذى حدث لى بعد ذلك..
ولكننى افقت الى نفسى بعـد ثلاثة ايام ووجدتنى فى أحـد المستشفيـات الخيرية ..
وكانت الصدمة شديدة على اعصابى واصبت بذهول تام .. وكانت بقـايا الحمى مازالت متأججة فى رأسى ، ولكن الاطباء سمحوا لى بالخروج على شرط ان أهدىء نفسى وأن أحاول نسـيان ماحدث وقالوا : انه يستحسن أن اغادر المنطقة كلها !
وفى نفس الوقت وقبـل أن اغادر المستشفى ..
تكلمت الممرضات ـ من الراهبات ـ معى وقلن لى : اننى كنت اهذى طوال هذه الايام الثلاثة ، وأن الشىء الوحيد الذى ينقصنى هو الهدوء والراحة التامة !

تفاصيل الحادث

وخرجت الى بيتى ..
ولم أشهد الجنـازة الرهيبـة التى سارت فى موكب طويل وفى مقدمتهـا الصناديق التسعة عشر التى تحوى جثث الضحايا ومن بينها جثة حبيبتى وجثة الطفل المسكين جيمو ـ الذى انقذنى القمار من الموت معه ـ وصدر بلاغ رسمى فى الصحف يروى أسرار الحادث المروع :
ـ لقـد ثبت من التحقيـق أن ثلاثة شـبان شيوعيين تمكنوا من التسلل والصـعود الى طاقات التهوية فى أعلى قبة مسرح الديانا ومعهم صندوق كبير ملىء بالليديت ومادة أخرى أقوى وأشنع من الديناميت ..
ثم قذفوا بذلك الصـندوق فى قلب المسرح ..
فسقط على المكان الذى يجلس فيـه الاوركسـترا ..
وهكذا انفجر الصندوق وسط الدار ونسف جميع اجزائها بما فيها المسرح والصالة ..
وقد تمت عملية النسف بفظاعة وعنف لم يسمع عنهما قبـل ذلك ، وروعت «ميلانو» كلها من هول الانفجار وتحطم كل زجاج المنطقـة المحيطة بهـا ودخل الحزن كل البيوت وملأ الرعب كل القلوب وأصبحت المدينة تنام من الغروب ..
وقد كان المسرح مليئـا بالمتفرجين ـ ليلتها ـ وبلغ عدد القتلى مائة وثلاثة وثمانين ضحية وقد تناثرت الدماء وبقايا الموتى واشلاء الضحايا فملأت الشوارع الجانبيـة من قوة الانفجـار وما زال البوليس يبحث عن مدبرى الحادث !

دفاع أحمر

والقيت بالصحيفة جانبا ثم تناولت جريدة « الافانتى » الشيوعية ـ لسان حال الاومقـراطيين ـ وتوترت أعصابى مرة أخرى حينما قرأت العنوان الاحمر : لسوف نسمع قريبا نباح الكلاب !
ثم وقعت عيناى على سطور المقال الرئيسى بعدها ، وكان يقول بالحرف الواحد :

روعت ميلانو كلها لحادث نسف مسرح الديانا ، ولا شك فى ان يهب الراسماليون الاوغاد لاستغلال ذلك الحـادث ويحاولوا ـ كعادتهم ـ ان يرموا مسئوليته على الكاميرا دى لغورو ..

لمجرد انه هجس فى بال احد رجال المباحث الجنائية ـ من صنائع الراسمالية ـ ان الفعلة من العمال ، ان العالم ملىء بالاجرام ، والعمال كغيرهم قد يجرمون فهل يحل ان تسال الكاميرا عن كل جريمة فردية يرتكبها العمال !

ان كراهية الراسمالية للكاميرا معروفة اسبابهـا ولكم أخلص العقلاء (كذا) النصح لمدير كازينو ديانا وحذروه من عواقب التمادى فى قسوته الراسمالية ، ولكن العنيد الاخرق اصر على خطته التى يسميها حزما وطرد اولئك العمال الذين تشبثوا بحقهم الصريح ..!

وما الذى تستطيع الكاميرا عمله لحماية مثل هذا الاحمق ومؤسسته التى ليست لها اي فائدة فى مثل هذا الوقت الذى نجتازه ؟

هل قالت له الكاميرا ان يلعب بالنار ؟
وكانت النتيجة ان دفع اليأس بعض اولئك الشاكين الى الجنون فتمردوا على القـانون وخرجوا على أوامر الكاميرا ـ ! ـ ولا يسعنا الا ان نردد ونقول : ان الراسمالية هى المسئولة عن كل ماجرى وما حدث !

فابتعد ايهـا المواطن عن الراسمالى لان الخطر يحدق به ولا تكن فى اردانه .
فابتعـد عنه وفر منه تكن فى امان وبخير !..

السر الخفى

انتهى المقال الاحمر عند هذا الحد..
وانكشفت أمام عيونى حقيقة الجناة الحمر وظهرت اعمالهم على الطبيعة ..
وانتحر بعد ذلك اثنان من الجنـاة كان البوليس الايطالى قد اطبق عليهما فى احدى حانات نابولى ..
ثم قبض البـوليس البلجيكى على الثالث وسلمه الى الحكومة الايطاليـة وحكمت عليه بالسجن ٩٩ سنة ـ وهى أقصى عقوبة فى ايطاليا ولا يوجد الاعدام ومات فى السجن الانفرادى بالسل بعد ذلك بسنتين ..
وانكشفت حقيقة الدور الذى لعبته الشيوعية فى هذا الحادث ..
عنـدما اعادت حـكومة موسـولينى التحقيق ـ فيما بعد ـ وثبت بما لا يقبل الشك أن الجنـاة الثـلاثة من الفـدائيين الشيوعيين الذين ينفذون خطط الكاميرا ..
وكما كان مقال « الافانتى » اعترافا شـاملا بالجريمـة كان فى نفس الوقت تهديدا لجميع المواطنين لـكى يخضعوا لكل اوامر الكاميرا وتعليماتها !

الايام هى الطبيب

اما انا ..
فقد اصابنى ذهول كامل عقب الفاجعة العنيفة ..
ولازمتنى حالة الهذيان شـهرا كاملا وكان جونسون هو الشخص الوحيـد الذى وقف بجانبى فى الازمة ..
وكان يأخذنى عصر كل يوم ـ كالطفل الاعمى ـ الى مكتبى فى النادى حتى لا افقد وظيفتى ثم أخرج منـه واهيم فى الشوارع التى كنا نسير فيها معا ـ انا وجو ـ ثم اخذت ابتعد عن هذه الاماكن يوما بعد يوم وقد يمضى الليـل وانا وحدى هائم أتجول مع حزنى .. لا عزاء .. ولا امل . ولا شىء .. الا البؤس والغربة والشقاء !
وفى احدى الليالى ..
عجزت عن الخروج والمشى واصابتنى حمى عنيفة اجتاحت كل أجزاء بدنى وجاء صـديقى القس بيبينو العجوز وقضى الليل بطوله بجوارى فى قلعـة المجد واخذ يضع على رأسى الكمادات والثلج وبعد أن هدأت قليلا مال على رأسى وقال :
ـ اسمعها يا بنى نصيحة منى ..
اطرد الشيطان من رأسـك .. ان الزمن هو الطبيب الوحيد الذى يشفيك !

ظهور موسولينى

ومرت الايام بسرعة بعد ذلك ..
وذات يـوم جلست مـع الاب ماك نتكلم فى الحديقة وقال لى : ان الامور بدات تتدهور بسرعة بعد حادث نسف مسرح « الديانا » وأن الشـيوعيين نشروا الفوضى فى ارجاء ميلانو وأننـا يجب أن نحتاط لانفسـنا بشدة من المؤامرات الموجهة نحونا !
ولم افهم معنى كلامـه الا بعـدها بأيام ..
حينما اختفى اثنان من انشط رجال المخـابرات البريطانيـة الذين كانوا يساعدون صحفيا مغمورا اسمه (بنيتو موسولينى) لانه يناهض الشيوعية جهارا نهارا ويدعو شباب الموظفـين والطلبة الى تاليف فرق فاشستية تقاوم الطغيان الشيوعى الجارف !
وكان موسولينى يقـول دائما : ان وحدة ايطاليا التى كافح جاريبالدى من أجلها مهددة بالانهيار !
والحقيقة أن موسولينى تحمل كثيرا فى سبيل هذه الدعوة ..
واعتقد أنه لولا السياج الذى ضربه حوله رجال المخـابرات لاسـتطاع الشيوعيون القضاء عليه !

ذهبا فى نزهة

وكانت آخر معـلومات ظاهـرة عن الرجلين المختفيين ..
ان رئيسهما كلفهمـا بالذهاب الى شركة بيرللى (للكاوتشوك) لجمع بعض التحريات ولم يظهر لهما أثر بعدها .
وقال الاب ماك لرئيس ذلك القلم واسمه ـ ماديسون ـ ان هـذه هى شئونك الخاصة ولا دخل لنا فيهـا وعندنا أعمالنا !
ولكن حب المغامرة طغى على مشاعرى والواقع انني كنت اريد أن انتقم من الشيوعيين الذين حطموا حياتى وحبى بأى شكل ..
وبعثت الجـاويش جونسـون الى صديق لنا يعمل فى قرية مصانع بيرللى ليعود الينا بالسر الرهيب المختفى عن الرجلين وكان أحدهما انجليزيا يعمـل مدرب خيول والثانى نمساويا يعمل فى موراڤيا .
وعاد جونسون بعد أيام ومعه الخبر اليقين ! لقـد أخذهما الشيوعيون الى نزهة !

دروس فى الرماية

وفى مساء اليوم ـ نفسه ـ جاءنى الاب ماك ومعه جونسون لتناول الشاى ولاحظت أن جونسون يحمل مسدسين وخنجرا ..
وتصورت أننا قادمون على معـركة رهيبة وقال جونسون للاب ماك : أرجوك أن تقنعه بأن يحمل سلاحا يدافع به عن نفسه ..
ولكننى رفضت الفكرة فى بادىء الامر وفى النهاية خضعت لهما واخترنا الاماكن الخلوية البعيدة للتدريب على الرماية واطلاق النار .. واخذنا الاب ماك كل يوم فى سيارته الفورد القديمة الى ثلاثة أماكن متفرقة حتى لا نلفت الينا الانظار وقام بالتدريب واكتشف أن جونسون لا يجيد الرماية تماما فأخذ يعطيه دروسا جديدة فيها .. !

لست جاسوسا

وبعد اسبوعين أصبحت قادرا على اصابة علبة التبغ على مسافة عشرة امتار ..
وعندما صرت أصيبها سبع مرات من كل عشر على بعد مائة قدم قام الاب ماك واخذ يقبلنى ويهنئنى على تقدمى السريع وأكثر من ذلك اخذ يدربنى على استخدام يدى اليسرى مع يدى اليمنى فى الاطلاق ، واخذ يعطينى دروسا أخرى فى سرعة الاطلاق ..

الحمراء ..



لحظة الانقاذ .. رجال المطافي، يكافحون النار بعد الانفجار في المسرح ..

ونجاة توقفت عن التدريب وقلت له : اسمع .. انا لست جاسوسا ولا اريد ان اصبح جاسوسا بتدريبي على هذه الاعمال !

وكان الشرر يتطاير ساعتها من عيني والزبد يملأ فمي ..

ونظر الاب ماك الى واخذ يهدىء عصبيتي وقال : ابدا .. ابدا .. كل ما فكرت فيه هو ان اشغلك عن التفكير في مصابك الاليم !

وصدقته بعد ان لمست صدق احاسيسه ومرت ايام اخرى على هذا الحال !

ماريو امامنا

وفي يوم آخر ..

كانت هناك مفاجأة كبرى في انتظارنا بعد ان تدربنا وتغدينا بما حملناه معنا في حقيبة صغيرة استسلم الاب ماك الى غفوة قصيرة تحت جذع شجرة كبيرة ..

كان من عادته ان يضع سيارته خارج الطريق العمومي في ظل كوخ قديم وكان استراحة مهجورة للبارون سينور — سيد المقاطعة في وقت ما — وكان جداره الخلفي متهدما تماما .. !

وبعد ان صحا الاب ماك من النوم اقترح علينا ان نعود الى ميلانو بسرعة وناخذ الشاي في الحديقة ..

واخذنا طريقنا الى السيارة ولم نكد نتجاوز جدار الكوخ الجانبي في الطريق اليها حتى وجدنا انفسنا وجها لوجه امام — ماريو — وفي يده مسدس ضخم وامتدت ايدينا — بحركة لا شعورية — الى مسدساتنا ولكن ماريو صاح فينا : ولا حركة !

وجمدت ايدينا في اماكنها بعد ان سمعنا صوت الزناد يتحرك ..

حتى الاب ماك نفسه وقف جامدا كانما اصابه الشلل !

وتسمرت يده في جيب بنطلونه الايسر — حيث يقبع المسدس — وبقيت بلا حراك ..

وكان مع ماريو شخص آخر يتطاير الشرر من عينيه وفي يده « موسى » حادة واخذ ماريو يسب الاب ماك وجونسون بالفاظ قذرة ثم تحول نحوى وبصق على وجهي .. !

رصاصتان في الهدف

وفجأة وبطريقة غامضة ..

هجم صديق ماريو من مكانه وانقض على (جونسون) واغمد الموسى في عنقه ..

وسقط جونسون امامي جثة هامدة بلا حراك وصرعتني المفاجأة واصابني جنون الانتقام وبلا تفكير قفزت نحو (ماريو) اريد الانتقام لصديقي الصريع تحت قدمي ! ..

وهوى ماريو بماسورة الكاوتشوك — وطرفها من الحديد الصلب — على راسي ولكني انحرفت بضعة مليمترات كانت كافية لانقاذ حياتي ولو ان الماسورة هوت على عنقي فترنحت قليلا وكبوت على وجهي .. !

حدث كل هذا في ثوان خاطفة ..

ولكنها كانت كافية لكي تنطلق رصاصة « عيار ٤٥ » من مسدس لاب ماك وتستقر في راس ماريو ..

والعجيب انني رايت الرصاصة وهي تثقب جبهته قبل ان اسمع صوتها من مكاني ، وكانت حركتي هي الفرصة الوحيدة لاب ماك لكي ينقذ حياتي وحياته معا ، ثم حول مسدسه الى عنق صديق ماريو واطلق رصاصة ثانية وسقط كالثور الذبيح بجوار « ماريو » !

انقذت جونسون

الكلمات — بعدها — ابكي على صديقي جونسون الذي وقف بجانبي في محنتي ..

وكانت المفاجأة حينما وجدت ان قلبه ما زال ينبض نبضات خافتة متقطعة وعاونني الاب ماك على حمله الى السيارة وطارت بنا الى منزل منعزل لسيدة امريكية من اصدقاء ماك — وكانت رئيسة ممرضات مستشفى خيرى — وهناك اخفتنا في غرفة منعزلة ، ولكنها صحية في آخر الدار واحضر ماك طبيبا امريكيا بارعا انقذ حياة جونسون واستمرت نقاهته اربعة شهور .. !

اما انا فقد شفيت تماما بعد اربعة ايام ..

وبدات احس بملل عجيب للحياة في ميلانو وسط العصابات الشيوعية ..

وصرحت بما يدور في خاطري للاب ماك ولم يعترض من جانبه ولكنه قال : ان سيتركني ولمني شيرا بعد ان احببتك من قلبي ! وعرفت بعد ذلك من الاب ماك ان هناك عاصفة ستهب على ميلانو وان بريطانيا تساند موسوليني لكي يقف في وجه الشيوعية .. وقررت ان ارحل بسرعة قبل هبوبها وحصل لي الاب ماك على اذن صرف من القنصلية بثلاثة آلاف فرنك — مساعدة لي في رحلتي — وتعويضا عما اصابني من احداث خلال فترة خدمتي في الكنيسة .. !

***

ورحلت من ميلانو ..

وذهبت الى تورينو وفينيسيا ورايت احتضار المؤامرة الشيوعية في لومبارديا ..

وعدت الى ميلانو بعد سنة — بدعوة — من الاب ماك — وكانت القصر زيارة للمدينة ولكنها شفت غليلا قديما في نفسي واذ ارى عملاء الكرملين يموتون من الجوع ومدبري المذابح والحوادث يتساقطون كاوراق الخريف واحدا واحدا ..

ورفعت راسي الى السماء وكانت في عيني دموع !!

انتهى الجزء الاول من المذكرات

٣ حكايات لناس أنت تعرفهم ..

قطعة من القاهرة فى مستشفى لندن !



الجيار .. والى جواره الدكتور البطريق



القبانى .. رحلة كل صباح الى غرفة الجيار

عبد الحليم حافظ تحت البنج

لندن – من فتحية بهيج :

فى الحجرة رقم ١٧ .. وفى مستشفى عتيق يبعد عن وسط لندن بمقدار سته أميال اسمه سان جيمس .. وعلى سرير صغير يتوسط الحجرة الصغيرة .. كان ينام المطرب عبد الحليم حافظ .. فى بيجاما بيضاء ارتدى فوقها بلوفر احمر غامق .

ذهبت لرؤيته فى اليوم الذى دخل فيه المستشفى للكشف عليه فقط كما قيل لى .. ودخلت حجرته على هذا الاساس ففوجئت به نائما فى غيبوبه البنج وبجانب سريره جلست حسناء انجليزيه .. سألتها :

– هو عمل عمليه .. ؟

– أيوه .

– عمليه ايه .. ؟

– مش عارفه ..

وقررت أن أبقى معه الى أن يفيق من البنج .. حتى أعرف منه سر العمليه التى اجريت دون أى استعداد سابق ودون أن يكون هو على علم بها .. وبعد ثوان .. بدأ عبد الحليم يهمس بكلمات .. أدركت أننى سأحصل منه عن غير قصد على سر صحفى .. سوف اعرف كل أسرار عبد الحليم التى يحاول كتمانها عن الناس – كما قيل لى أن الواقع تحت تأثير البنج يبوح بكل أسراره بدون وعى – ولكن عبد الحليم كان حريصا حتى وهو تحت تأثير البنج .. كان يردد جملة واحدة ، استطعت أن أتبينها وسط أنينه **.. أنا كويس .. مفيش فى حاجه .. مش حاعمل عملية جديدة .. الدكتور حيشوف العملية القديمة .. ياناس أنا كويس**

وخرجت .. وتركته فى رعاية أجمل انجليزية رأيتها فى لندن وذهبت لرؤيته فى اليوم التالى .. كان فى حالة تختلف تماما عن اليوم السابق .. كان جالسا فى سريره .. يضحك من قلبه مع نفس الحسناء الانجليزية .. وفى كامل صحته

قلت لعبد الحليم .. هناك أكثر من سر احب أن أعرف تفسيرا له .. سر الجمل التى رددتها وأنت تحت تأثير البنج ، وسر الحسناء الانجليزيه الحريصة على البقاء بجانبك فى صمت ؟

قال وفى نبراته رنة عتاب وحزن .. أقولك ياستى عن السر الاول .. بعض الزملاء فى مصر صورونى للناس فيما كتبوه عنى وعن رحلاتى اننى انتهيت .. واننى فى طريقى الى لندن لاجراء عملية جراحية خطيرة .. وكان هذا يؤلمنى بالطبع لانه غير صحيح .. وكان رنين التليفون فى بيتى لا ينقطع .. مالك ياعبد الحليم سلامتك .. بطريقه مشوبه بالرثاء والحزن .. فكنت أردد بين كل لحظة وأخرى .. والله أنا كويس .. ياناس مفيش عمليات ولا حاجه .. ويبدو أن لسانى اعتاد ترديد هذه الجمله ولذلك قلتها وأنا تحت تأثير البنج ..

قلت .. ولكنك أجريت عمليه جراحيه فعلا ..

قال .. اللى أنا عملته لايمكن أن يقال عليه عمليه .. اللى حصل بالضبط اننى اردت أن أعيد الكشف على العملية السابقه بناء على أمر الطبيب الذى أجراها .. وكان لابد من ادخال منظار داخل المعدة وهذا يتطلب اعطائى « بنج » كاملا وحبوبا معينه تساعد على فتح المرئ .. لكى يدخل فيه خرطوم طويل ينتهى بمنظار .. وبالكشف بهذه الطريقه وجد الدكتور « تنرر » أن فى جدار المعدة فتقا يحتاج الى ثلاث غرز بالعدد .. فقرر عملها فى الحال .. وزى ما انت شايفه .. تمت تانى يوم مشيت فى الاوضه بتاعتى واكلت فراخ كمان ..

– والصبح اكلت ايه

– شاى ولبن وبسكويت

– وفى العشاء

– بيض طعمه فظيع مقدرتش آكله .. شربت اللبن بس .

– هل تشعر بالم من الاكل أو من العمليه ..

– واحد على الف مما كنت أشعر به قبل العمليه البسيطه دى .

– والسر الثانى .. سر الحسناء التى رفضت أن تلتقط لها صورة معك الان

– دى كانت صاحبه كمال الطويل .. وبعدين لطشتها منه ..

– ازاى ..

– كنا فى جنيف انا وكمال .. وكانت هى مع اهلها فى سياحة فى سويسرا .. أصلها بنت ناس .. وتعرف بها كمال الطويل بطريقته الخاصه .. لكنها بقيت صديقتى أنا فى النهاية .. ولما وصلت لندن بعتلها جواب .. وجت وقابلتنى ومن ساعتها وهى معايا .. ساعة العملية وبعد العملية ..

– حتخرج امتى ؟

– بعد ثلاثة أيام

– وبعدها

– سوف أبقى فى لندن مدة طويلة للاستجمام وفى نيتى القيام بجوله فى اوروبا وربما اسافر الى أمريكا ايضا ..

– للعمل ..

– أبدا .. للاستجمام برضه ..

– بتتسلى فى ايه فى المستشفى المقبضة دى ؟

– اقرأ .. ثم اسمع اسطوانات مغن لبنانى يسحرنى صوته اسمه وديع الصافى .. راجل بيغنى على الطريقه الجبليه وبيتصرف فى اللحن بطريقته الخاصه .. يجنن ..

– وايه كمان ؟

– واسطواناتى لما يكون حد عندى عايز يسمعها

– فيه انجليز سمعوا الاسطوانات بتاعتك ؟

– كتير .. أولهم الدكتور « تنرر » جه مخصوص هو ومراته وأولاده علشان يزورونى ويسمعوا الاسطوانات وانا جايبهم مخصوص هدايا لاصدقائى هنا

– هل ستعود الى مصر للغناء والسهر والشقاء بنفس الطريقه التى كنت تعيش بها قبل حضورك ؟

– أنا تبت .. والدكتور تنرر أمرنى أن أمر عليه فى لندن كل سته أشهر للكشف .. وقد أفهمنى أن هذا الكشف عبارة عن استجمام بالامر اكثر مما هو لعلاج معدتى

وقطع الحديث دخول احدى الممرضات جاءت لتقول لعبد الحليم أن مصر على التليفون .. وجرى عبد الحليم لينزل الى الدور الاول حيث التليفون اذ أن حجرته الصغيرة ليس بها الا سرير صغير وبجواره حوض أبيض ثم ثلاثة كراسى .. وترابيزه صغيرة عليها فاز للورد والبيك آب .. ثم ستارة حمراء مقبضه .. اى انها تشبه حجرة من حجرات اى مستشفى من الدرجه الثالثه فى مصر وهى واحدة من ثلاث حجرات خاصه فى المستشفى الكبير اما الباقى فعبارة عن عنابر بالمجان ..

وفجاة دخل عبد الحليم الحجرة يسب ويلعن فى المستشفى والممرضات ..

– خير ياعبد الحليم .. ايه اللى حصل

– بنت الـ .. الممرضة .. أنا باتكلم مع اهلى فى مصر بصوت عالى علشان يطمئنوا ان صحتى كويسه .. وعلشان عاملة السنترال طلبت منى أتكلم بصوت عالى علشان يبقى صوتى واضح .. جت هى تشخط وتقول بلاش دوشه وطى صوتك .. رحت متنرفز ورميت السماعه قبل ماتخلص المكالمه .

– طيب واهلك ذنبهم ايه ..

– حاطلبهم تانى لكن بعد ما اشتكيها للدكتور

– أنا منك اغيظها وازعق .. واغنى كمان :

– فكره .. أنا حاعمل كده ..

وترك عبد الحليم وقد بدأ يتقمص حملة الاغاظه وان ادار اسطوانة لوديع الصافى المطرب اللبنانى الذى سحره يقول فى مطلعها .. ولو .. ولو .. ولو ..



عبد الحليم .. وسر ساعة البنج !



ايفون .. خرجت من المستشفى جرى !

يا رب .. !

فى لوحة صغيرة بالنادى المصرى بلندن وضع اعلان بسيط يقول :

« وصل الى لندن الاديبان صبحى الجيار وحسين القبانى للعلاج .. فعلى من يرغب فى زيارتهما من الزملاء العرب أن يتجه الى مستشفى لندن كلينيك غرفة رقم ٥٢٧ ، ٥٢٩ .

كنت قد قرأت عنهما كثيرا فى أكثر من صحيفة ومجلة .. وقرأت لهما كثيرا فيما كتباه من قصص أدبيه أو مقالات .. ولكن شيئا واحدا لم أتصوره بعد كل ما قرأت .. الروح المعنوية العالية التى تمثلت بكمل معانيها فى هذين الشخصين وأكثر من هذا الشعور بالتضحية الذى بدأ يحسه الواحد منهما تجاه الآخر .. فقد أصبح كل واحد منهما يحس أنه مكمل لزميله .. وأن ما يشعر به من نقص يكفى أن يعوض فى هذا الزميل .. شعور أذهل الاطباء فى لندن والممرضات يعيشان فى حجرتين منفصلتين أولاهما رقم ٥٢٧ يدفع فيه خمسون جنيها كل أسبوع لان هناك حماما ملحقا بها ويقيم بها الاديب حسين القبانى .. والثانية رقم ٥٢٩ بدون حمام يدفع فيها أربعون جنيها كل أسبوع .. ومع أن الحجرتين منفصلتان بممر طويل الا أنه قلما تجد أحدهما بعيدا عن الآخر ... فالقبانى دائما على كرسيه المتحرك اما فى طريقه الى حجرة الجيار لقضاء النهار أو فى طريقه الى حجرته لينام .. لان الجيار لا يفارق السرير ابدا !

ذهبت لزيارتهما مع الدكتور عبد الحميد البطريق المستشار الثقافى فى لندن والذى يحرص على زيارتهما كل صباح قبل أن يذهب الى مكتبه .. قابلت حسين القبانى أولا قبل أن يبدأ رحلته الصباحية الى حجرة الجيار ...

كان وجهه بشوشا .. خيل الى أنه لابد قد تلقى أخبارا سارة من طبيبه الذى كان يزوره فى الصباح الباكر ..

سأله الدكتور البطريق :

– خير يا أستاذ قبانى .. الدكتور قال لك ايه ؟

وبنفس اللهجة المرحة التى قابلنا بها ونفس الوجه البشوش أجاب فى هدوء :

– والله الدكتور قال لى ان حالتى مش منظور يبقى فيها أمل للتحسن .. وقال لى انت اتعودت على الحالة دى فبلاش نعملك حاجه يمكن يكون فيها تغيير فى غير مصلحتك .. لكن قال لى ان ممكن يعمل لى حاجه علشان صوابعى تتحرك أحسن

– طيب كويس قوى

– أبدا مش كويس ولا حاجه .. أنا الحمد لله باحرك صوابعى .. وأعرف آكل بيها واكتب بيها وهذا عندى نعمة كبيرة وأخشى أن تحرمنى العملية من هذه النعمة أيضا .. فرفضت أن تجرى لى أى عملية فى أصابعى وقلت للدكتور المعالج أرجو أن يكون حظ زميلى الجيار أحسن منى لاننى على الاقل متمتع بنعمة التنقل من مكان لآخر .. أما هو ...

وأردت أن أغير هذا الحديث فقد بدأت أشعر بانقباض غريب .. فالمريض فى نظرى يعيش دائما على خيط رفيع من الامل وأن الصدمة تكون قاسية جدا لو قدر لهذا الخيط أن ينقطع .. وكان يزيدنى انقباضا لهجته المنطوية على استسلام عجيب للقدر ... وسألته :

– بتكتب ايه دلوقت يا أستاذ قبانى :

– باشتغل مراسل لركن الادب فى الاخبار من لندن .. أبعت لهم من آن لآخر تفصيلات عما يصادفنى من مفارقات أو قصص مسلية .. أو أسئلة سخيفة تدل على جهل الاجانب ببلدنا !

وسألته مرة ثانية :

– كنت حتعمل ايه دلوقت ؟

– كنت حاروح أقعد مع الجيار

– اذن نروح كلنا سوا ..

وعلى سرير أبيض فى وسط حجرة كبيرة كان يرقد الاديب صبحى الجيار ... لا يظهر منه تحت الملاءات البيضاء الا وجه كله حيوية .. وكله أمل ..

تكلم فى كل شئ .. عن الحب .. وعن الحياة .. وعن المرض وعن الامل وعن السعادة .. وعن المستقبل وعن الغناء والرقص والموسيقى .. وعن المرأة . دائما ضاحك ودائما متفائل .. ودائما واثق مما يقول .. وأكثر تفاؤلا بالمستقبل . تمنيت أن تكون معلوماتى فى علم النفس أكثر مما هى عليه لعلنى أستطيع أن أصل الى أعماق نفسه والى حقيقة تفكيره لاعرف هل هذه السعادة حقيقيه أو هو يحاول أن يتظاهر بها .. هل هذا معقول .. شاب فى الثانية والثلاثين من عمره .. قضى نصف هذا العمر راقدا على فراشه لا يتحرك أبدا .. ومع ذلك يبدو بهذه الروح .. قال لى انه لم ييأس يوما طوال أيام مرضه .. كان يشعر دائما انه سيشفى وأنه سيمشى كبقية الناس ويستمتع بحياتهم .. ويشعر الآن أن أمله قد أوشك أن يتحقق ..

أطلعه الدكتور البطريق على صحيفة جاءت من القاهرة وفيها ريبورتاج مصور عنه وعن زميله يوم سفرهما الى لندن وفيها صور له ولأخته وهما تبكيان .

واغرق فى الضحك وهو يعلق على الصور .. يا خبر زى بعضه .. ده أنا زى ما أكون فى نعش واخواتى بيشيعوا جنازتى .. ثم سرح قليلا وهو يقول بنفس اللهجة المرحة التى لم تفارقه لحظة : معلهش علشان يبقى فيه فرق كبير وأنا راجع لهم ماشى على رجلى ..

سألته : الدكتور قال لك ايه ؟

– من يومين جانى المساعد بتاعه وبعدين وريته الرسومات اللى انا راسمها للعملية بتاعتى ..

– انت درست الطب

– لأ .. لكن قريت زى أى دكتور كل الكتب التى كتبت عن مرضى وخرجت منها بنظرية جديدة مبنية على أساس علمى سليم لدرجة أن الدكتور الانجليزى لما شافها قال لى مقدرش أقول لك ان فيها حاجة غلط أبدا .. فسيبها احنا ندرسها ونقول لك رأينا ..

– والعملية حتكون عبارة عن ايه ؟

– حتكون عبارة عن تركيب مفصل صناعى بدلا من المفصل الطبيعى المتعطل .. وبالمفصل الصناعى أقدر أتحرك وأروح وأجى ولو زى الاستاذ القبانى

– يعنى محتاج لكام عملية ؟

– والله الدكتور وعد بعد لغاية ستة .. قلت له العدد فى الليمون

– حتقعد قد ايه فى لندن تحت العلاج

– منظور سنة وشويه لان بين كل عملية والثانية حوالى شهرين

– حبيت يا أستاذ صبحى قبل كده

– أحب أقول لك ان جسمى بس هو اللى معطل .. لكن قلبى مش معطل .. بيحس وبيشعر زى كل الناس

– مكتبتش قصة عن هذا الحب ؟

– خفت أحسن تشير الى صاحبتها فتنكشف

– كانت قصة تضحية ..؟

– بالعكس كانت قصة جحود

– بتكتب ايه دلوقت ؟

– بارسم مش باكتب

– بترسم ايه ؟

– بارسم كرسى للنجار بتاع المستشفى أقدر أقعد عليه ولو نص ساعة فى اليوم

ودخل فى هذه اللحظة الطبيب المعالج بروفسير كلارك .. واختلى بالدكتور البطريق لكى يقول له ان النظرية التى وضعها الجيار لنفسه سليمة ويمكن تنفيذها ومن الغريب أنها مطابقة لبحث وضعه أخصائى انجليزى عالمى من شهرين فقط .



وان الامل فى تطبيقها على الجيار كبيرجدا وخرجت من حجرة الاديبين ونحن نقول من صميم قلوبنا : يا رب !

ايفون ماضى تهرب من المستشفى

فى نفس مستشفى سان جيمس ، الذى كان يرقد فيه عبد الحليم حافظ ، دخلت ايفون ماضى لاجراء عملية عاجلة فى الجيوب ، بعد أن قرر أشهر جراحى الانف فى لندن أن بانفها حاجزا زائدا يسبب لها التهابات فى الحنجرة ..

كانت ترقد فى حجرة مماثلة لحجرة عبد الحليم ، مع اختلاف بسيط .. هو انها كانت تحمل رقم ٦ بدلا من ١٧ .

ذهبت لزيارتهـا فى اليوم السابق للعملية ، واتفقت معها على أن أمر عليها فى مساء اليوم التالى ، بعد ان تنتهى من العملية وتفيق من البنج ، اذ شعرت أن اعصابى لم تعد تحتمل رؤية اى مخلوق تحت تأثير البنج ، بعد أن رأيت حالة عبد الحليم حافظ .. وفى اليوم التالى أردت أن اطمئن عليها بالتليفون قبل أن أذهب الى هناك ..

– مستشفى سان جيمس ..

– أيوه ..

– اقدر اطمئن على المريضة فى حجرة رقم ٦ من فضلك .. ؟

– المريضة خرجت من الصبح ..

– خرجت .. ! مش معقول .. ! ازاى .. ؟ عملت العملية والا لا .. ؟ اتخانقت مع حد .. ؟ زعلت من حاجة ؟

– لا . خرجت من غير عملية .. ما اعرفش ليه ..

وأسرعت الى الدكتور عبد الحميد البطريق المستشار الثقافى فى لندن .. والوالد الحقيقى لكل عربى هناك ، لكى اخبره بماحدث ، ولكى يحاول أن يعرف اصل الحكاية ..

وفكر الدكتور البطريق فى ان يطلب الدكتور سويدان الذى كان يلازم عبد الحليم حافظ فى الايام الاولى للعملية ..

– شفتش ايفون ماضى يادكتور سويدان ؟

– أيوه شفتها ، وانا اللى خليتها تمشى من غير ما تعمل العملية ..

– ليه يا دكتور .

– لقيت الدكتور بتاعها مبالغ فى التشخيص ومش متأكد من نجاح العملية !

وجاءت ايفون لكى تروى قصة هربها من المستشفى كاملة :

– جاءنى الدكتور سويدان مساء يوم العملية .. وشرحت له تشخيص الدكتور الانجليزى المعالج .. فافهمنى الدكتور سويدان أن هذا التشخيص غير صحيح لان ما اشكو به هو نتيجة حساسية ، وليس نتيجة حاجز معوج .. وقال لى انه سيحضر فى الصباح الباكر لكى يتفاهم مع الدكتور الذى سيجرى العملية

وفى الصباح ، وقبل وصول الدكتور سويدان ، جاءت الممرضة لكى تعدنى للعملية .. حاولت افهامها انى عدلت عن العملية ، ولكنها اصرت على القيام بواجبها ، ومالهاش دعوة .. اعمل عملية ما اعملش .. أنا حرة ..

قاست الضغط .. خلعت ملابسى والبستنى ملابس العملية .. واعطتنى الحقنة المخدرة التى تسبق البنج .. وتركتنى اقاوم الدوخة التى شعرت بها

ووصل الدكتور سويدان .. وبعده الدكتور الانجليزى وهو يستعد للعملية .. واختلى به الدكتور سويدان واقنعه بوجهة نظره .. والغريب انه اقتنع بها فى الحال .. مرة اخرى رأيتنى بدون وعى ارتدى ملابسى ، وآخذ طريقى الى خارج المستشفى ، وأنا اكاد افقد وعيى من تأثير الحقنة المخدرة ..

فتحية بهيج

مجتمع آخر ساعة

ليالى دمشق ..

تثاءبت دمشق ليـلة الاحد الماضى ثم استرخت على مقعد مريح وبدأت تستسلم للاحلام الجميلة ، واذا بها تفتح عينيها فجأة .

فتحت عينيها على موسـيقى مدهشة .

موسيقى راقصة انغامها تبعث السلوى والنسيان حملتها نسمات الليل من احـد نوادى دمشق ، حيث امضت آخر ساعة سهرة الاسبوع تشهد مسابقة فى الرقص التنكرى .



ملكة جمال القطن اثناء السهرة مع احد الثلاثة ..

وفى داخل النادى

كانت المصابيح الكهربائية خافتة اوحى بها جو سوريا فى الربيع الذى يشبه قبلات الحسناء .

فاكسب ضوؤها النساء والفتيات فتنة وجمالا واغراء .

وحول حلبة الرقص كان الكل يضحك ويصخب ويعبث وقد تخفوا فى ملابسهم التنكرية .

وكنت تستطيع وانت جالس فى مكانك أن تشم رائحة السعادة تنبعث من هنا وهناك ، وكنت تستطيع أيضا أن تسمع الضحكات السعيدة الهانئة تنطلق بين حين وآخر .

فالموسيقى .

والشراب .

والحسناوات .

كلها ساعدت على نسيان الهموم ، والاغراق فى الضحك والصخب والعبث !

احد حكماء الصين !!

وكان الجمود يخيم على جو السهرة فى أول الليل ، ولم تلبث نغمات التانجو الحالمة أن جذبت الشبان والفتيات ، فازدحمت حلبة الرقص بالنسوة والرجال

سيدة ترتدى السارى الهندى تراقص احد فقراء الهنود ، شيطان أسود صغير بقرنين يتمايل ومعه احدى الفتيات الصينيات على الانغام ، فارس اسبانى يحتضن الجيتار ويراقص فى نفس الوقت زميلة له تدق بالصاجات ، وآخر تخفى فى زى صينى تبدو عليه سيماء الفلاسفة والحكماء ينحنى سبعين مرة قبل أن يحيط خصر فتاته بذراعه !

وسرعان ما تحول الجمود الى حركة ، والبرودة الى حرارة ، فدب الضجيج فى أرجاء المكان ، وتحول التانجو الى رومبا ثم الى سامبا ثم روك أند رول !

حلبات جديدة !!

ولم تتسع حلبـة الرقص بعد ذلك للجماهير المجنونة ، فأخذت أزواج الراقصين والراقصات يفسحون لانفسهم أماكن يرقصون فيها بين الموائد .

وظهر فى السهرة عدد كبير من الوجوه المعروفة ، فقد كان هناك يوسف شقرا وزوجتـه ، والعقيـد عبد المجيد تجـار ، ونورى الحكيم وزوجتـه وأكرم حجازى وأسرته ، وجو ، ويحيى الاوابوط ورأفت القوتلى وممدوح الميدانى وخلدون القالع وزيد الحسامى وعبد المطلب الامين ونهاد قلعى وغيرهم

أجمل سيدتين فى المجتمع تظهران فجأة بعد طول غياب



يوسف شقرا وعقيلته تابعا المسابقة حتى الدقيقة الاخيرة .. !

الزوج الفائز !!

وأعلن مذيع السهرة عن مسابقة الرقص التنكرى فرقص جميع من فى النـادى باستثناء مندوبنا وسيدة عجـوز تدل أسنانها الذهبية وتجاعيد وجههـا التى تشبه جبال الحبشة ، تدل على أنها عاصرت على الاقل كريستوف كولمبوس ، وراقصت جورج واشنطن وخاصرت أبراهام لنكلن ! ولعلها لهذا لم تر داعيا للنزول الى عاصرة أحد .

وأخذ المشتركون فى المسابقة ينسحبون زوجا وراء زوج ، ولم يبق فى الحلبـة سوى الكوبل رقم ٣ والكوبل رقم ١ والكوبل رقم ٧ وفى النهاية وقع اختيار لجنة التحكيم على الكوبل رقم ١ المكون من نادية شكور وجورج عجمى .

حقن الدماء !!

واعقب هذا مسابقة فى رقصة المامبو ودامت الرقصة نصف ساعة ، فاز فيها كوبل تنكر فى زى اسبانى وكان الكوبل مكونا من سزا فرحون وحسن جانو .

وحدث على الاثر شقاق بين الجماهير وبين لجنة التحكيم ، والسبب هو أن لجنة التحكيم كانت قد قررت فوز الكوبل رقم ١٦ غير أن الجماهير صفرت لهذا القرار ، واصرت على أن الفـائزين الحقيقيين هما الكوبل رقم ٢٣

وكانت حيثيات الحكم الذى اصدرته لجنة التحكيم تقول ان خطوات الكوبل رقم ١٦ أحسن من خطـوات الكوبل رقم ٢٣ بزمان ، وأنها كانت تتمشى مع الموسيقى بانسجام .

بينما رأت الجماهير أن رشاقة الكوبل رقم ٢٣ تؤهله بالاختصار للفوز بالجائزة الاولى عن جدارة !

وحقنا للدماء تقرر قسمة البلد نصفين ، أى جعل الجائزة مناصفة بين الكوبل رقم ١٦ والكوبل رقم ٢٣ وكفى الله المؤمنين شر القتال !

رقصة من الشرق !!

وبدأت الموسيقى تعزف الحانا شرقية راقصة ، مثل آه يا زين العابدين وعزيزة وشيش كباب . وامتلأت حلبة الرقص من جديد باكثر من عشرين سيدة أخذن ينافسن الراقصة السورية ياسمين فى هز الوسط !

وكان من بين هؤلاء العشرين وديعه لحام وازدهار عطار ولطيفة لحام وأخريات وفى النهاية تقرر اعطاء وديعه لحام جائزة الرقص الشرقى !

وبعد انتهـاء مسابقات الرقص أقيم مزاد أمريكانى على بعض الهدايا ، ولكن الجماهير لم تقبل عليه فحول الى مزاد علنى

وبيع فى المزاد العلنى ماكينة خياطة وآلة كاتبة وجهاز راديو باسعار يسيل لها لعاب تجار سوق الحميدية ..



ابو صباح مع بعض امراء الكويت وقد حفلت مائدتهم بالصحاف والاقداح !

اقلب الصفحة من فضلك ◄



سزا فرحان ، وحسن جانو فازا فى السهرة بجائزتين .. جائزة التنكر وجائزة المامبو

تابع: مجتمع آخر ساعة

وبعد ذلك أعلنت لجنة التحكيم نتيجة مسابقة التنكر ففازت قصيدة العسايد بالجائزة الاول وكانت متنكرة فى زى ميمى وفازت هالة ميدانى بالجائزة الثانية لتنكرها فى زى شيطان أسود ، وفاز حسن جانو بالجائزة الثالثة، وقبل أن يصيح المؤذن حى على الصلاة كانت الجماهير قد عادت الى بيوتها

وأغرب عرض تلقته فتاة مصرية هذا الاسبوع هو العرض الذى تلقته آمال عبد المجيد المضيفة التى ترتدى الزى الفرعونى وهى تقدم القهوة لنزلاء فندق هيلتون .

فقد عرضت عليها شخصية أردنية تمضى بضعة أيام فى القاهرة القيام بنفس عملها بمرتب قدره ٢٠٠ جنيه شهريا

واعتذرت آمال عبد المجيد عن قبول هذا العرض ، ولما أصرت الشخصية الاردنية على معرفة الاسباب قالت المضيفة : ليس من المعقول أن أذهب الى الاردن لاعمل فى خدمة حكامها الذين يتحالفون مع الانجليز والاستعمار ضد مصالح الوطن العربى .

والعود أحمد !!

ومن بلاد العم سام عاد عضو معروف فى نادى الجزيرة هو الدكتور مدحت الدش .

وقبل أن يغادر الدكتور أمريكا حضر حفلة فى نادى برودواى بنيويورك أقامها له الدكتور هانز واين حضرتها من بنات العم سام نجمة السينما سوزان هيوارد، ومن المصريين المهندس محمد مختار .

وجدير بالذكر أن الدكتور مدحت الدش كان قد أمضى شهرا فى أمريكا بدعوة من مديرى احدى شركات الادوية للالمام بسير العمل هناك قبل تعيينه مديرا لفرع الشركة فى القاهرة .

رأى فى الحب !!

ومن ايطاليا عادت انتيجونى ملكة الجمال السابقة وعارضة الازياء حاليا وقد نقص وزنها عشرة كيلو جرامات .

وقالت انتيجونى لمندوبتنا أن نقص وزنها لم يكن نتيجة لاسباب عاطفية لان الحب فى نظرها لا يخسس .. بدليل أن حمادة الطرابلسى يحب القلقاس ويعبد الفول ومع هذا فهو فى حجم قطار السكة الحديد !

قصة خاتم !!

وذهبت تماضر صبرى هى وزوجها الى أوبرج الفيوم لحضور حفلة عقد قران ابن عمها .

وبعد انتهاء السهرة ، وبينما كانت تماضر صبرى تتأهب لركوب السيارة الى جانب زوجها ، اكتشفت فقدان



نادية شكور وجورج عجمى فازا بالجائزة الاولى فى رقصة التانجو

خاتمها السولتير الذى يبلغ ثمنه ٣ آلاف جنيه خلاف السهو والخطأ والنسيان طبعا .

ودقت تماضر صدرها وقالت : يا دهوتى السودة ، خاتمى السولتير باناس !

وخرج زوجها من السيارة يفتش عن خاتمها السولتير باناس ، ولكن الخاتم كان فص ملح وداب .

وعاد الزوجان الى القاهرة كاسفى البال ، عاقدين العزم على فتح المندل .

وفى المنزل بينما كان الزوج يخلع البنطلون سقط الخاتم من الثنية ، ولم يكد يصر تماضر صبرى يقع عليه حتى وقعت هى الاخرى مغشيا عليها من شدة الفرح !

زواج فى النيل !!

وفى الباخرة ارابيا أقيمت حفلة زفاف روعى فيها النظام والدقة فى تحديد عدد المدعوين لكيلا يحدث لارابيا نفس المأساة التى حدثت للباخرة دندرة ..

العروس كانت سناء الصيرفى ملكة أناقة شاطىء ستانلى ، وهى بهذه المناسبة سباحة ماهرة فكرت فى وقت من الاوقات فى عبور المانش ولكنها أجلت ذلك الى الوقت المناسب !

وحدث حينما جلست العروس والعريس على الكوشة أن بدأ المصور فى تصويرهما .

وقد استغرقت مهمته وقتا طويلا لاختلاف المدعوات فيما اذا كان واجبا على العريس أن يضحك أو لا يضحك ! وقد قررت الاغلبية أن الواجب على العريس أن يبدو بوزه احتراما لما هو قادم عليه !

موجز الاخبار !!

– **سعاد راشد** وسهير رياض ظهرتا بعد احتجابهما الطويل فى الحفلة التى أقامها حنفى أبو العلا وزوجته .

– **ساتو** مستشار سفارة اليابان بدأ يوزع قبلات الوداع على زملائه رجال السلك السياسى بعد أن تقرر نقله الى بلاده .

– **حفلة** جمعية الاخلاص التى كان من المقرر اقامتها فى الاوبرج تأجلت الى أجل غير مسمى والاسباب هو غياب عبد الحليم حافظ وصباح وسامية جمال .

– **الهلال الاحمر** والى متى سيظل فى هذا الركود ، أين سيدات الهلال اللاتى تعودن الظهور فى الكوارث والحوادث والحرائق ، ولماذا لم تظهر واحدة منهن فى حادث الباخرة دندرة ، ومن المسئول عن هربهن من القيام بالواجب ؟

– **وليم دوس** كان مع صديقيه الدكتورين سمير فايق وسامى فوزى فى سهرة بالهرم فى انتظار صديقهما الدكتور موريس علم ، وسرعان ما علموا أن سيارة صديقهم غرزت فى الرمل فذهبوا لانقاذه فانغرزت سيارتهم !

– **سيدات** الاتحاد النسائى اجتمعن فى نادى هدى شعراوى لتنظيم حفلة الاتحاد السنوية التى ستقام بنادى الصيد يوم ٢٣ الجارى ، والتى ستشترك فيها بعض سفارات الدول الاجنبية بتقديم أركان لبيع أطباقها المشهورة كما حدث فى العام الماضى !



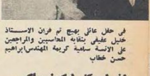
احمد أبو شقرة ملك الكباب والى يمينه صديقاه الطيار سليمان العظم والمحامى السورى الكبير احمد سلطان

ملك الكباب فى الاقليمين

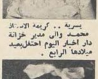
يزور القاهرة الآن عدد كبير من رجال الاعمال فى الاقليم الشمالى ، ومن بين هؤلاء المواطنين عدد من شبان أسرة العظم هم الطيار سليمان العظم والضابط السابق هشام العظم والاشقاء الثلاثة يحيى العظم وزياد العظم وهيثم العظم ، يصحبهم صديقهم أحمد سلطان المحامى المعروف بحما

ومنذ يومين ذهبت شلة العظم وتناولت طعام الغداء عند احمد أبو شقرة ملك الكباب .

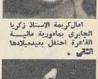
وقبل انتهائهم من تناول الطعام كان الاتفاق والتراضى قد تم بين ملك الكباب طرف أول ، وشلة أفراد أسرة العظم طرف ثان على أن يغادر ملك الكباب القاهرة خلال أسبوع الى دمشق هو وهشام العظم وزياد العظم لتأسيس محل (أبو شقرة) فى سوريا .



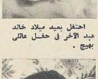
فى حفل عائلى بهيج تم قران الاستاذ خليل عفيفى بنقابة المحاسبين والمراجعين على الانسة سامية كريمة المهندس ابراهيم حسن خطاب



يسرية .. كريمة الاستاذ محمد والى مدير خزانة دار أخبار اليوم احتفل بعيد ميلادها الرابع .



آمال كريمة الاستاذ زكريا الجابرى بمأمورية مالية القاهرة احتفل بعيد ميلادها الثانى .



احتفل بعيد ميلاد خالد عبد الآخر فى حفل عائلى بهيج .

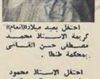


زفاف الاسبوع

تم زفاف الآنسة اليزابث وليم كريمة الدكتور وليم خليل الى الدكتور رمسيس مترى فى حفل عائلى بهيج تبعتها سهرة بكازينو فونتانا والعروسان يشكران جميع المهنئين بالحضور أو البرق أو باقات الزهور .

افراح آل ايكونوماكيس

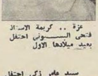
فى حفل عائلى بهيج احتفل فى كنيسة القديس كونستنتين والقديسة هيلانة بقران السيد جورج ايكونوماكيس مدير البنك المصرى لتوظيف الاموال على الانسة اوجا ماستن من كارمل بكاليفورنيا . وقد حضر عدد كبير من الاهل والاصدقاء حفل الزواج والاكليل الذى قام بمراسمه المسيو هيلا ريون رئيس اساقفة الكنيسة



احتفل بعيد ميلاد « انعام » كريمة الاستاذ محمد مصطفى حسن القاضى بمحكمة طنطا .



احتفل الاستاذ حسين شكرى بشركة آبار الزيوت بعيد الميلاد الاول لكريمته « وفاء »



عزة .. كريمة الاستاذ فتحى البسيونى احتفل بعيد ميلادها الاول



احتفل الاستاذ محمود حجاب وحرمه بالعيد الاول لميلاد نجلهما « حسين »



احتفل بعيد ميلاد ايمن نجل الاستاذ صلاح الدين أبو السعود فى حفل عائلى بهيج .



سيد عامر زكى احتفل بعيد ميلاده الرابع .



ناهد .. كريمة الاستاذ صابر شلبى درويش احتفل بعيد ميلادها الاول .



محمد وسهير عبد الله احمد عبد الحميد محمد احتفل بعيد ميلادهما الثانى والرابع .





تم عقد قران الاستاذ محمد الامين الحسيني المحامي على الآنسة امل السيد هلال ، مدير المناقصات بوزارة التربية



« محمد » نجل الاستاذ عثمان البنهاوي احتفل بعيد ميلاده هذا الاسبوع فى حفل عائلي بهيج تهانينا له.

افتتحت صالة عرض موبيليات فهمي نصار بحضور جمع كبير من مجتمع الاسكندرية بشارع طوسون رقم ٢٠



تم عقد قران الآنسة سميحة كريمة الاميرالاى احمد عزت ابو مصطفى على المهندس عبد المنعم اسماعيل فرحان



تم عقد قران المهندس وائل ابو الشهود على الآنسة زيزى كريمة المهندس محمد عبد البديع .

فى حفل بهيج تم زفاف الاستاذ توفيق فؤاد الى الآنسة زيزة خليل فتهانينا للعروسين وتمنياتنا لهما بالسعادة والهناء



دليل الأسرة

استشارات

كيف تعرف مستقبك

الاستاذ العتنابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته. مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية. زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مستحضرات طبية

مجانا

مجانا

مجانا

طول شهر مايو الحالى فقط لكل مشتر لعلبتين بودرة سويس انبوبة كريم بورولان لجمال وصحة الجلد

بودرة سويس

لحمو النيل والتهابات الجلد والعرق

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات

١٠ ايام خصوصى او شهر بالمجموعات الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤

معهد الزمالك (خصوصى)

٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

معهد مصر الجديدة

٢٤ ش الاهرام امام بنك مصر ت ٨٦٧٩٧٨

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد واشراف وزارتى التربية والمواصلات



مهما كان مستواك ستجد المنهج المناسب لدراستك الهندسية للراديو والتليفزيون واجهزة التسجيل وصمامات الترانسستور دراسة حضورية او بالمراسلة بالبريد لاى مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا ١٨٣ ناصية شارعي التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

موبيليات ومفروشات

عبد العزيز رضا الفنان الاول



فى فن الستاير سالاثاث والتنجيد والزخرفة

شعارنا دقة واتقان

عبد العزيز رضا وحسن عثمان

١ شارع المهرانى بجوار الاذاعة المصرية

الجمال والذوق السليم



فى روعة المناظر والتاثيث والموبيليا الفاخرة من ابتكار وتصميم

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى ت ٤٦٠٢٧

تفصيل وأزياء

جاذبية

خياطة للسيدات

دبلوم فن التفصيل

١٣ شارع البيلاوى شقة ٢٠ امام عمر افندى

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة مصر - سوريا



شركة حسين عبد الرحمن وولده للاستعلام تليفون ٩٠٣٥٠ - ٧٥٢٣١

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع او للايجار بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ت : ٥٢٥٥٠

بيانو مرزوق

ت ٥٠٩٤٤

شد . تصليح . ايجار . اثمان معتدلة . مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

عطارة

رمز الشباب والصحة

مربة القرفة مربة اللوز



اطلبوها من محلات

محمد خضر العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف جهة الصاغة

الكتب الجديدة

أصول الطب الشرعي

وعلم السموم

استاذ الطب الشرعي بجامعة القاهرة احدث واوفى مرجع فى الطب الشرعي باللغة العربية ولا غنى عنه لرجال القضاء والاطباء يوجد بجميع المكاتب

بمكتبة دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية والباعة

١ - الاسلام ونهضة الاندلس

العدد التاسع من سلسلة الثقافة الاسلامية

للأستاذ أحمد مظهر العظمة

٢ - قضايا الفكر فى الادب المعاصر

الأستاذ وديع فلسطين

لموظفى الحكومة والشركات والهيئات القضائية

القانون التأديبى فى مصر

مع قانون مجلس الدولة الجديد واحكام المحاكم التأديبية تاليف صلاح الطوخى مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ٣٠ ق

وراء الستار

مسرحية ساخرة من ثلاثة فصول بقلم الكاتب الكبير الاستاذ يوسف السباعى مع الباعة والاكشاك الثمن ٢٠ قرشا

***

المذاهب الاجتماعية الحديثة

عناصرها السياسية والاقتصادية والدستورية بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان مع الباعة وبالاكشاك الثمن ٣٠ قرشا

لوازم كهربائية

مراوح سقف وتناجر لشحن البطاريات بمخزن نصار العادلى ٩ شارع الكورنيش بجوار كوبانية المياه بروض الفرج تليفون ٥٠٣٠٩

اطارات وبطاريات



محلات أديب

أرخص وأضمن محلات القطر

المنضمة الى شركة كونتاجا

شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق تليفون ٤٣١٢٠

فرص مالية

لو كان الفقر رجلا لقتلته

أقتله بـ ٥٨ قرشا

بشراء سند بنك عقارى بالتقسيط

يربح ١٠٫٠٠٠ جنيه

السويفى ٥ ميدان التحرير

ت : ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

اراضى للبناء

بشارع زغلول وابو الهول المتفرع من شارع الهرم أرض زراعية صالحة للبناء فى اجمل أحياء الهرم



بها مياه ونور وتحفها المبانى من جميع الجهات بـ ١٥٠ و ١٦٠ و ١٧٠ قرشا للمتر ، ادفع الثلث مقدما والباقى على ٣٦ شهرا ، التسجيل والتسليم فورا .

الاستعلامات محطة مشعل بشارع الهرم

ت ٨٩٤٣٥٩ المالك

احمد أبو طالب

نحو النور

لماذا ننصحك بشراء قطعة أرض من ؟

شركة الأهرام للتعاون والمباني وصناعة الطوب

عكاشة نقودى وأخويه

١٩ ميدان السيدة زينب

و ٣٧٣ شارع الاهرام

أمام الاوبرج

ت ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩

س.ت : ٩٨٤٤٦

١ - لان أراضيها تباع محددة وتسجل بالمتر وليس على الشيوع .

٢ - لانها الوحيدة التى تقع اراضيها على نفس شارع الهرم الرئيسى ملاصقة فعلا لمدينة التعاون

٣ - لانها تقوم برصف الشوارع وتوصيل المياه والنور والمجارى على نفقتها .

٤ - لان المساحة المباعة لك صافية ولا يدخل ضمنها الشوارع .

٥ - هى الشركة الوحيدة التى تمشى اراضيها وفقا لقوانين التقسيم لانها تقع داخل كردون القاهرة .

وقبل ان تتعامل اسال عن الآتى :

١ - كم عميلا يتعاملون معنا

٢ - كم عميلا تمت لهم **عقود التمليك ؟**

٣ - كم عميلا قاموا باستلام اراضيهم ؟

اذا تاكدت من كل ذلك فبادر فورا بمعاينة الارض على الطبيعة من فرع الشركة ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج بواسطة سيارات الشركة مجانا

والسعر يبدأ من ٤ جنيه مع التقسيط

مدير عام

عكاشة نقودى

سكك حديد مصر

السفر بنظام الادخار

تذكر سكك حديد مصر السادة المواطنين بنظام السفر بطريقة الادخار الذى ادخلته الهيئة تيسيرا لهم وليفيد منه المقيمون فى المناطق البعيدة واصحاب العائلات ومحدودو الدخل . اذ يمكنهم هذا النظام من ادخار اجور السفر على اقساط زهيدة خلال ستة شهور بتخفيض ١٠٪ بموجب دفتر ثمنه ٢٠ مليما يلصق به طوابع بقيمة الاقساط بفئات ٥٠ و ١٠٠ و ٢٥٠ و ٥٠٠ مليم فضلا عن ان تذكرة العودة يسرى مفعولها خلال ثلاثين يوما من تاريخ صرفها

ويمكن الحصول من المحطات على بيانات اوفى عن هذا النظام ومزاياه ..

ابتسم من فضلك



دق يا مزيكه ..

عندنا فى هذه الايام ـ نحن كاتب هذه السطور ـ حالة نكوص نفسى الى الوراء الزمنى وذلك فى شكل استمتاع مفاجىء باشياء لم نستمتع بها من ايام الصبا ، ونعنى بها الاغانى العاطفية الحزينة التى قضينا اعوامنا الاخيرة نسمعها من بعيد بالمصادفة فلا تظفر منا باكثر من رفع حاجب الاستخفاف الايسر

نعم ، ان رجلا يصغر الحان بيتهوفن فى الحمام (مع وهم عند اهل البيت انه يصفر عبد الوهاب) ـ رجلا من هذا النوع كان جديرا به الا ينفتح قلبه الموسيقى لاغانى المراهقين ، ولكن تعمل ايه فى النكوص .. ؟

اننا ـ مثلا ـ نستمع بشغف شديد الى اغنيتى عبد الحليم حافظ الاخيرتين وهما : « فى يوم » و « حبك نار » .. شاعرين ـ ونحن نستمع الى الاولى ـ بغصة بكاء ترتفع الى حلقنا كاننا نحن الذين سوف نموت لا بطل الاغنية ، وشاعرين فى الثانية بلسوعة النار فى قلبنا الناكص .. الامر الذى يدفع بنا طبعا (آمال احنا صنعتنا ايه .. ؟) الى التعليق على هاتين الاغنيتين ، وامر الجميع ، بما فيهم نحن لله ..

اجراس

نبدا ذلك التعليق باحضار كرسى نصعد عليه لنطبع قبلة على خد الطويل ، مؤكدين له ان طوله قد ازداد بهاتين الاغنيتين عدة سنتيمترات ، وان كنا نود ان نوجه اليه هذا السؤال بشأن اغنيته فى يوم :

● هل كان من اللازم أن يدخل الى الاغنية من طريق جبل الملحن الروسى « موسورجسكى » .. ؟ واذا كان قد وجد كل الطرق مسدودة الا هذا الطريق ، فهل كانت صعوبته شديدة فى ان يحذف صوت الاجراس .. ؟

اننا نحب صوت الاجراس ونطرب له ، ولكن الا يرى الملحن معنا أن نقل مثل هذا الجو الغربى جدا ، يعتبر نوعا من المبالغة فى امانة الاقتباس .. ؟

رقصة الموت

وينتهى نصف الاغنيه الاول ـ وهو جميل وحزين ـ فنفاجأ بقطعة من الموسيقى المرحة التى تكاد تكون راقصة ، فتصيبنا الدهشة من هذه الروح العالية فى رجل يغنى اغنية موته ، ولكننا نرجع فنقول : اننا لم نحضر الفيلم ، ولم نعرف نوع المرض المصاب به منشد الاغنية ، فلعله ـ يا واد ـ كان مريضا برقصة سانت فيتوس .. !

وقد ذكرنا ذلك بأغنية عبد الوهاب « أيها الراقدون تحت التراب » وكيف سعى المذكور الى حبيبته المتوفاة يقوده صوت قلبه على دقة الرومبا .. !

وبناء عليه نقول للطويل ، ولكافة الملحنين الجدد :

ـ اذا كان لابد ان نقلد عبد الوهاب فى مشيته ، فهل يجب أن نتكعبل كلما تكعبل .. ؟

ولكن هذا لا ينفى أننا سوف نقبل الطويل على خده اذا تصادف ان قابلناه راجين ان يكون ذقنه محلوقا ..

جروح وشوق

وأما مرسى جميل ـ مؤلف الاغنيتين ـ فهو الآخر يستحق قبلة مماثلة على ليل الفراق الذى يربض على البعد فاردا جناحه ، ولكن الايرى معنا انه من الغريب ـ نوعا ـ أن يكون الانسان جريحا ومشتاقا فى الوقت نفسه .. ؟

اننا نعتقد ان الرجل من الممكن أن يشتاق وهو جريح ، اذا كان جرحه ـ مثلا ـ ناشئا عن الحلاقة ..

ثم ايه الجروح دى كلها .. ؟ ازاى واحد يسبب حبيبه يشضب فيه بالشكل ده .. ؟ هو بلا قافية كان بيحب واحد فتوه .. ؟

حبك نار

وهى الاغنية التى تلقى لنا ضوءا على هذه النقطة ، نعنى على شخصية ذلك العاشق الغريب ، وكيف انه شاب مصاب بعقدة تعذيب النفس ، الى درجة شاذة ، فانه اذا كان عبد الوهاب لا يحب الورد الا من اجل اشواكه ، فان هذا العاشق لا يحب الحياة الا من اجل النار ، اذ كان نائما غافلا وانتبه فجأة على السنة النار وهى تسرى فى اطرافه ، وبدلا من أن يستدعى المطافىء او يلف نفسه فى لحاف قديم ، أخذ ينفخ فيها لكى يزيدها اشتعالا ، وبدأ لاول مرة يستمتع بالحياة.

ويمكنك أن تزداد فهما لهذا المعنى من قوله للحبيب «ياممدوبنى فى أحلى عذاب» اى ان العذاب عنده ـ وان كان كله حلوا ـ هو فى الحلاوة درجات ، بين عذاب سكر على الريحة ، وآخر سكر زيادة ، وثالث ناصع الحلاوة . وهو عذاب النار عقبال عندكم .. ! وفى هذه المتعة الساخنة ، يرفع العاشق طربوشه المشتعل على الارض من شدة التلذذ وهو يصيح قائلا:

ـ آه .. ! آه .. ! آه .. !

فيرد الكورس عليه بقوله للحبيب :

ـ نار ياحبيبى نار ..

اى انه قد لاحظ هبوطا نسبيا فى درجة حرارة الحريق وينبه الحبيب الى وجوب لهلبتها ، كالرجل الذى يشرب الشيشة ولا يفتأ يصيح : ولعه .. !

ونعود فنقول : نعم .. انهما أغنيتان جميلتان ..

سيمفونية

ولايفوتنا بالطبع أن نترك هذه الخواطر الموسيقية دون الاشارة الى نبأ قرأناه عن سيمفونية يقوم عبد الوهاب بتلحينها ردا على أبى بكر خيرت .. الذى قال عنه ـ عن عبد الوهاب ـ انه مالوش فى السيمفونيات .. وقد سرنا هذا النبأ جدا ، لولا ادراكنا للوقت الطويل الذى سيفوت علينا قبل أن ينتهى عبد الوهاب من تلحين عمل صعب من هذا النوع ، ولذلك نسأله :

ـ على بال مايلحنها هو على مهله .. موش ممكن يقول لى انزل اشتريها منين علشان اسمعها من دلوقت .. ؟

صاحبات الجلالة

هن ملكات الجمال الخمس اللائى زرن القاهرة فى الاسبوع الماضى ، ونحن لم نقابلهن طبعا (بدليل أننا ما زلنا نكتب هذه السطور) ولكننا كنا نتابع صورهن وتصريحاتهن المتوالية ، ملتهمين اياها التهاما ذلك الالتهام الذى خرجنا منه بالملاحظات التالية ..

الملكة الفرنسية

لماذا هى سمراء كانها شرقية ، لاندرى .. حقا لقد سمعنا عن رحلة قام بها جدنا لأبينا الى اوروبا فى اواخر القرن التاسع عشر ، ولكننا نستبعد أن يكون لذلك علاقة بالامر ، حيث انه لم يصل الى فرنسا ..

وقد سئلت الملكة عن رأيها فى الرجل العربى فقالت انه من الصعب عليها ابداء رأيها فى هذا الشأن بعد اسبوع واحد ، الامر الذى يدلل على رجاحة عقلها ، اذ ان الفتاة العاقلة لايمكن أن تحكم على رجال اقليم كامل بعد سبعة أيام فقط !!

الملكة السويدية

مخطوبة كما قرأنا لرجل اسمه بيجورن ماز مروز .. وقد دهشنا اول الامر كيف تقبل امراة ما ، حتى لو لم تكن ملكة ولا سويدية ، أن تتزوج رجلا يحمل هذا الاسم ، ولم تزل دهشتنا الا بعد ان علمنا انه صحفى وخفيف الدم ..

وقد صرحت بأنه دعاها للعشاء فقبلت على الفور ، وسمحت له ـ بعد اول عشوة ـ ان يقول لها احبك .. هل نسمع امراة سليمة الذوق تقول انها حامضة !

الملكة النرويجية

اسمها صولفيج (أحب المزيكة)

دوكادوس ... وقد صرحت المحررة التى تنقل هذه المعلومات من ريبورتاجها ان اكثر ما اثارها فى الملكة هو ساقاها الجميلتان ، فنحمد الله على أن الصحيفة ارسلتها ولم ترسلنا نحن ، اذ ماذا كان يحدث لنا ازاء هاتين الساقين ونحن محرر لا محررة ؟

وقد سئلت صاحبة الجلالة عن رأيها فى الحب فقالت انه للابد ، وانها احبت مرة واحدة ، أما الآن فلم يعد لديها وقت للحب ..

لماذا تعتقد ان الحب يضيع الوقت لاندرى ، فلعلها تحكم بناء على دراستها للرجل الاوروبى ، مع انها لو قابلت رجلا مثلنا (مصرى ـ ٢٧ سنة) لأدركت انها تستطيع ان تحبنا مع اقتصاد تام فى وقتها .

عصر السرعة كما تعرف

الملكة البارسية

هى ملكة جمال باريس لا فرنسا كلها ، أى انها ملكة من الدرجة الثانية ، الامر الذى يفسر لنا المنصب الذى تتمتع به ، والذى نستنتج منه أنه بين هيئة المحكمين كان يوجد محكم انجليزى ..

ولكننا بالطبع لا يمكن ان نبت فى الامر براى قاطع ونحن لم نر منها ـ فى الصورة ـ سوى نصفها العلوى . ولعلنا اذا اقتربنا منها اقترابا يناسب درجة نظرنا (ستة على ٣٦) نستطيع أن نلمس فيها ما ينسينا ضيها .

الملكة الهولندية

وهى كما فهمنا ملكة جمال اوروبا كلها ، وبسؤالها ان كانت مخطوبة قالت « لا .. طبعا » .. وكلمة « طبعا » تدل على رجاحة فى عقلها الهولندى .

وقد قالت انها لن تتزوج الا اذا التقت بالرجل الذى يرغمها بشخصيته الجبارة على قبول فكرة الزواج ، الامر الذى نفهم منه لماذا ابتعدنا قدر الامكان طوال الاسبوع الماضى عن فندق سميراميس حيث تقيم الملكات ، فنحن لم نفكر حتى هذه اللحظة فى اتخاذ زوجتين .

(نرجو من كل من يعرفون رقم تليفوننا الا ينقلوه اليها) ..

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

هل زواج الحب شقاء ؟

● لاحظت ان معظم صديقاتى اللاتى تزوجن عن حب كانت حياتهن الزوجية سلسلة متصلة من شقاء . وانا اليوم اشعر بحب عنيف نحو شاب يبادلنى عاطفتى . ولكنى اخاف الاقتران به خشية ان اتعذب فيما بعد كصديقاتى . فلماذا يؤدى الحب فى الغالب الى الشقاء بعد الزواج ، وهل من الافضل ان ينهض الزواج على المصلحة وحدها . انى حائرة ومترددة فارشدنى .

ت . ن . باسكندرية

الانسان عندما يحب لايتلهف فقط على هبة نفسه وحياته لمحبوبه بل يريد فى الوقت نفسه ان يجعل من محبوبه مخلوقا جديرا بهذه الهبه . لذلك يضفى عليه كل رائع من مولدات خياله ، ويتصور الكمال المعنوى المطلق فى شخصه ، ويبدع منه مثلا خارقا اعلى . فاذا ماقترن به ، ولمس فى حياته اليوميه اى نقص ولو يسير . أسرع وقارن بين الخيال العظيم والواقع المرير . فتبددت احلامه واصيب بخيبه امل فاجعه . فالمحب يحاسب محبوبه حسابا عسيرا ، لان المحب وهو يرى فى محبوبه مثلا اعلى يطلب منه الكثير فى حين ان الحياة لا يمكن ان تعطى الا القليل .. وهذا هو الخطر الذى يتهدد زواج الحب . فاذا شئت يابنيتى ان تتزوجى عن حب وتسعدى فاياك ان تنسى عقلك . اياك ان تنسى قانون الحياة ، وتنشدى الكمال فى حبيبك عندما يصبح زوجك . افهمى ان الرجل والمرأة كلاهما مقيد بطبيعته البشريه الناقصه ، وانهما مهما تغانيا فى الحب فلا بد ان يصطدما بعد الزواج بما فيهما من جوانب النقص الفطرى ، ولابد ان يعقدا العزم على مكافحه هذا النقص بروح الصبر والثبات والاخلاص والتضحية لان هذا فى الواقع هو قانون الحياة الذى يمكن ان ينقذ الزواج ويحفظ البقية الغاليه الثمينه من عاطفه الحب الاولى . ومع ذلك فليس كل من يتزوج عن حب يشقى . وأنا ، برغم مايحدثه زواج الحب عند البعض من خيبه امل ، أوثر زواج الحب على زواج المصلحه المجردة . ذلك لان زواج الحب ينهض على الحريه اى على المسئولية الشخصيه . فيعلم الزوجين الاعتماد على النفس ، والثبات فى وجه الكوارث ، ورياضة الخلق على الصفح والمسايرة والتجاوز وتحمل مختلف تقلبات الحياة . ولكن هذا كله لن يتم الا اذا احتفظ المحب بعقله ، ولم يطلب [المثـ]ال المطلق فى شخص محبوبه .

واعتقد اعتقادا راسخا أن الحب فى ظل الزواج ليس انانيه ، وان دليله البالغ هو الكفاح لمعالجه النقص ، والتأهب الدائم لانكار الذات والتضحيه

اجابات سريعة

● الى ى . ا . ر . بالقاهرة
ان خير حل هو الذى اقترحه والدك

● الى ش . ل . بالقاهرة
اذكر تضحياتها ولا تغدر بها والا استهدفت لنقمه شقيقها الذى هو ايضا صاحب فضل كبير عليك

● الى و . و . ل . باسيوط
هذا الاتجاه يتفق ومؤهلاتك فلاتتحول عنه

● الى ى . ن . الحائر بالقاهرة
انها تغازلك لتلهب عاطفه الغيرة فى صدر غريمك الذى تؤثره عليك . فلا تنخدع بها والا فقدت كرامتك

● الى ك . ا . بالمنصورة
كن شهما ورد اليها خطاباتها مادمت قد عدلت عن التزوج بها

● الى س . آ . م . بالقاهرة
اتعظ بما وقع لزوجها الاول وانصرف عنها والا كنت أنت فريستها الثانيه

● الى ك . ك . ى . بالدقى
ان ابنك الاكبر اعقل منك . فاعمل بنصيحته ولا تتردد

● الى ا . م . ا . بالقاهرة
عد الى فتاتك الاولى فانت نفسك قد لمست الفارق العظيم بينها وبين الثانية

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..
● العنـــوان : .. ..
● الطـــول : .. ..
● محيط الصدر : .. ..
● محيط الخصر : .. ..
● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..

لاتتحدث اكثر من اللازم .. اجعل من نفسك ضابطا على لسانك .. طريقك فيه بعض الالتواء .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير . .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..

حياتك تتفتح فيها آفاق جديدة . . تمشى فى دروب لم تكن تعهدها من قبل . . سعادة فى النهاية .. السعداء هم مواليد ٢٦ فبراير . .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..

عليك ان تمشى مسافة طويلة قبل الوصول الى الهدف . . لكنه يلوح فى الافق البعيد .. السعداء هم مواليد ٢ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..

الناس كثيرون يتحدثون عنك . . الكلام يدور حول اشياء قمت انت بها .. لاتنتبه فلن يضيرك شىء .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..

سعادة عائلية . . يسود الجو العائلى نوع من الاستقرار والارتباط والطمانينة .. السعداء هم مواليد ١٧ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..

جو مؤثر بعض الشىء . . حاول ان تبتعد عن كل المضايقات التى يمكن ان تعترض طريقك .. السعادة فى جانبك اذا اسرعت .. السعداء هم مواليد ٧ يولية . .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..

لا تعلق آمالك بهدف كاذب .. حاول ان تتبين الحقائق اولا . . ثم ابحث بعد ذلك عما تريده انت فعلا .. السعداء هم مواليد ٢٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..

هدف يتحقق خلال هذا الاسبوع . . فرحة .. سعادة .. فى لقاء .. السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..

انت فى حاجة الى تركيز تفكيرك فى الشىء اللى عليك ان تواجهه . . نجمك يمشى فى خط مستقيم .. اذا لم يتشتت بالك .. السعداء هم مواليد ١٩ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..

علاقات عاطفيـة طيبة . . امل يتحقق .. وفكرة جديدة تطرق بابك . . السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..

لاتحاول ان تستثير شكوك النـاس .. قد يتعبك هذا فى المستقبل .. حافظ على مستوى العلاقات التى تسير عليها .. السعداء هم مواليد ٨ ديسمبر . .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..

ازمة طارئة .. تزول سريعا .. ويحل محلها اتصال جديد نتيجة حادث مفاجىء سعيد .. السعداء هم مواليد ١٦ يناير .

جنيه لك كل اسبوع

اخذت هذه الصورة فى احدى حدائق القاهرة يوم شم النسيم .. وقد اختارت عدسة آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

يا الهى ..

دعت احدى العائلات الامريكية اصدقاءها لتناول العشاء فى الصيف .. وقبل العشاء طلبت الام من طفلتها أن ترتل بعض التراتيل .. فقالت الطفلة : ماذا اقول يا اماه ؟ .. فقالت لها : كما تعودت ان أن افعل كل مرة تماما .. وهنا رفعت الطفلة يديها الى السماء وهى تقول :

ـ يا الهى من الذى ارسل الينا هؤلاء السخفاء فى هذا اليوم الحر ؟ ! .

عاطف عثمان
حدائق القبة

طريقة بارعة

يوغسلافيا طريقة بارعة لمعاقبة سائقى السيارات الذين لايراعون قواعد المرور .. فيأمرونهم بأن يقفوا بسياراتهم على جانب الطريق وان يفرغوا عجلاتها ..

وقد أدت هذه الفكرة الى نقص كبير فى حوادث المرور ..

محمد جلال
حقوق القاهرة

سر المجاعة

● من المعروف ان تشرشل بدين وبرنارد شو نحيف .. وقد تصادف أن التقى تشرشل ببرنارد شو فى حفلة واراد تشرشل ان يداعبه فقال له :

ـ من يراك يظن ان بلادك تجتاحها مجاعة عظيمة .

ـ ومن يراك يعرف سر هذه المجاعة !

احمد نسب ـ لبنان

على ورقة بردى !

● جاء فى ورقة من اوراق البردى المحفوظة عن الحاكم « اميتى » احد حكام فرعون مصر تقريرا رفعه الى مليكه جاء فيه :

« اننى احبى الشعب .. فلم اسىء الى ابنة اى رجل ، ولم اظلم اية ارملة ، ولم احتقر فلاحا . ولا راعيا اقصيته » الا ترون معى أن قدماء المصريين يستحقون قبلة ، وان هذا الحاكم يستحق الف قبلة على هذه الكلمات الضيئة !

احمد حمدى
امبابة

ابتسم مع القراء ..

طبيب بارع !

سأل الطبيب الحانوتى قائلا :

ـ هيه .. ازاى حالك اليومين دول ؟

وقال الحانوتى :

ـ زى الزفت ! .. انت فى اجازه اليومين دول والا ايه ؟

ابتسام محمود
الجيزة

منتهى الذكاء !

قال الطبيب لزوجة المريض :

ـ ادى له ست ملاعق من الدوا ده !

وقالت الزوجة :

ـ والنبى يادكتور ماعندنا غير ملعقتين بس !

ابراهيم ابو ناصر
الاسكندرية



- شم النسيم كان يوم الاثنين ؟
- الاثنين بس ..؟ الاثنين .. والثلاث
والأربع .. والخميس .. وكل يوم أخد
حمام بصابون شم النسيم !!
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة